



دليل تدريب متطوعي حماية الطفل المجتمعي

الجزء 1: أدوار المتطوعين الذين يدعمون إدارة الحالات

كانون الأول/ديسمبر 2021

هذا الدليل التدريبي مصحوب بمجموعة أدوات لمتطوعي حماية الطفل المجتمعيين

© تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، 2021.

لقد كان هذا المشروع جهدًا تعاونيًا بين ممارسي حماية الطفل والأكاديميين والمناصرين للطفل في جميع أنحاء العالم. وفريق المشروع مدين لأعضاء لجنة المراجعة المشتركة بين الوكالات، وكذلك للخبراء الاستشاريين القطريين الذين ألهموا تطوير مورد عملي يمكن أن يقدم الفائدة المباشرة للمتطوعين المجتمعيين. والشكر لميشيل فان أكين Michelle Van Akin لقيادتها للمشروع ودعمها الهائل لضمان تطوير هذا المورد.

والأهم من ذلك، نود أن نشكر المتطوعين المجتمعيين الذين يعملون بلا كلل لحماية الأطفال من العنف والاستغلال والإساءة والإهمال في مجتمعاتهم. إن قصصكم وتجاربكم وخدماتكم هي التي قادت هذا المشروع.

وقد أمكن إعداد هذا التقرير بفضل الدعم السخي الذي قدمه الشعب الأمريكي من خلال مكتب المساعدة الإنسانية (BHA) التابع لوكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة (USAID).

المحتوى مسؤوليته التحالف ولا يعكس بالضرورة وجهات نظر وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة أو حكومة الولايات المتحدة.

الاقتباس المقترح: التحالف من أجل حماية الطفل في العمل الإنساني (2021). دليل تدريب متطوعي حماية الطفل المجتمعيين؛ الجزء 1: أدوار المتطوعين الذين يدعمون إدارة الحالات

الترخيص: هذا المستند مرخص بموجب ترخيص Creative Commons Attribution - ShareAlike 4.0. وهو منسوب إلى التحالف من أجل حماية الطفل في العمل الإنساني (التحالف)

المؤلفون: جليينيس كلاشرتي، دكتوراه وكولين فيتزجيرالد، الحائزة على شهادة الماجستير في العمل الاجتماعي



صفحة

2

المقدمة والغرض

ملاحظات للميسر

14

التدريب الأساسي: أدوار المتطوعين الذين يدعمون إدارة الحالات

15

التعرف على بعضنا البعض (1 ساعة و15 دقيقة)

الجلسة التمهيديّة

20

أنا متطوع مجتمعي لحماية الطفل (1 ساعة و50 دقيقة)

الجلسة 1

24

التفكير في مجتمعي (3 ساعات)

الجلسة 2

28

ما هي حماية الطفل؟ (ساعة واحدة و40 دقيقة)

الجلسة 3

38

إدارة الحالة: نهج لحماية مخاوف الأطفال الفردية (ساعتان)

الجلسة 4

54

دوري كمتطوع مجتمعي في فريق إدارة الحالة (1 ساعة و40 دقيقة)

الجلسة 5

63

المبادئ التوجيهية (ساعتان و20 دقيقة)

الجلسة 6

72

سلامتي كمتطوع لحماية الطفل في المجتمع (ساعة واحدة و40 دقيقة)

الجلسة 7

78

رفاهيتي العاطفية كمتطوعة مجتمعية (ساعة و30 دقيقة)

الجلسة 8

85

نحن أفضل معًا - المتطوعون وموظفو إدارة الحالة (3 ساعات)

الجلسة 9

91

التقييم والختام (1 ساعة و15 دقيقة)

المجموع 21 ساعة

96	التواصل مع الأطفال (ساعتان و25 دقيقة)	الجلسة 10
107	التواصل مع مقدمي الرعاية (ساعة واحدة و40 دقيقة)	الجلسة 11
114	السلطة ضمن دوري كمتطوع مجتمعي (ساعتان)	الجلسة 12

	الجلسة 13 - المتطوعون المجتمعيون الاختياريون كمترجمين فوريين في إدارة الحالات -	
125	المتطوعون والموظفون (ساعتان و10 دقائق)	
133	تخيل حياة المتطوع - الموظفون (1 ساعة و15 دقيقة)	الجلسة 14
136	السلطة، ورفاه المتطوعين والمخاطر التي تواجههم - الموظفون (ساعتان)	الجلسة 15

يهدف دليل تدريب متطوعي
حماية الطفل المجتمعيين
ومجموعة الأدوات الرافدة
إلى تعزيز أفضل الممارسات
المستندة إلى الأدلة عند إشراك
المتطوعين المجتمعيين في
استجابات حماية الطفل.



الصورة: © منظمة بلدان الدولية

وقد تم تطوير هذا الدليل التدريبي بناءً على التعلم من [دراسة حول المشاركة المجتمعية في إدارة الحالة](#) والتي تم القيام بها بتكليف من التحالف وتم الانتهاء منها في عام 2020. وتتضمن الدراسة مراجعة للأدلة حول مدى الفعالية المرتبطة بالمتطوعين المجتمعيين ومقارنة هذه النتائج ببيانات من الممارسة الحالية. ويهدف الدليل التدريبي إلى توفير سلسلة من الخبرات التعليمية لمتطوعي حماية الطفل الذين يدعمون إدارة الحالات. وهناك أيضًا جلسات تدريبية لموظفي إدارة حالة حماية الطفل الذين يعملون مع المتطوعين والتي تم تضمينها لتعزيز نهج الفريق لإدارة الحالة.

يجب استخدام هذا الدليل التدريبي جنبًا إلى جنب مع الموارد العالمية الحالية لحماية الطفل وإدارة الحالات على مستوى المجتمع كما هو موضح أدناه:

موارد إدارة الحالة	موارد حماية الطفل على مستوى المجتمع
<ul style="list-style-type: none"> المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات لإدارة الحالات وحماية الطفل، 2014 دليل التدريب على إدارة حالات حماية الطفل للعاملين في الحالات والمشرفين والمديرين، 2014 حزمة الإشراف على إدارة الحالات والتدريب، 2018 	<ul style="list-style-type: none"> دليل ميداني تأملي: النهج المجتمعية لحماية الطفل في العمل الإنساني، 2020 تعزيز حماية الطفل على مستوى المجتمع المحلي في العمل الإنساني: حزمة بناء القدرات، 2020 دليل لدعم عمليات حماية الطفل التي يقودها المجتمع، 2018 مجموعة أدوات للممارسة التأميلية في دعم عمليات حماية الطفل التي يقودها المجتمع، 2018

الغاية وأهداف التعلم:

يهدف هذا الدليل التدريبي إلى الاستفادة من المعارف والقدرات والموارد العميقة للمتطوعين لتمكينهم من تقديم الدعم الأخلاقي لحالات حماية الطفل في مجتمعاتهم المحلية.

وتتمثل أهداف الدورة في أنه بحلول نهاية التدريب، سيكون المتطوعون المجتمعيون قادرين على:

- وصف قضايا حماية الطفل في مجتمعاتهم
- شرح دورهم في دعم إدارة حالات حماية الطفل داخل مجتمعاتهم
- التعرف على المهارات الشخصية اللازمة مع الأطفال ومقدمي الرعاية لتحقيق النجاح في أدوارهم
- تحديد ومناقشة طرق إدارة ديناميكيات السلطة والمخاطر التي يواجهونها في أدوارهم

بالإضافة إلى ذلك، ستكون فرق إدارة الحالة قادرة على:

- الاعتراف بدور المتطوعين المجتمعيين والمساهمة التي يقدمونها لإدارة الحالات في مجتمعاتهم
- تحديد الحلول المحتملة للتحديات التي يواجهها المتطوعون في أدوارهم (بما في ذلك ديناميكيات السلطة والسلامة والرفاهية)
- شرح كيفية دعم عمل المتطوعين ورفاههم

نهج التعلم

يركز نهج التعلم في دليل التدريب على تطبيق التفكير السياقي والشخصي عند تدريب متطوعي حماية الطفل الذين يدعمون إدارة الحالات¹.

جلسات التعلم في هذا الدليل:

- الاستفادة من معرفة المتطوعين لضمان الصلة بالسياق المحدد
- احترام فهم المتطوعين العميق لعوامل الخطر والحماية في مجتمعهم
- البناء على الالتزام الشخصي للمتطوعين المجتمعيين ودوافعهم
- الاعتراف بأن التعلم الحقيقي يحدث عندما ترتبط المعرفة بالبنفس الشخصية والعاطفية

وهذا النهج قائم على المشاركة ويقوم على الحوار بين المشاركين أنفسهم، وبين المشاركين والميسرين. يجب أن يكون الميسرون ماهرين في الاستماع الفعال والتعاطف.

هيكل الدليل

ينقسم الدليل إلى ثلاثة أقسام:

أولاً - التدريب الأساسي: أدوار المتطوعين الذين يدعمون إدارة الحالات

تبدأ هذه الجلسات الأولية ببناء فهم المشاركين لأدوارهم في حماية الأطفال في مجتمعاتهم. وهناك تسع جلسات تعلم أساسية وجلسة تمهيدية وجلسة ختامية. ويجب أن ينضم أعضاء فريق إدارة الحالة إلى الجلسة 9. وتبلغ مدة التدريب الأساسي حوالي 21 ساعة (بدون استراحات الغداء والقهوة). ويمكن تنظيم هذه الجلسات على مدى ثلاثة إلى أربعة أيام من التدريب.

ثانياً - التدريب الإضافي للمتطوعين المجتمعيين

وهذه الجلسات تُشكّل تدريباً رافداً لإضافة عمق إلى معارف المتطوعين ومهاراتهم بعد التدريب الأساسي.

ثالثاً - تدريب فريق إدارة الحالة

تستهدف هذه الجلسات موظفي إدارة الحالة، وهي تساعد الموظفين على التفكير في تطبيق "نهج الفريق" عند العمل جنباً إلى جنب مع المتطوعين. وتبني الجلسات أيضاً التعاطف، وتتناول ديناميكيات المخاطر والسلطة التي يواجهها المتطوعون المجتمعيون في أدوارهم.

1. (Gazibara, S. (2020). "تعلم الرأس والقلب واليدين" تحدي للتعليم المعاصر. مجلة ثقافة التعليم والمجتمع، 4(1)، 71-82. Wessells, MG (2015). النهج من أسفل إلى أعلى لتعزيز أنظمة حماية الطفل: وضع الأطفال والأسر والمجتمعات في المركز. إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم، 43، 21-8. كولب، د. (1984) التعلم التجريبي: التجربة كمصدر للتعلم والتطوير. (Prentice Hall.; Freire, P. (1970). التربية للمضطهدين. (هيردن) و (هيردن)

سمات الميسر

يجب أن يكون لدى ميسر التدريب خبرة في:

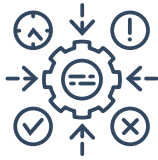
- إدارة حالة حماية الطفل في السياقات الإنسانية
- نُهج حماية الطفل على مستوى المجتمع المحلي
- وضع مواد التعلم في سياقها
- أنشطة التعلم التشاركي والإبداعي

إذا لم يكن الميسر من السياق، فيجب أن يكون هناك ميسر مشارك من المنطقة، لديه خبرة في حماية الطفل، وقادر على تكييف الموضوعات والمناقشات للثقافة والسياسات المحليين. انظر المزيد من المعلومات أدناه.

التركيز على العمل من داخل التفاهات الثقافية المحلية²

أكد تجريب دليل التدريب على أهمية وضع محتوى التدريب في سياقه، مما يجعل الميسر المحلي أو الميسر المشارك ضروريًا. وفي شمال شرق نيجيريا، تمكن الميسر المحلي من إجراء مناقشة حساسة حول زواج الأطفال في سياق المعتقدات الدينية المحلية، مع توضيح نقاط حقوق الطفل الرئيسية دون إشعار المشاركين بغرابة الأفكار المطروحة. وفي موزامبيق، شرح الميسر المشارك الاعتداء الجنسي باستخدام لغة مناسبة محليًا دون الإساءة إلى المشاركين. ولتكييف حزمة التدريب في سياقها، يوصى باتخاذ الخطوات التالية:

- مراجعة جدول الأعمال – هل يجب تعديل أوقات البدء والنهاية بناءً على يوم العمل أو متطلبات السفر أو السلامة؟ هل يجب تخصيص وقت للصلاة؟
 - النظر في الإطار القانوني – هل ينبغي تحديث أي إشارات إلى القانون؟
 - ضع في اعتبارك إجراءات التشغيل القياسية لإدارة حالة حماية الطفل – راجع معايير الأهلية لإدارة الحالة وتأكد من تمثيلها بشكل مناسب في جلسات تدريب إدارة الحالة.
 - مراجعة دراسات الحالة والأمثلة – هل يجب تعديل أي أسماء أو أوصاف لتكون أكثر صلة بالسياق؟ هل يجب إعطاء الأولوية لبعض الأمثلة، أو تغيير التمارين، بناءً على العادات أو الممارسات أو القوانين المحلية؟
 - تحقق مما إذا كانت منهجيات الجلسة مناسبة للسياق والمجموعة – قد يشمل ذلك تعديل التعليمات لجعلها أكثر وضوحًا، وتعديل أنشطة كسر الجليد لجعلها مناسبة ثقافيًا، وتعديل عمليات التغذية الراجعة لتناسب السياق.
 - ترجمة المواد التدريبية (خاصة بطاقات التعلم الأساسي للمتطوعين) إلى لهجة (لهجات) المتطوعين.
- لمزيد من الإرشادات التفصيلية حول هذه العملية، راجع [دليل ميسر التحالف](#).



يشير هذا الرمز إلى أقسام التدريب التي يوصى فيها بوضع المحتوى في سياقه.

2. (Panter - Brick, C., Clarke, SE, Lomas, H., Pinder, M., & Lindsay, SW (2006). استراتيجيات مقنعة ثقافياً لتغيير السلوك: نموذج إيكولوجي اجتماعي ودراسة حالة في مجال الوقاية من الملاريا. العلوم الاجتماعية والطب، 62(11)، 2810-2825. (Bray, R., & Dawes, A. (2016). الأبوة والرعاية الأسرية والمراهقة في شرق وجنوب إفريقيا: مراجعة الأدبيات التي تركز على الأدلة. ورقة مناقشة 02-2016 Innocenti، مكتب اليونيسف للبحوث Innocenti، فلورنسا.

اللغة

ومن الضروري تيسير التدريب باللغة التي يتكلمها المتطوعون في الغالب. ويجب وضع تدابير للمشاركين الذين يتحدثون لهجة محلية أو لغة مختلفة. وقد يكون من الضروري وجود مترجم فوري يعمل مباشرة مع هذه المجموعة طوال التدريب. تذكر أن استخدام مترجم فوري سيمدد الوقت اللازم لكل نشاط.

تكييف جدول الأعمال

يمكن تيسير كل جلسة في الدليل بشكل منفصل، أو يمكن تنظيمها في تدريب شامل لمدة أربعة أيام ونصف. من المهم تحديد الجدول الزمني الأنسب وفقاً لتوافر المتطوعين. من الناحية المثالية، ينبغي أن يتم توزيع التدريب على بضعة أسابيع أو أشهر حتى يتمكن المتطوعون من ممارسة المهارات وتطبيق المعرفة، وبناء تعلمهم ببطء. فيما يلي نموذجان لأجندة التدريب لحالات مختلفة:

أجندة نموذجية للتدريب - تقسيم التدريبات الأساسية على مدى ثلاثة أشهر.

الشهر 1: 3 أيام من تدريب المتطوعين، تدريب فريق إدارة الحالة ليوم واحد

المتطوعون، الشهر 1		
اليوم الأول	اليوم 2	اليوم 3
الجلسة التمهيديّة 10.15 – 9.00	مراجعة 9.15 – 9.00	مراجعة 9.15 – 9.00
	الجلسة 3: ما هي حماية الطفل؟ 10.55 – 9.15	الجلسة السادسة: المبادئ التوجيهية 11.35 – 9.15
استراحة 10.30 – 10.15	استراحة 11.10 – 10.55	استراحة 11.50 – 11.35
الجلسة 1: أنا متطوع مجتمعي لحماية الطفل 12.20 – 10.30	الجلسة 4: إدارة الحالة: شواغل نهج الحماية 13.00 – 11.10	الجلسة 9: نحن أفضل معًا (وقت إعداد المتطوعين) 12.20 – 11.50
الغداء 13.15 – 12.20	الغداء 14.00 – 13.00	الغداء 13.00 – 12.20
الجلسة 2: التفكير في مجتمعي 16.15 – 13.15	الجلسة 5: دوري كمطوع مجتمعي في فريق إدارة الحالة 15.50 – 14.00	الجلسة 9: نحن أفضل معًا، متابعة. 15.30 – 13.00
		استراحة 15.45 – 15.30
ملخص 16.30 – 16.15	ملخص 16.05 – 15.50	الخلاصة والختام 16.00 – 15.45

المتطوعون، الشهر 3
اليوم 1
مرحبا 9.30 - 9.00
الجلسة 10: التواصل مع الأطفال 11.55 - 9.30
الغداء 12.45 - 11.55
الجلسة 11: التواصل مع مقدمي الرعاية 14.25 - 12.45
استراحة 14.45 - 14.25
التقييم والجلسة الختامية 16.00 - 14.45

المتطوعون، الشهر الثاني
اليوم 1
مرحبا 9.30 - 9.00
الجلسة 7: سلامتي كمتطوع لحماية الطفل في المجتمع 11.10 - 9.30
استراحة 11.30 - 11.10
الجلسة 8: رفاهيتي العاطفية كمتطوع مجتمعية 13.00 - 11.30
الغداء 14.00 - 13.00
الجلسة 12: السلطة ودوري كمتطوع مجتمعي 16.00 - 14.00
الخلاصة والختام 16.15 - 16.00

فريق إدارة الحالة، الشهر الأول
اليوم 1
الترحيب والتعارف 9.30 - 9.00
الجلسة 13: المتطوعون المجتمعيون ك مترجمين فوريين في إدارة الحالات 11.40 - 9.30
استراحة 11.55 - 11.40
الجلسة 14: تخيل حياة المتطوع 13.10 - 11.55
الغداء 14.00 - 13.10
الجلسة 15: السلطة، ورفاه المتطوعين والمخاطر التي تواجههم 16.00 - 14.00
الخلاصة والختام 16.15 - 16.00

أجندة نموذجية للتدريب - ستة أيام متتالية:

اليوم 1	اليوم 2	اليوم 3	اليوم 4	اليوم 5	اليوم 6
المتطوعون	المتطوعون	المتطوعون	المتطوعون	الجميع	موظفو إدارة الحالة
الجلسة التمهيدية 10.15 - 9.00	مراجعة 9.15 - 9.00	مراجعة 9.15 - 9.00	مراجعة 9.15 - 9.00	مراجعة 9.15 - 9.00	الترحيب والتعارف 9.30 - 9.00
الجلسة 1: أنا متطوع مجتمعي لحماية الطفل 12.20 - 10.30	الجلسة 3: ما هي حماية الطفل؟ 10.55 - 9.15	الجلسة 6: المبادئ التوجيهية 11.35 - 9.15	الجلسة 10: التواصل مع الأطفال 11.40 - 9.15	الجلسة 13: المتطوعون المجتمعيون كمترجمين فوريين في إدارة الحالات 11.25 - 9.15	الجلسة 14: تخيل حياة المتطوع 10.45 - 9.30
استراحة 10.30 - 10.15	استراحة 11.10 - 10.55	استراحة 11.50 - 11.35	استراحة 11.55 - 11.40	استراحة 11.40 - 11.25	استراحة - 10.45-11.00
الجلسة 4: إدارة الحالة: شواغل نهج الحماية 13.00 - 11.10	الجلسة 7: سلامتي كمتطوع لحماية الطفل في المجتمع 13.30 - 11.50	الجلسة 11: التواصل مع مقدمي الرعاية 13.35 - 11.55	الجلسة 15: السلطة، ورفاه المتطوعين والمخاطر التي تواجههم 13.00 - 11.20	الجلسة التاسعة: نحن أفضل معًا (وقت إعداد المتطوعين) 11.40 - 12.10	
الغداء 13.15 - 12.20	الغداء 14.00 - 13.00	الغداء 14.15 - 13.30	الغداء 14.30 - 13.35	الغداء 13.00 - 12.10	الغداء 14.00 - 13.00
الجلسة 2: التفكير في مجتمعي 16.15 - 13.15	الجلسة 5: دوري كمتطوع مجتمعي في إدارة الحالات 15.50 - 14.00	الجلسة 8: رفاهيتي العاطفية كممتطوع مجتمعي في إدارة الحالات 15.45 - 14.15	الجلسة 12: السلطة ودوري كممتطوع مجتمعي 16.30 - 14.30	الجلسة 9: نحن أفضل معًا، متابعة. 15.30 - 13.00	التقييم والختام 15.15 - 14.00
ملخص 16.30 - 16.15	ملخص 16.05 - 15.50	ملخص 16.00 - 15.45	ملخص 16.45 - 16.30	التقييم والختام 16.45 - 15.30	

الإعداد المطلوب:

العثور على مكان مناسب

يعد وجود مساحة كبيرة ومفتوحة وغير رسمية أمرًا مهمًا لهذا التدريب. يجب أن يسمح المكان بوضع المقاعد أو الحوائط في دائرة للمشاركين. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن يُسمح للمتطوعين بالمشاركة الكاملة دون تشتيت الانتباه وفي مكان يمكنهم التحدث فيه بحرية.

قم بتأمين رعاية الطفل

فقد يحتاج بعض المتطوعين أو المتطوعات إلى إحضار أطفالهم الصغار إلى التدريب. وينبغي استيعاب ذلك باستخدام بعض ميزانية التدريب لتأمين الرعاية للأطفال. أو يمكنك أن تدعم الأمهات في تسجيل أطفالهن في أنشطة المساحات الصديقة للطفل طوال فترة التدريب. وتمثل أفضل الممارسات في التشاور مع الأمهات لتحديد الخيار الذي يفضلونه. كما ينبغي أن تكون الخيارات مناسبة لأعمار الأطفال.

التحضير للتدريب

يجب أن يشمل التحضير للتدريب العمل مع فريق التيسير للاتفاق على من سيقود الجلسات، وكيفية تكييف الدورة مع السياق، وضمان الحصول على الموارد المطلوبة. تقوم كل جلسة بتعريف الميسر بأهداف التعلم والتكيف مع السياق والإعداد اللازم. يمكن العثور على المواد التي يجب طباعتها أو ترجمتها لكل جلسة في نهاية كل جلسة في قسم "النشرات". للحصول على إرشادات أكثر تفصيلاً حول كيفية الاستعداد لتقديم دورة تدريبية، راجع [دليل ميسر التحالف](#).

قم بترجمة بطاقات الرسائل الرئيسية وطباعتها

تحتوي العديد من الجلسات على نشرات يجب ترجمتها وطباعتها للمشاركين. ويشمل ذلك الاختبار القبلي/البعدي والبطاقات التعليمية والقصص.

تحتوي العديد من الجلسات على **بطاقات تعلم رئيسية للمتطوعين** مع المفاهيم الأساسية التي يجب على المشاركين الاحتفاظ بها من الجلسة. هناك 11 بطاقة تعلم رئيسية للمتطوعين في كامل التدريب. وستعين ترجمتها إلى اللغة المحلية وطباعتها وتجليدها. في نهاية التدريب، سيقوم المشاركون بربطهم مع بعض باستخدام رباط (ribbon) في كتاب مرجعي صغير. وسيكون هذا موردًا مفيدًا للمشاركين للرجوع إليه بعد التدريب. وفي السياقات متعددة اللغات، قد يكون من المفيد ضمان سهولة الوصول من خلال طباعة البطاقات باللغة المحلية على أحد الجوانب ولغة التعليم المدرسي (الإنجليزية والعربية والفرنسية وما إلى ذلك) من جانب آخر.



الصورة: © James Clacherty

الرسومات

يتم استخدام الرسومات طوال التدريب. لكل رسم وصف لضمان فهم ما يحدث في الرسم التوضيحي. وقد تم تضمين كل رسم في نهاية كل جلسة ليتم طباعته ونسخه. اطلع أو انسخ رسمة واحدة على الأقل لكل خمسة مشاركين.

المواد المطلوبة

- لوح ورقي قلاب (5 حزم) وحامل لوح ورقي قلاب واحد
- أقلام لوح بألوان مختلفة، بما في ذلك الأحمر (قلم لوح واحد على الأقل لكل مشارك)
- شريط لاصق (4 لفافات)
- ورق A4 (حوالي 200 ورقة)
- أقلام (1 لكل مشارك + بعض الأقلام الإضافية)
- ملاحظات لاصقة بألوان مختلفة
- نقاط لاصقة (6 لكل مشارك)
- أعواد صمغ لاصق (حوالي 6)
- ساعة منبه أو مؤقت
- الأوشحة أو السارونغ أو البالونات (واحد لكل ثلاثة مشاركين)
- علبة كبريت
- بطاقات فارغة (على الأقل 2-3 لكل مشارك)
- حلوى صغيرة لكي يتم توزيعها كجوائز
- أقلام تلوين شمعية
- كرة لينة صغيرة للأنشطة الجماعية
- وعاء صغير
- مكبر الصوت

جمع التغذية الراجعة (الملاحظات) من المشاركين

كميسر، من المهم مراقبة كيفية فهم المشاركين للمحتوى، ومدى اندماجهم مع الأساليب، وكيفية شعورهم أثناء التدريب. قم بتضمين جلسة "ملخص اليوم" لمدة 15 دقيقة في نهاية كل يوم من التدريب. وقد تم تضمين مخطط نموذجي لجلسة ملخص أدناه، متبوعًا ببعض الطرق لجمع التغذية الراجعة (الملاحظات والتعليقات) اليومية بطريقة ممتعة وجذابة. وبعد الجلسة النهائية كل يوم، راجع هذه الملاحظات كميسر أو كفريق تيسير وسجل أي تغييرات يمكن إجراؤها لتحسين التجربة للمشاركين. في الجلسة الصباحية، قدم لمحة عامة عن التغذية الراجعة (الملاحظات) الواردة ووضح ما سيتم القيام به استجابة لذلك.

جلسة تلخيص يومية (15 دقيقة؛ نهاية كل يوم)

الغاية وأهداف التعلم:

لمراجعة اليوم والحصول على تغذية راجعة (ملاحظات) من المشاركين.

في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون مما يلي:

- تلخيص نقاط التعلم الأساسي من جلسات اليوم.
- تقديم ملاحظات مكتوبة للميسر(الميسرين)

الوقت	ملاحظات للميسر
10 دقائق	لخص الجلسات التي تم عقدها اليوم، مع ملخص موجز لما تمت تغطيته في كل جلسة. أو اطلب من المشاركين العثور على شريكهم في التدريب وتلخيص الرسائل الرئيسية من كل جلسة من جلسات اليوم.
5 دقائق	استخدم طريقة إبداعية لجمع التغذية الراجعة من المشاركين لمعرفة شعورهم تجاه هذا اليوم من التدريب (انظر الأمثلة أدناه).

وجوه تعبيرية

الصق 3 ألواح قلابة على الحائط:

1. ما الذي يحدث بشكل جيد؟



2. ما الذي يمكن تحسينه؟



3. الاقتراحات



قم بدعوة المشاركين إلى ترك ملاحظات لاصقة في كل قسم قبل الغداء أو في نهاية كل يوم

المشاركة في أزواج

1. اشرح أن هذه لعبة تبادل معلومات سريعة
2. يجب أن تتجول المجموعة بأكملها في مساحة التدريب
3. ثم يدعو الميسر المشاركين للعثور على شريك لم يعملوا معه
4. تأكد من وجود أرقام زوجية بحيث لا يتم استبعاد أي شخص - يمكن للميسرين الانضمام إذا لزم الأمر
5. قم بذكر موضوع ويجب على المشاركين مشاركة المعلومات مع شريكهم حول هذا الموضوع
أمثلة على موضوعات التغذية الراجعة:
"أفضل شيء في تدريب اليوم"
"شيء جديد تعلمته اليوم."
"شيء أود تغييره غدًا أو في التدريب التالي."
6. ثم اطلب بعض الأشخاص مشاركة ما قالوه أو قاله شريكهم. كرر النشاط في كل مرة يكون لديك موضوع جديد.

النقاط لاصقة

على اللوح الورقي، اكتب 3-4 عبارات لكي يقدم المشاركون (تغذية راجعة) أو ملاحظات حولها (اترك مساحة بينهم). أعط كل مشارك 3 نقاط لاصقة. اشرح أنهم يجب أن يضعوا نقاطهم بجوار العبارات التي يتفقون معها أكثر من غيرها - يمكنهم اختيار وضع النقاط الثلاث بجوار عبارة واحدة أو اثنتين أو واحدة على ثلاث عبارات مختلفة. سيعطيك النمط الذي سيتشكل التغذية الراجعة عن اليوم التدريبي.

ومن الأمثلة على هذه العبارات:

- لقد فهمت كل ما تعلمناه اليوم.
- وجدت صعوبة في متابعة محتوى التدريب اليوم.
- وجدت أن المحتوى كان سهلاً للغاية بالنسبة لي، وكنت أعرف هذه الأشياء مسبقاً.
- شعرت بالراحة والأمان لمشاركة أفكارتي.
- لم أشعر بالراحة، شعرت أنه كان علينا جميعاً موافقة الميسر على ما يقوله.
- تحدث بعض المشاركين كثيرًا ولم يعطوا الآخرين مساحة للتحدث.

التفقد

اطلب من مشاركين اثنين أو ثلاثة (حاول التأكد من أن لديك وجهات نظر متنوعة حسب مستوى المشاركة والجنس وما إلى ذلك) البقاء وإجراء مناقشة سريعة معهم كل يوم.

- ما رأيك في التدريب اليوم؟ - (من الجيد دائمًا البدء بسؤال مفتوح).
 - ما الذي يحدث بشكل جيد؟
 - ماذا تعلمتم اليوم؟
 - هل كان أي شيء في الجلسات التدريبية صعبًا أو مربكًا؟
 - هل لديكم أي أسئلة أو نصائح لنا كميسرين؟
- إذا كان هناك فريق تيسير، فمن المستحسن مناقشة أسئلة مشابهة يوميًا.

بالإضافة إلى ذلك، في نهاية الدورة، يجب على المشاركين إكمال تقييم التدريب. يمكن أن تساعد المعلومات التي تم جمعها في تحديد:

- ما الذي سار بشكل جيد في الدورة التدريبية ويجب تكراره في المستقبل
 - ما الذي يمكن تحسينه، مع اقتراحات حول كيفية القيام بذلك
 - احتياجات التعلم الإضافية
- وقد تم تضمين استمارة تقييم التدريب للمشاركين في نهاية الجلسة الختامية. ويمكن تضمين المزيد من الأسئلة إذا كان فريق التيسير يريد تغذية راجعة أو ملاحظات إضافية.

مراجعة التعلم

لمساعدة المشاركين على تذكر التعلم الجديد الذي يكتسبونه والاحتفاظ به طوال الدورة التدريبية، من المهم إجراء جلسة مراجعة التعلم في بداية كل يوم تدريبي. ويرد أدناه مخطط عام لهذه الجلسة.

جلسة مراجعة التعلم (بداية كل يوم؛ 15 دقيقة)

الغاية وأهداف التعلم:

- لجلب المشاركين إلى مساحة التعلم، قم بتذكيرهم بما تعلموه في اليوم السابق، وقم بإعدادهم لما سيتعلمونه اليوم.
- في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون مما يلي:
- مشاركة أمر تعلموه في اليوم السابق
 - تحديد البرنامج لليوم المقبل

الوقت	ملاحظات للميسر
3 دقائق	رحب بالمشاركين مرة أخرى واشكرهم على التغذية الراجعة التي قدموها في جلسة التلخيص في اليوم السابق. لخص التغذية الراجعة (الملاحظات) التي تم تلقيها ووضح ما ستفعله ردًا على هذه الملاحظات. تحقق مما إذا كان لدى أي شخص أي شيء آخر لإضافته. إذا لزم الأمر، اغتنم الفرصة لإعادة النظر في أهداف الدورة و/أو قواعد الحضور والمشاركة.
10 دقائق	قم بتيسر اختبار قصير أو مناقشة أو لعبة لتعزيز التعلم من اليوم السابق. (من الممكن أيضًا دعوة زوج من المشاركين لتخطيط هذا وتيسيره. أبلغهم خلال الملخص في اليوم السابق.)
دقيقتان	قدم لمحة عامة عن اليوم المقبل، بما في ذلك كيفية ارتباطه بما تم تغطيته بالأمس.

تقييم المعرفة

أخيرًا، من أجل تقييم تعلم المشاركين، يمكن استخدام الاختبار القبلي والبعدي لقياس المعرفة. ستجد الاختبار القبلي بعد الجلسة التمهيديّة وتم تضمين الاختبار البعدي والتقييم بعد الجلسة الختامية.

التدريب الأساسي: أدوار المتطوعين الذين يدعمون إدارة الحالات



الصورة: © James Clacherty

الجلسة التمهيدية: التعرف على بعضنا البعض

الغاية وأهداف التعلم:

الإعداد للتدريب ويشمل ذلك بناء بيئة تعليمية فعالة وتطوير علاقات العمل بين المجموعة.

في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

- التعرف على الميسرين والمشاركين الآخرين في التدريب
- تذكّر هيكل الدورة
- سرد قواعد الحضور والمشاركة المتفق عليها للدورة

نقاط التعلم الأساسي:

- تجمع هذه الدورة التدريبية بين الجلسات الأساسية للمتطوعين المجتمعين، مع جلسات تكميلية لتعميق المعرفة والفهم، وورش العمل الخاصة بالمنظمة والتي تشمل موظفي إدارة الحالة. وخلال بعض الجلسات، سيجتمع فريق إدارة الحالة بأكمله (المتطوعون والموظفون) للمساعدة في بناء فهم مشترك للمساهمة التي يقدمها كل شخص في عمل الفريق.
- سيكون لكل مشارك في الدورة شريك تدريب. وستدعمون بعضكم البعض من خلال تفقد بعضكم البعض عاطفياً وضمان الفهم المتبادل للتدريب.

التحضير المطلوب لهذه الجلسة

1. اكتب كل رقم من 1 إلى 10 على ورقة منفصلة.
2. اجمع المواد التالية:
 - الورق والأقلام والشريط للنشاطين 1 و 2
 - ورقة لوح قلاب وأقلام لوح
 - ملاحظات لاصقة للنشاط 3
 - قم بإعداد لوح ورقي قلاب بعنوان "اتفاقية التعلم"
 - قم بترجمة وطباعة الاختبار المسبق لكي يكمله المشاركون



الصورة: © منظمة بلان الدولية

الوقت	ملاحظات للميسر
20 دقيقة	<p>افتتاح التدريب</p> <p>افتتح التدريب بطريقة مناسبة محليًا ورحب بالمشاركين بحرارة. رحب بالجميع في الدورة وقدم نفسك والميسر(الميسرين) المشاركين معك.</p> <p>قل: نحن ممتنون جدًا لوجودكم جميعًا هنا! لقد خصصنا هذه الأيام القليلة القادمة لكم، أنتم المتطوعين لحماية الطفل في المجتمع، وذلك لتقدير جهودكم التي تقومون بها أساساً لمساعدة الأطفال في مجتمعكم، ولبناء مهاراتهم في أدواركم الهامة هذه. والهدف من هذا التدريب هو البناء على المعرفة العميقة والقدرات والموارد التي يمتلكها مسبقاً كل متطوع مجتمعي موجود معنا هنا. وسيساعدكم هذا التدريب على دعم الأطفال والعائلات في مجتمعاتكم، كما سيساعدنا في بناء عملنا معاً كأعضاء في فريق.</p> <p>اذكر أي أمور تتعلق باللوجستيات (الحمامات والمرطبات والغداء ومنافذ النجاة من الحريق والأمن وما إلى ذلك)</p> <p>نشاط: التعرف على بعضنا البعض</p> <p>العب إحدى ألعاب "التعارف" المقترحة أدناه. تم تصميم اللعبة الأولى لمجموعة لا تعرف بعضها البعض. اللعبة الثانية يمكن استعمالها إذا كانت المجموعة تعرف بعضها البعض مسبقاً.</p> <p>الخيار 1- لعبة الاسم³</p> <ul style="list-style-type: none"> اطلب من كل مشارك كتابة اسمه بأحرف كبيرة على بطاقة ولصقها على ملابسه في مكان مرئي. اطلب من المجموعة تشكيل دائرة. امنحهم 4 دقائق لحفظ أسماء الأشخاص الآخرين في الدائرة. بعد 4 دقائق، اطلب من الجميع خلع بطاقات أسمائهم وتمريرها في اتجاه عقارب الساعة حول الدائرة حتى تقول توقف. قل: عندما أقول "هيا"، انظر إلى الاسم الموجود على البطاقة التي تحملها وأعدّها إلى الشخص المناسب. قل: "هيا". بعد ثلاثين ثانية، اطلب منهم التوقف. انظر من تبقى واطلب من المجموعة مساعدتهم في العثور على المالك المناسب للبطاقات المتبقية. <p>الخيار 2 - لعبة "أنا"⁴</p> <ul style="list-style-type: none"> أعط كل مشارك ورقة وقلم واطلب منهم كتابة أسمائهم في الأعلى وإنهاء عبارة "أنا..." باستخدام ست نهايات مختلفة. على سبيل المثال، أنا (جون). أنا أب. أنا من مانيتا. اطلب من المشاركين إرفاق أوراقهم على صدورهم بشرط لاصق ثم التجول في الغرفة وقراءة بيانات بعضهم البعض ومناقشتها معاً والبحث عن أوجه التشابه والاختلاف.

3. اليونيسيف، (1998). التصور في البرامج التشاركية: الألعاب والتمارين. قسم الاتصالات، المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي التابع لليونيسيف، نيروبي، وقسم التعلم والتطوير في المنظمة، شعبة الموارد البشرية، اليونيسيف، نيويورك. ص 18

4. المرجع نفسه، الصفحة 19

<p>ملخص جدول الأعمال</p> <p>اشكر الجميع على مشاركتهم في اللعبة وادعهم للعودة إلى مقاعدهم.</p> <p>قل: أهداف الدورة هي أنه بحلول نهاية التدريب، ستكونون قادرين على:</p> <ul style="list-style-type: none"> • وصف قضايا حماية الطفل في مجتمعاتكم • شرح دوركم في دعم إدارة حالة حماية الطفل داخل مجتمعاتكم • التعرف على المهارات الشخصية اللازمة للعمل مع الأطفال ومقدمي الرعاية لتحقيق النجاح في أدواركم • تحديد ومناقشة طرق إدارة ديناميكيات السلطة والمخاطر التي تواجهونها في أدواركم • التعرف على علامات الضغط النفسي وتحديد طرق العناية بأنفسكم وبعضكم البعض <p>تحديد بنية الدورة، بما في ذلك متى سيشرك الزملاء الآخرون في الجلسات. اعرض جدول أعمال التدريب واشرح بإيجاز منطلق الدورة (تسلسل الجلسات). ذكّر المشاركين بعدد الأيام التي سيستمر فيها التدريب ومدة التدريب كل يوم.</p>	<p>0 دقائق</p>
<p>النشاط 2: العثور على "شريك تدريب"</p> <p>قدم فكرة أن كل شخص هنا سيكون لديه "شريك" أو "صديق" ليهتم به أو بها أثناء التدريب.</p> <p>قل: كمتطوعين، نحتاج إلى رعاية بعضنا البعض. خلال هذا التدريب، نريد منكم أن يكون لكل واحد فيكم "صديق" أو "شريك". وستدعمون بعضكم البعض من خلال تفقد بعضكم البعض عاطفياً وضمان الفهم المتبادل للتدريب.</p> <p>يرجى اختيار شخص لا تعرفه ليكون شريكك في التدريب. سنقوم بنشاط الآن لمساعدتك في التعرف على "شريكك"</p> <p>يختار المشاركون شركائهم، وإذا كان عدد المشاركين فردي، فيمكن أن يكون ثلاثة أشخاص "شركاء". وزع أقلام اللوح والورق على كل زوج.</p> <p>قل: تحدث عن نفسك قليلاً مع شريكك، ثم شارك معه توقعاً واحداً مما تتوقع الحصول عليه في هذه الدورة. يرجى كتابة توقع واحد تشتركان به على قطعة الورق التي لديكما، واكتب اسمكما.</p> <p>بعد أن يتحدث الشركاء مع بعضهم البعض، أعد الجميع إلى دائرة كبيرة واحدة. قم بدعوة كل زوج لتقديم بعضهما البعض إلى المجموعة وذكر توقعهما المشترك.</p> <p>قل: اعطني بشريكك، وتفقد طوال الوقت الذي نكون فيه معاً. سأعطيكم الوقت في نهاية كل يوم للتحدث مع بعضكم البعض عن اليوم.</p> <p>أغلق الجلسة عن طريق ربطها بما هو قادم.</p>	<p>15 دقيقة</p>

<p>النشاط 3 اتفاقية التعلم</p> <p>اشرح أنه لكي يحصل الجميع على أقصى استفادة من التدريب، من المهم أن نخلق بيئة تعليمية فعالة. وللمساعدة في ذلك، سنضع الآن اتفاقية حول كيفية العمل معًا خلال التدريب.</p> <p>اطلب من المشاركين التحدث إلى الشخص المجاور لهم والتوصل إلى ثلاث أفكار لقواعد المشاركة والحضور والتي يمكننا وضعها لمساعدتنا على العمل بشكل جيد معًا كمجموعة، وتحقيق أقصى استفادة من التدريب. قدم ملاحظات لاصقة واطلب منهم كتابة كل فكرة على ورقة لاصقة منفصلة.</p> <p>بعد 5 دقائق، اطلب من المجموعة إحضار ورقهم اللاصق ولصقه على اللوح الورقي القلاب لاتفاقية التعلم. قم بتجميعها في مجموعات عند إضافتها، ثم قم بتلخيص النقاط والاتفاق على قائمة من قواعد الحضور والمشاركة. اعرض الاتفاقية على الحائط.</p>	<p>15 دقيقة</p>
<p>الاختبار القبلي</p> <p>قل: لدينا بعض الأسئلة التي نود أن نُجيبوا عليها حتى نفهم المعرفة التي لديكم في هذا الوقت. وسنقوم بنفس التمرين في نهاية الدورة لمعرفة مقدار ما تعلمتموه.</p> <p>وزع الاختبار القبلي وشرح مقياس الوجوه التعبيرية وكيفية إكمال الترتيب. امنح المشاركين 15 دقيقة لإكمال الاختبار قبل الانتقال إلى الجلسة التالية.</p>	<p>15 دقيقة</p>

الاختبار القبلي

الموقع:	تدريب المتطوعين المجتمعيين لحماية الطفل
الميسر(الميسرون):	تواريخ التدريب:

يرجى وضع علامة "X" تحت الوجه التعبيري الذي يمثل شعورك:

لا يمكنني ذلك إطلاقاً	يمكنني القيام بذلك إلى حد ما	يمكنني القيام بذلك تماماً	
			يمكنني وصف مخاطر حماية الطفل في مجتمعي
			كيفية دعم الأطفال الذين يعانون من مخاوف تتعلق بالحماية في مجتمعي
			يمكنني وصف دوري في عملية إدارة الحالة
			أعرف كيفية التواصل مع الأطفال ومقدمي الرعاية
			يمكنني التحدث عن المخاطر وديناميكيات السلطة التي أواجهها في دوري

4. ما هو دور المتطوع المجتمعي في إدارة الحالات؟

- التحقيق في حالات حماية الطفل المحتملة والإبلاغ عنها
- إجراء تقييم شامل لفهم مخاوف حماية الأطفال
- البحث عن مخاوف الحماية والاستماع إليها، وإحالة الأطفال، ودعم أخصائيي الحالة من خلال متابعة ودعم الطفل والأسرة.

5. ما هي الطرق الأربع التي يمكنك من خلالها التعرف على الإساءة أو الإهمال؟

- _____
- _____
- _____
- _____

1. ضع دائرة حول التعريف الصحيح لحماية الطفل:

- توفير الدعم لصحة الأطفال ونمائهم ورفاههم وسلامتهم.
- الوقاية من الإساءة والإهمال والاستغلال والعنف ضد الأطفال والتصدي لها.
- حقوق الطفل في حياة أسرية صحية، واحتياجات أساسية، وتعليم، وسلامة.

2. أي من هذه الحالات لن تحيلها إلى أخصائي الحالة؟

- طفل خارج المدرسة
- طفل غير مصحوب
- الطفل المنخرط في عمالة الأطفال
- الطفل الذي يعاني من الإساءة الجسدية في المنزل

3. أي مما يلي ليس مبدءاً توجيهياً لحماية الطفل؟

- أ مصالح الطفل الفضلى
- ب السرية
- ج عدم إلحاق الأذى
- د المساعدة في مطالبات الحقوق
- هـ مشاركة الأطفال



الصورة: © منظمة بلدان الدولية

الجلسة 1: أنا متطوع مجتمعي لحماية الطفل

الغاية وأهداف التعلم:

تمكين المتطوعين من إدراك أن خبراتهم وقيمهم الفريدة في الحياة يمكن أن تكون موردًا مهمًا للأطفال والأسر والمجتمعات التي يدعمونها كمتطوعين لحماية الطفل في المجتمع.

في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

- التفكير في المعتقدات والقيم والخبرات الحياتية التي دفعتهم إلى المشاركة في أنشطة حماية الطفل

نقاط التعلم الأساسي:

يجلب كل واحد منا دوافعه وتجاربه ومعتقداته وقيمه وقدراته الخاصة إلى أدوارنا كمتطوعين مجتمعيين. وهذه تجعلنا ما نحن عليه، وتجعلنا أعضاء مهمين في مجتمعاتنا. وتعتبر خبراتكم الحياتية ودوافعكم ومهاراتكم الطبيعية أدوات أساسية تساعد على الحفاظ على سلامة الأطفال في مجتمعكم.

التحضير والمواد المطلوبة:

1. قم بإعداد لوح ورقي قلب بعنوان "كيف حفزني حياتي؟" (النشاط 2)
2. ورقة لوح ورقي قلب لكل مشارك
3. أقلام اللوح (كمية كافية لجميع المشاركين)
4. مكبر صوت لتشغيل موسيقى الاسترخاء المحلية للمشاركين للاستماع إليها أثناء النشاط 1
5. قم بمسح منظمات دعم الدعم النفسي الاجتماعي أو خدمات المشورة النفسية في المنطقة لدعم المشاركين إذا كانوا مستائين أو محبطين



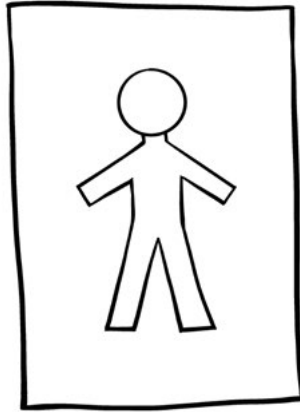
لماذا يُعتبر هذا الموضوع مهمًا؟

إن الدوافع لتكون متطوعًا في حماية الطفل معقدة، ولكن الاختيار شخصي بحت وغالبًا ما يرتبط بتاريخ حياة الشخص.⁵ يعد السماح للمتطوعين بالتفكير في سبب اختيارهم للتطوع اعترافًا مهمًا بالدوافع المتعلقة بالمعتقدات والقيم وتاريخ الحياة. وهذا الأمر يبني إحساسهم بقيمتهم الذاتية، ويزيد من جودة العمل الذي يقومون به ويحفزهم على الاستمرار.⁶

5. سوارتز، أ.، و سي جي كولفين... "إنه في عروقنا": طبائع الاهتمام والدوافع المادية للعاملين في مجال الصحة المجتمعية في سياقات التهميش الاقتصادي. "الصحة العامة الحرجة 25 (2): 139-152. مايس، ك.، و ا. كالوفونوس. 2013. "أن يصبحوا عاملين صحيين مجتمعيين وأن يبقون كذلك: وجهات نظر من إثيوبيا وموزامبيق". العلوم الاجتماعية والطب 87: 52-59. Naidu, T., Y. Slieip, and W. Dageid. 2012. "البناء الاجتماعي للهوية في متطوعي الرعاية المنزلية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في ريف كوازولو - ناتال، جنوب أفريقيا" سارا - ج: مجلة الجوانب الاجتماعية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز 9 (2): 15.

6. سوارتز، أ.، و سي جي كولفين... "إنه في عروقنا": طبائع الاهتمام والدوافع المادية للعاملين في مجال الصحة المجتمعية في سياقات التهميش الاقتصادي. "الصحة العامة الحرجة 25 (2): 139-152.

الوقت	ملاحظات للميسر
5 دقائق	<p>مقدمة</p> <p>رحب بالمشاركين في الجلسة واطرح لهم أننا سنبدأ بكسر الجليد.</p> <p>نشاط كسر الجليد: الأسماء في الهواء⁷</p> <p>اطلب من المشاركين كتابة أسمائهم في الهواء أولاً بيدهم اليمنى، ثم يدهم اليسرى. ثم اطلب منهم كتابة أسمائهم في الهواء بكلتا اليدين في نفس الوقت.</p> <p>قل: كانت تلك اللعبة عنكم وعن أسمائكم. وستكون هذه الجلسة عنكم. عندما تعمل مع الأطفال وعائلاتهم والمجتمع، فإن أهم أداة تجلبها إلى هذا العمل هي نفسك. وللقيام بهذا العمل بشكل جيد، من المهم أن تفهم نفسك وما الذي جلبك إلى هذا العمل.</p> <p>قدم هدف تعلم الجلسة واطرح أننا سنقوم بنشاط إبداعي لمساعدتنا على التفكير.</p>
75 دقيقة	<p>النشاط 1: ما الذي يجعلني ما أنا عليه؟</p> <p>*كن على دراية أثناء هذا النشاط بأن تذكر التجارب السابقة يمكن أن يكون صعباً على المشاركين.*</p> <p>قل: سنصنع جميعاً رسماً فردياً لأنفسنا يحكي قصة حياتنا. هذا النشاط لك، ولن نشارك قصصنا مع المجموعة بأكملها، ولكن سيكون لديك الوقت لمشاركة أي شيء لا مانع لديك من مشاركته في نهاية النشاط مع شريكك في التدريب.</p> <p>قل: قد تذكرنا بعض الأسئلة بالتجارب الصعبة من حياتنا الخاصة. إذا أصبح النشاط صعباً، فلا تتردد بأخذ استراحة. يمكنك أيضاً طلب التحدث معي أو مع أحد الميسرين المشاركين خلال فترة الاستراحة.</p> <p>انتبه إن كان أي من المشاركين يبدو مستاءً واسألهم في نهاية الجلسة عما إذا كانوا يرغبون في التحدث إلى شخص ما حول ما يزعجهم. يمكن إحالة المشاركين إلى مصدر الدعم الذي حددته قبل بدء التدريب.</p> <p>ويوصى بتشغيل بعض الموسيقى المحلية الباعثة على الاسترخاء أثناء القيام بهذا النشاط، لأنه سيخفف من حدة المزاج. يجب على جميع الميسرين أيضاً إجراء رسم مثل المشاركين.</p> <p>الخطوة الأولى:</p> <p>امنح كل مشارك ورقة لوح ورقي قلاب وقلم لوح. ارسم شكلاً على اللوح الورقي القلاب في مقدمة الغرفة كمثال. ينبغي أن تبدو مثل الآتي:</p> <p>قل: ابدأ برسم شكل بسيط على ورقتك مثل هذا، هذا أنت. أترك بعض المساحة فوق وتحت الشكل.</p> <p>الخطوة الثانية:</p> <p>قل: انظر إلى المساحة تحت أقدام الرسم الخاص بك. هذا هو بلدك وثقافتك التي تقف عليها. ارسم بعض الصور أو الكلمات حول المكان الذي ولدت فيه.</p> <p>امنح المشاركين 7 دقائق للرسم.</p>



7. التحالف الدولي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (2002). 100 طريقة لتنشيط المجموعات: ألعاب لاستخدامها في ورش العمل والاجتماعات والمجتمع. ص.7.

<p>الخطوة الثالثة: قل: انظر إلى أرجل رسمك، أين كانت؟ في الساقين أو حولهما، ارسم أو اكتب جميع الأماكن التي كانت فيها ساقاك، والرحلات التي قامت بها رجلاك. امنح المشاركين 7 دقائق للرسم.</p> <p>الخطوة الرابعة: قل: في وسط الجسم، ارسم أو اكتب الأشخاص المهمين بالنسبة لك، سواء من الماضي أو الحاضر. هؤلاء الأشخاص المهمين على مُقَرَّبين من قلوبنا وفي الجزء من الجسم الذي يُقيم صلبنا. امنح المشاركين 6 دقائق للرسم.</p> <p>الخطوة الخامسة: قل: لديك ذراعان ويدان. بجوار إحدى اليدين على الرسم الخاص بك، ارسم مهاراتك ونقاط قوتك. بجانب يدك الأخرى، ارسم أو اكتب الأشياء التي حققتها. امنح المشاركين 15 دقيقة للرسم.</p> <p>الخطوة السادسة: قل: انظر إلى رأسك في رسمتك - في أفكارنا نتمسك بمعتقداتنا وقيمنا. ارسم أو اكتب معتقداتك وقيمك حول رأسك. أخيرًا، ارسم أمنياتك وأحلامك فوق رأسك. امنح المشاركين 15 دقيقة للرسم.</p> <p>بمجرد الانتهاء من الرسومات، اطلب من المشاركين العثور على شريك التدريب الخاص بهم.</p> <p>قل: شارك شيئًا من رسمك لا يُزعجك مشاركته مع شريكك في التدريب.</p> <p>* هذه خطوة مهمة في الجلسة. قد يثير هذا النشاط بعض العواطف، وستساعد مشاركة جوانب قصصهم مع شركائهم في التدريب في توجيه تلك العواطف في طريق آمن. راقب المشاركين، وإذا بدأ أي شخص حزينًا أو منزعجًا، اسأله عما إذا كان يرغب في التحدث في نهاية اليوم.*</p>	
<p>النشاط 2: كيف حفزتني حياتي؟ اعرض الأسئلة التالية على لوح ورقيّ قلاب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • هل ترى أي شيء في الرسم الخاص بك يساعدك على فهم لماذا أصبحت متطوعًا لحماية الطفل؟ • هل لديكم أي دوافع مشتركة؟ <p>أبقِ المجموعة في أزواج شركاء التدريب واطلب منهم مناقشة الأسئلة على اللوح الورقي القلاب معًا. امنح المشاركين عشر دقائق للمناقشة في أزواج، ثم اجمع المجموعة معًا. اطلب بعض الأفكار من الأزواج حول المناقشات التي أجروها للتو.</p>	25 دقيقة

5 دقائق



نشاط ختامي:

قل: تظهر هذه الرسومات من أنت. الشخص الذي اختار أن يكون متطوعًا لحماية الطفل في المجتمع. تجربتك في الحياة هي أفضل أداة لديك للمساعدة في حماية الأطفال. سنضع الرسومات على الحائط، حيث ستبقى طوال التدريب، وذلك كاعتراف بأهمية كل واحد منكم وإقراراً بالقيمة التي يجلبها لفريقنا. شكراً لكم على مشاركتكم في هذا النشاط. **في الجلسة التالية، سنبدأ في تعلم كيف يمكننا أن نصبح موارد أفضل لمجتمعاتنا.** خلال الاستراحة، قم بتعليق ولصق جميع خرائط الجسم في جميع أنحاء الغرفة. واترك هذه الخرائط طوال مدة التدريب. لا تطرح أسئلة حول الرسومات، لأنها خاصة. وتعليقها على الحائط هو إقرارٌ بأهمية كل فردٍ مشارك.



الصورة: © منظمة بلان الدولية

الجلسة 2: التفكير في مجتمعي

الجلسة 2 (3 ساعات)

2



الصورة: © منظمة بلدان الدولية

الغاية وأهداف التعلم:

- لمساعدة المتطوعين على إدراك أنهم خبراء في مجتمعاتهم، بما في ذلك المخاطر المحيطة بالأطفال في مجتمعاتهم والموارد المتاحة لهم.
- في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:
- وصف البيئة المادية والاجتماعية للمجتمع الذي يعملون فيه
 - وصف المشاكل التي يواجهها الأطفال في مجتمعهم
 - تحديد الأشخاص والخدمات التي يمكن أن تدعم الأطفال في المجتمع
 - الاعتراف بفهمهم المحلي كمعارف الخبراء التي يمكن أن تكون مفيدة داخل فريق إدارة الحالة

نقاط التعلم الأساسي:

- ملاحظة: سيتم تحديد معظم نقاط التعلم الأساسي لهذه الجلسة من قبل المشاركين من خلال نشاط رسم الخرائط. من المهم أن يقوم الميسر باستخلاصها في سياق الجلسة، ومساعدة المشاركين على تلخيصها قبل انتهاء النشاط.
- يعد الفهم المحلي للمتطوعين من مجتمعاتهم مصدرًا للمعرفة الخبيرة، ويمكن أن يقدم مساهمة مفيدة وهامة في عمل فريق إدارة الحالة.

التحضير والمواد المطلوبة:

1. قم بدعوة فريق إدارة الحالة بأكمله. وفيما يلي اقتراح لنص الدعوة:
أنت مدعو للانضمام إلى النشاط الأخير من الجلسة التدريبية الثانية مع المتطوعين المجتمعيين. يرجى الانضمام إلينا من XX - XX للمشاركة في هذا النشاط. مكان التدريب في XXX. خلال هذا النشاط، سيشارك المتطوعون بعض معرفتهم القيمة عن مجتمعهم. وستكون هذه فرصة ممتازة للتعرف على المتطوعين بشكل أفضل.
2. ورق لوح ورقي قلاب وشريط وأقلام لوح لرسم الخرائط؛ ملاحظات لاصقة بلونين وسمغ وأقلام تلوين
3. ساعة منبه أو مؤقت



لماذا يُعتبر هذا الموضوع مهمًا؟

لدى المتطوعون المجتمعيون معرفة عميقة بمجتمعهم المحلي. وهذه المعرفة أساسية للدعم الذي يمكن أن يقدموه في عملية إدارة الحالة.⁸ وجد البحث أنه عندما لا يتم الاعتراف بذلك، غالبًا ما يشعر المتطوعون بعدم الكفاية وحتى بالعجز مقارنة بالموظفين العاملين في إدارة الحالات.⁹

8. Quosh, C. 2013. "الصحة العقلية والنزوح القسري والتعافي: الصحة العقلية المتكاملة والدعم النفسي والاجتماعي للاجئين الحضريين في سوريا". الصحة العقلية 11 (3): 2-11. Naidu, T., and Y. Slieip. 2011. "الانعكاسية السياقية: نحو بحث ذي صلة بالسياق مع متطوعي الرعاية المنزلية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في جنوب أفريقيا". المجلة الدولية للطرق النوعية 10 (4): 431-443.

9. تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، (2021). المتطوعون المجتمعيون ودورهم في عمليات إدارة الحالة في السياقات الإنسانية: دراسة مقارنة من البحث والممارسة.

الوقت	ملاحظات للميسر
10 دقائق	<p>التعريف بموضوع الجلسة رحب بالمشاركين في الجلسة واطرح لهم أننا سنبدأ بكسر الجليد.</p> <p>نشاط كسر الجليد: اركب "الحافلة" (أو الشكل الأكثر شعبية للنقل العام)¹⁰</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. تأكد من أن المساحة كبيرة بما يكفي للمشاركين ليكونوا قادرين على التحرك والتجمع معًا - كما لو كانوا في حافلة أو شاحنة صغيرة. 2. اشرح أن عددًا من "الحافلات" جاهزة لمغادرة المدينة وأنهم بحاجة إلى التأكد من أنهم على الطريق الصحيح. 3. نادي عليهم فقل: "اركب الحافلة مع كل شخص ولد في نفس الشهر الذي ولدت فيه." (يجب على المشاركين تشكيل مجموعات بأشهر مختلفة). 4. ثم نادي فقل: "اصعد إلى الحافلة مع كل شخص يحب نفس الطعام الذي تحبه". 5. أخيرًا، قم بالنداء: "اصعد إلى الحافلة مع كل من يعمل كمتطوع مجتمعي في نفس القرية/ المجتمع/ الحي الذي تعمل فيه". 6. يجب أن يبقوا في هذه المجموعات للنشاط الأول. <p>قل: في جلستنا الأخيرة، فكرنا في أنفسنا. لقد وصلتم جميعًا في "حافلاتكم" - إلى مجتمعكم الذي تعملون فيه. في هذه الجلسة، سنفكر في المجتمعات التي نعمل فيها كمتطوعين لحماية الطفل. قدم أهداف تعلم الجلسة.</p>
75 دقيقة	<p>النشاط 1: المجتمع الذي أعمل فيه كمتطوع لحماية الطفل</p> <p>قل: الآن بعد أن حددنا من يعمل في نفس المجتمع مثلنا، سنحاول التفكير أكثر في هذا المجتمع.</p> <p>تم تقسيم المشاركين إلى مجموعات جغرافية كجزء من نشاط كسر الجليد، ويجب أن يظلوا في هذه المجموعات طيلة هذه الجلسة. إذا كانت هناك مجموعة كبيرة، فيجب عليك تقسيمها إلى مجموعات أصغر. يجب ألا يكون هناك أكثر من ستة أشخاص في كل مجموعة.</p> <p>قل: هذه هي مجموعات مجتمعك، وستعملون معًا لتمثيل مجتمعكم في النشاط التالي، وخلال التدريب</p> <p>امنح كل مجموعة عدة أوراق من أوراق اللوح الورقي والشريط اللاصق وأقلام اللوح للرسم. اطلب من المجموعات لصق ورقتين من ورق اللوح الورقي القلاب معًا لصنع قطعة كبيرة بما يكفي لرسم خرائط لمجتمعاتهم</p> <p>قل: في مجموعتكم، ارسوا المكان أو المجتمع الذي تعيشون وتعملون كمتطوعين فيه. ضعوا منازلكم في الرسم، ومنازل بعض العائلات التي تعملون معها، والأماكن المهمة التي يذهب إليها الناس مثل دور العبادة، والمدارس، والمتاجر، والمساحات الترفيهية، والعيادات أو المستشفيات، ودورات المياه، إلخ.</p> <p>امنح المشاركين 25 دقيقة للعمل على الخرائط.</p> <p>قل: بعد ذلك، ارسم الأطفال في مجتمعك والأنشطة التي يقومون بها، مثل الذهاب إلى المدرسة واللعب وما إلى ذلك. احرصوا على رسم الأطفال من الجنسين ومن مختلف الأعمار.</p>

<p>امنح المشاركين 15 دقيقة للرسم. ثم وزع الملاحظات اللاصقة من نفس اللون على المجموعات. قل: اكتبوا المشاكل التي يواجهها الأطفال في مجتمعكم على هذه الملاحظات اللاصقة. الصقوهم بالخرائط. **الصق الملاحظات اللاصقة بالصمغ أو الشريط اللاصق، حتى تظل على الخرائط للجلسة التالية من التدريب.** امنح المشاركين 15 دقيقة لتحديد المشكلات ولصقها على الخريطة. وزع الملاحظات اللاصقة ذات اللون الثاني على كل مجموعة. قل: لدى جميع المجتمعات أشخاص يعتنون بالأطفال ويهتمون لأمرهم. أولاً، هناك الآباء والأمهات، وهم الذين يحاولون رعاية أطفالهم بأفضل ما يمكنهم، على الرغم من أن الظروف تجعل الأمر صعباً في بعض الأحيان. ثم هناك دائماً أفراد المجتمع الذين يهدف قلبهم للأطفال، وجميع المجتمعات تقريباً لديها أشخاص مثل هؤلاء. فكروا في هوية هؤلاء الأشخاص في مجتمعاتكم. فكروا أيضاً في مقدمي الخدمات الموجودين لمساعدة الأطفال وأسرهم، مثل أولئك الموجودين في العيادة أو المدرسة. اكتبوا على الملاحظات اللاصقة كل هذه الخدمات المختلفة أو الأشخاص. شخص واحد أو خدمة واحدة لكل ورقة لاصقة. الصقهم على الخريطة. امنح المشاركين 15 دقيقة لتحديد الخدمات والأشخاص المساعدين ولصقها على الخريطة.</p>	
<p>النشاط 2: التحضير لمشاركة المعرفة اشرح أنه في غضون ثلاثين دقيقة، سينضم بقية فريق إدارة الحالة إلى التدريب. ونظراً لأن المتطوعين المجتمعيين هم خبراء في مجتمعاتهم، فسوف يستخدمون الخرائط التي قاموا بإعدادها للتو لإعداد العروض التقديمية حول الموضوعات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كيف يبدو مجتمعنا • الأنشطة التي يقوم بها الأطفال في مجتمعاتنا • المشاكل التي يواجهها الأطفال في مجتمعاتنا • الخدمات والأشخاص المساعدين في مجتمعاتنا والذين يساعدون الأطفال والعائلات. <p>يمكن لأعضاء المجموعة المختلفين أن يقوموا بعرض تقديمي حول كل موضوع من هذه الموضوعات، ويمكن للمجموعات أيضاً استخدام طرق إبداعية – مثل استخدام أغنية أو من خلال سرد قصة. دع الجميع يعرف كم من الوقت لدى كل مجموعة للعرض التقديمي (40 دقيقة مقسومة على عدد المجموعات). إذا كان الوقت المتاح ضيق، يمكن لكل مجموعة أن تقدّم عرضاً تقديمياً حول موضوع واحد. إذا كان الوقت المتاح ضيق، يمكن لكل مجموعة أن تقدّم عرضاً تقديمياً حول موضوع واحد. اسمح للمجموعات بإعداد عروضهم التقديمية. تجول بين المجموعات وادعمها عند الحاجة.</p>	30 دقيقة
<p>امنح المتطوعين استراحة لمدة خمس دقائق و/أو استخدم هذا الوقت لترتيب الغرفة للمشاركين الإضافيين الذين سينضمون في هذه المرحلة.</p>	5 دقائق
<p>النشاط الختامي: مشاركة المعرفة مع فريق إدارة الحالة ** ينضم جميع موظفي إدارة الحالة إلى التدريب الآن ** مقدمة قدم نشاط كسر الجليد (تجد مثلاً أدناه) بحيث يسمح للموظفين والمتطوعين تقديم أنفسهم بطريقة ممتعة. نشاط كسر الجليد: اطلب من جميع المشاركين الوقوف في دائرة. ابدأ بحمل كيس من حبات الفول أو الفاصولياء أو كرة ناعمة. اشرح أنك ستقوم بنشاط سريع للتعرف على بعضنا البعض بشكل أفضل. قل أن الشخص الذي يحمل الكرة سيقدم نفسه من خلال ذكر اسمه ودوره في الفريق، وشيء يفعله من أجل المتعة. قل بأنك ستبدأ وبعد ذلك مَرز الكرة إلى الشخص القادم.</p>	60 دقيقة

قل: هل تعلمت أي شيء مثير للاهتمام من نشاط كسر الجليد؟ من لديه هواية مثيرة للاهتمام؟ من لديه شيء مشترك معك؟

العروض التقديمية

قل: لقد ألقى اليوم متطوعو حماية الطفل المجتمعيون نظرةً إلى المجتمعات التي نعمل فيها، بما في ذلك حياة الأطفال والمخاطر والموارد. وقد تمت دعوتكم حتى تتمكن من مشاركة هذه المعرفة مع الفريق.

ثم تُقدم كل مجموعة خريطتها وأربعة موضوعات. قم بتوقيت كل عرض تقديمي بما يتماشى مع ما اتفقتم عليه سابقًا، خلال وقت التحضير. بعد انتهاء كل العروض التقديمية للمجموعات، اطلب تعليقات من المجموعة من خلال طرح الأسئلة الإرشادية التالية:

- هل تفاجئتم بأي شيء يتعلق بهذه الخرائط؟
- هل تعلمتم أي شيء جديد عن الأطفال في المجتمعات المختلفة؟
- هل تعلمتم شيئًا عن الموارد أو الخدمات في المجتمعات؟
- هل تعلمتم أي شيء من شأنه أن يساعدكم في عملكم اليومي؟

الختام

قل: شكرًا على انضمامكم لنا اليوم. دعونا نختتم بأن نحتفي بأنفسنا كفريق يدعم الأطفال. **المتطوعون، في الجلسة التالية سنتعرف على المزيد حول كيفية دعم هذا الفريق**

اختتمم بأغنية احتفالية أو رقص. إذا كان ذلك ممكنًا، تشاركوا شرب الشاي أو الغداء معًا.

* احرص على أن تحتفظ بالخرائط، حيث سيتم استخدامها مرة أخرى في الجلسات اللاحقة.*



الصورة: © منظمة بلان الدولية

الجلسة 3: ما هي حماية الطفل؟

الغاية وأهداف التعلم:

دعم المشاركين لتميز احتياجات حماية الطفل عن الاحتياجات الأخرى التي يعاني منها الأطفال. فهم طرق تحديد شواغل حماية الطفل المحتملة في المجتمع.

في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

- التعرف على الفرق بين الاحتياجات العامة للأطفال وشواغل الحماية
- وصف أنواع مختلفة من شواغل الحماية التي قد يواجهها الأطفال في مجتمعهم
- شرح طرق لتحديد الأطفال الذين لديهم شواغل حماية في المجتمع

نقاط التعلم الأساسي:

حماية الطفل هي وقاية الأطفال من الاعتداء والإهمال والاستغلال والعنف والاستجابة لها عند حدوثها. يتمثل دور المتطوع المجتمعي في تحديد الأطفال الذين يعانون أو يتعرضون لخطر الإساءة أو الإهمال أو الاستغلال أو العنف.

هناك أربع طرق لتحديد شواغل حماية الطفل في المجتمع:

1. بلاغ من أحد أفراد المجتمع
2. الإفصاح المباشر من الطفل
3. المراقبة التي يقوم بها أحد المتطوعين
4. تغييرات كبيرة في سلوك الأطفال

الإعداد والمواد المطلوبة لهذه الجلسة:

1. الخرائط والملاحظات اللاصقة من الجلسة 2
2. مساحة كبيرة للعب نشاط كسر الجليد - فكر تنفيذ النشاط في الهواء الطلق
3. الأوشحة أو السارونج أو البالونات - تكفي واحدًا من كل ثلاثة مشاركين
4. ورق لوح ورقي قلاب وأقلام لوح وتشمل قلمًا أحمر واحد على الأقل لكل مجموعة
5. قم بترجمة بطاقات التعلم الأساسي للمتطوعين 1 و 2 و 3 وطباعتها وتجليدها (بطاقة واحدة لكل متطوع)
6. قم بترجمة البطاقات التعليمية وطباعتها وتجليدها (مجموعة واحدة لكل 5-6 متطوعين)



تكييف هذه الجلسة مع السياق:

- راجع بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 2 وفقًا لمعايير الأهلية لإدارة الحالات في الاستجابة الإنسانية. قد تكون هناك أنواع مختلفة من الحالات المناسبة للإحالة، وفقًا لإجراءات العمل القياسية لإدارة الحالات في السياق.
- * يمكن أن يكون شرح الاعتداء الجنسي والاستغلال الجنسي حساسًا ويمكن أن يتفاعل الناس بطرق مختلفة (خاصة إذا كانوا ناجيين، أو يعرفون أحد الناجين). اطلب من الميسر أو الزميل الذي يعيش في المجتمع ويتحدث اللغة المحلية شرح الاعتداء الجنسي لضمان استخدام لغة حذرة ومقبولة *



الصورة: © منظمة بلدان الدولية



لماذا يُعتبر هذا الموضوع مهمًا؟

في البحث¹¹، طلب مديرو البرنامج تدريبًا تمهيدًا بسيطًا لمتطوعي المجتمع على المفاهيم الأساسية لحماية الطفل. إذ يجب أن يكون لدى المتطوعين المجتمعيين فهم أساسي لهذه المفاهيم قبل تعريفهم بأدوارهم المحددة في إدارة الحالات.

11. المرجع نفسه.

ملاحظات للميسر	الوقت
<p>مقدمة</p> <p>رحب بالمشاركين في الجلسة واطرح لهم أننا سنبدأ بنشاط كسر الجليد.</p> <p>نشاط كسر الجليد: الحماية¹² استخدم مساحة كبيرة للعب هذه اللعبة. اعتماداً على السياق، قد تكون هذه اللعبة غير مناسبة. إذا كان ذلك مناسباً، العبها مع مجموعة صغيرة من المشاركين من نفس الجنس في وسط دائرة من المشاركين الآخرين الذين سيراقبون ما تفعلون.</p> <p>قسّم المشاركين إلى ثلاث مجموعات. خذ مجموعة واحدة جانباً وأعط كل شخص وشاحاً أو سارونجاً أو اربط بالوناً على كاحله. اطلب منهم وضع الشاح في حزامهم أو عنق قميصهم. أخبرهم أن لا يربطوه بعقدة. دعهم ينضمون مرة أخرى إلى المجموعة. اتصل بالمجموعة الثانية وأخبرهم أن عملهم هو حماية الأشخاص الذين يرتدون الأوشحة. يجب أن يمنعوا المجموعة الثالثة من الحصول على الأوشحة. استدعي المجموعة الثالثة وأخبرهم أن عملهم هو سرقة الأوشحة من المجموعة الأولى. دع اللعبة تمضي لوقت قصير.</p> <p>اجعل المجموعة بأكملها تجلس لمناقشة اللعبة.</p> <ul style="list-style-type: none"> • اسأل المجموعة ذات الأوشحة: كيف شعرت عندما أدركت أن هنالك جماعة كانت تحاول سرقة أوشحتهم؟ • اسأل الخُمامة أو الخُراس: كيف كان شعوركم عندما سعيتم لحماية المجموعة الأولى؟ كيف كان شعوركم تجاه الأشخاص الذين كنتم تحمونهم؟ ما هو شعوركم حيال الناس الذين يحاولون سرقة الأوشحة؟ • اسأل الناس الذين يسرقون الأوشحة: كيف شعرت عندما تم منعكم من سرقة الأوشحة؟ • ماذا تخبرنا هذه اللعبة عن كونكم متطوعين لحماية الطفل في المجتمع؟ <p>قل: المجموعة ذات الأوشحة تُمثّل الأطفال في مجتمعك. المجموعة التي كانت تحميهم كانت تُمثّل متطوعي حماية الطفل. في هذه الجلسة، سنتعرف على المزيد حول ماهية حماية الطفل.</p> <p>قدم أهداف تعلم الجلسة.</p>	15 دقيقة
<p>النشاط 1: ما هي شواغل حماية الطفل؟</p> <p>قل: خلال هذه الجلسة، سنركز على بعض القضايا الصعبة التي يواجهها الأطفال والتي يمكن أن يكون التفكير فيها مزعجاً. كما أنها قد تذكرنا بالتجارب الصعبة من حياتنا الخاصة. فإذا أصبحت المحادثة صعبة، فلا تتردد بأخذ استراحة. يمكنك أيضاً طلب التحدث إلى أحد الميسرين المشاركين أو شريكك في التدريب أثناء فترة الاستراحة.</p> <p>قل: بدايةً دعنا نفكر في المشاكل التي يواجهها الأطفال في مجتمعاتكم. اذكر أي مشكلة تخطر في بالك.</p> <p>وبينما يذكر المشاركون المشكلات، اكتبها جميعاً على لوح وركي. بمجرد تدوين المشكلات، خذ قلم لوح أحمر وضع دائرة حول تلك المتعلقة بحماية الطفل. استخدم بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 1 كمرجع لشواغل حماية الطفل.</p> <p>قل: يواجه الأطفال العديد من المشاكل في مجتمعاتنا (أعط أمثلة من اللوح الورقي القلاب)، ولكن عملك كمتطوع لحماية الطفل هو رعاية الأطفال المعرضين لخطر الإساءة والإهمال والاستغلال والعنف. ويشمل ذلك الأطفال الذين ليس لديهم أي مقدمي رعاية، والأسر التي يعيّلها أطفال، والأطفال المعرضين لخطر الانضمام أو الذين انضموا إلى القوات المسلحة، والأطفال المتزوجين أو المعرضين لخطر الزواج المبكر.</p>	40 دقيقة

<p>امنح كل مشارك بطاقات التعلم الأساسي للمتطوعين 1 و 2. اقرأهما بصوت عالٍ وتحقق مما إذا كان لدى المشاركين أسئلة للتأكد من فهمهم. اطلب من المشاركين العودة إلى المجموعات التي عملوا فيها لصنع الخرائط ووزع الخرائط والأقلام الحمراء</p> <p>قل: انظر إلى الملاحظات اللاصقة التي تشير إلى المشاكل المدرجة التي يواجهها الأطفال في مجتمعك في الجلسة الأخيرة. الآن، يجب عليكم تحديد أي من هذه المشاكل هي شواغل حماية الطفل. استخدم قلمًا أحمر لرسم دائرة حول هذه الشواغل. يمكنكم إضافة المزيد من المشكلات في هذه المرحلة، ووضع دائرة حولها باللون الأحمر، إذا خطر ببالكم المزيد.</p> <p>تجول حول المجموعات وتأكد من أن الجميع يفهم ما هي مخاوف حماية الطفل.</p>	
<p>النشاط 2: كيفية تحديد الأطفال المعرضين لخطر الإساءة أو الإهمال أو الاستغلال أو العنف</p> <p>** يمكن أن يكون شرح الاعتداء الجنسي والاستغلال الجنسي حساسًا ويمكن أن يتفاعل الناس بطرق مختلفة (خاصة إذا كانوا ناجيين، أو يعرفون أحد الناجين). اطلب من الميسر أو الزميل الذي يعيش في المجتمع ويتحدث اللغة المحلية شرح الاعتداء الجنسي لضمان استخدام لغة حذرة ومقبولة **</p> <p>أبق المشاركين في مجموعاتهم المقسمة حسب المجتمع، ووزع مجموعة من البطاقات التعليمية الخاصة بحماية الطفل على كل مجموعة. اطلب منهم الجلوس في دائرة مع وضع البطاقات التعليمية في كومة في وسط الدائرة ووجهها لأسفل.</p> <p>قل: من المفيد التفكير في أنواع الإساءة والعنف التي قد يتعرض لها الأطفال حتى تتمكن من التعرف عليها بسهولة أكبر في مجتمعاتنا.</p> <p>راجع البطاقات التعليمية مع المشاركين؛ واطرح نوع شواغل حماية الطفل التي تم ذكرها. خصص بعض الوقت للإجابة على أي أسئلة تطرح أثناء الشرح.</p> <p>قل: يجب على كل عضو في مجموعتك سحب بطاقة مصورة من الكومة في الوسط. بعد سحب البطاقة التعليمية، فكر في الطرق التي قد تحدد بها شواغل حماية الطفل هذه في مجتمعك. واحدًا تلو الآخر، اشرحوا لأعضاء المجموعة الآخرين الطرق التي فكرتم بها. استمر في سحب البطاقات التعليمية حتى تنتهي من سحبها كلها.</p> <p>أعط المشاركين 20 دقيقة لهذا النشاط. تجول في المجموعات وتأكد من أن الجميع يفهمون أنواع الإساءة المختلفة.</p> <p>أعد المشاركين إلى المجموعة الأكبر، وراجع الطرق التي يمكنهم من خلالها تحديد كل نوع من الشواغل من خلال رفع كل بطاقة وتوليد أفكار من المجموعة.</p> <p>قل: لكل هذه الأنواع المختلفة من شواغل حماية الطفل، هناك أربع طرق رئيسية قد نحدد بها أن الطفل يحتاج إلى إحالة لإدارة حالة حماية الطفل. قم بتوزيع بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 3 على جميع المشاركين وقم بمراجعتها معًا.</p> <p>قل: من المهم جدًا أن نتذكر أننا يجب ألا نقفز إلى أي استنتاجات لمجرد أننا رأينا علامة على أن الطفل قد يكون في خطر. كما أننا لسنا مسؤولين وليس من دورنا التحقيق في هذه الأمور. في الجلسات التالية، سنناقش معًا ما يجب القيام به عندما نحدد الحالات من أجل الحفاظ على سلامتنا وسلامة الطفل.</p>	45 دقيقة
<p>اختتام الجلسة:</p> <p>قل: بصفتك متطوعًا لحماية الطفل، فإن معرفتك بمجتمعك مهمة. فأنت تعرف الأطفال الذين يحتاجون إلى الحماية، والآن لديك معلومات إضافية حول كيفية التعرف على هؤلاء الأطفال. في الجلسة التالية، سننظر في كيفية دعم الأطفال الذين لديهم شواغل تتعلق بالحماية داخل فريق إدارة الحالة.</p>	

بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 1

ما هي حماية الطفل؟



حماية الطفل هي وقاية الأطفال من الاعتداء والإهمال والاستغلال والعنف والاستجابة لها عند حدوثها.

دوري كمتطوع هو حماية الأطفال من خلال فتح عيني وأذني لرؤية وسماع ما إذا كان الأطفال يعانون، أو معرضين لخطر الإساءة أو الإهمال أو الاستغلال أو العنف.

الجلسة 3

بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 2

الأطفال الذين لديهم شواغل الحماية.

- الأطفال الذين يعانون خطر ما أو الذين هم عرضةً له:
 - الإساءة الجسدية أو العنف
 - الإساءة العاطفية (مثل العيش في منزل يعاني من عنف منزلي شديد)
 - العنف الجنسي أو الاعتداء أو الاعتداء الجنسي
 - الإهمال
 - الاستغلال (مثل الاتجار وعمالة الأطفال)
- الأطفال الذين تظهر عليهم علامات الشدة النفسية الاجتماعية
- الأطفال غير المصحوبين
- الأطفال المنفصلون والذين يعيشون مع مقدمي رعاية ضعفاء
- الأطفال المتزوجون أو الخاطبون وهم على وشك الزواج
- الفتيات الحوامل، أو الأطفال الذين أصبحوا آباءً أو أمهات
- الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة والجماعات المسلحة
- الأطفال ذوو الإعاقة الذين لا يتلقون الدعم

الجلسة 3

بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 3

تحديد المخاوف المحتملة لحماية الطفل في المجتمع

- هناك عدة طرق لتحديد الأطفال الذين قد يكونون في خطر، أو الذين قد يكون لديهم شواغل تتعلق بالحماية. وتشمل:
1. الإبلاغ: قد يخبرك أحد أفراد المجتمع، أو أحد المعلمين، أو أحد الآباء أو الأمهات عن طفل لديه شواغل تتعلق بالحماية
 2. الإفصاح المباشر: قد يخبرك الطفل مباشرة عن شواغل تتعلق بحماية الطفل
 3. ملاحظة الأطفال الذين لديهم شواغل تتعلق بالحماية (مثل العلامات الجسدية على جسم الطفل، أو الطفل أو الطفلة الذين يتم إعدادهم للزواج، أو الطفل الذي يعمل في العمل القسري، أو الفتيات الحوامل.
 4. السلوك:
- قد تكون التغييرات الكبيرة في سلوك الطفل علامة على أنه قد يكون في خطر. قد يكون السلوك الذي لا يتناسب مع عمرهم ومرحلة نموهم علامة على أحد شواغل حماية الطفل.
 - السلوك الاستعراضي - وهو "سلوك ظاهر" يمكننا رؤيته من الخارج - سلوكيات مثل السرقة ونوبات الغضب والتمرد
 - الانطواء- وهو "سلوك انعزالي" - مثل الصمت والخوف والجلوس وحيداً

الجلسة 3

البطاقات التعليمية

الإساءة الجسدية: استخدام القوة الجسدية
العنيفة لإحداث إصابات أو معاناة للطفل
أمثلة: الضرب والهزّ والحرق



الإساءة العاطفية: المعاملة المهينة أو المذلّة
ضد الطفل
أمثلة: إهانة الطفل أو انتقاده أو وصمه بالعار
أو عزله



الإساءة الجنسية: أي تورط لطفل في نشاط
جنسي من قبل شخص بالغ أو شخص ذو
سلطة، بما في ذلك جميع أشكال العنف
الجنسي
أمثلة: الاغتصاب، الاستغلال الجنسي، اللمس
غير اللائق والتعرض، بما في ذلك عرض المواد
الإباحية للأطفال



البطاقات التعليمية

الإهمال: الفشل المتعمد أو المهمل في حماية الطفل أو توفير حقوقه في السلامة والنمو عندما يكون لدى مقدم الرعاية القدرة على القيام بذلك
 أمثلة: عدم توفير ما يكفي من الغذاء أو الماء، وعدم الإشراف بشكل صحيح على الطفل، وعدم توفير الرعاية الكافية للطفل ذي الإعاقة



الاستغلال: استخدام الأطفال لصالح شخص آخر أو إرضاءه أو ربحه
 أمثلة: إجبار الطفل على العمل لفترة طويلة جدًا أو صعب جدًا بالنسبة لعمره



الطفل غير المصحوب: الطفل الذي انفصل عن كل من والديه وأقاربه الآخرين



الأسرة التي يرأسها طفل: هي الأسرة التي يتحمل فيها طفل (أو مجموعة من الأطفال) المسؤوليات الرئيسية عن إدارة الأسرة، ورعاية أفرادها



زواج الأطفال: هو ارتباط رسمي أو غير رسمي يشمل طفلاً (أقل من 18 عامًا)



الأطفال المرتبطون بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة (CAAFAG): جميع الأطفال - بما في ذلك الفتيات - دون سن 18 عامًا الذين تم تجنيدهم أو استخدامهم من قبل أي قوة أو جماعة مسلحة بأي صفة وبأي دور كان



الجلسة 4: إدارة الحالة: نهج لحماية شواغل الأطفال الأفراد

الجلسة 4 (ساعتان)

4



الصورة: © منظمة بلان الدولية

الغاية وأهداف التعلم:

- تعريف المشاركين بإدارة الحالة والبدء في النظر في دورهم في خطوات إدارة الحالة جنبًا إلى جنب مع أخصائيي الحالات.
- في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:
 - تقديم تعريف بسيط لإدارة الحالة
 - وصف خطوات إدارة الحالة الست

نقاط التعلم الأساسي:

- إدارة الحالة هي عملية للاستجابة لمخاوف حماية الطفل الفرد.
- تشمل الخطوات الست لعملية إدارة الحالة ما يلي:
 1. تحديد الطفل
 2. التقييم
 3. تطوير خطة الحالة
 4. تنفيذ خطة الحالة
 5. المتابعة و المراجعة
 6. إغلاق الحالة
- يلعب المتطوعون المجتمعون دورًا مهمًا في عملية إدارة الحالات
- ويتحمل المتطوعون المجتمعون مسؤوليات معينة ومحدودة تُكْمَل عمل أخصائيي الحالات



لماذا يُعتبر هذا الموضوع مهمًا؟

أظهر البحث أن مشاركة المتطوعين المجتمعين في إدارة الحالات تزيد من فعالية وجودة هذا التدخل.¹³ بناءً على النتائج والتوصيات،¹⁴ يجب أن تقتصر أدوار المتطوعين ومسؤولياتهم في إدارة الحالات على بعض الإجراءات المحددة، ينبغي ألا يقوم أي متطوع بدور أخصائي حالة، ولكن يعمل المتطوعون جنبًا إلى جنب مع أخصائيي الحالة.

13. تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، (2021). المتطوعون المجتمعون ودورهم في عمليات إدارة الحالة في السياقات الإنسانية: دراسة مقارنة من البحث والممارسة.

14. المرجع نفسه.



الصورة: © منظمة بلدان الدولية



تكييف هذه الجلسة مع السياق:

- راجع بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 4 وتأكد من أنها تتوافق مع دور المتطوعين المجتمعيين على النحو المتفق عليه داخل المنظمة والشركاء من الوكالات الأخرى. (على سبيل المثال، يمكن تضمين الترجمة الفورية في دور المتطوع).
- إذا كان ذلك مناسبًا، قم بتغيير أسماء الشخصيات في القصة إلى أسماء محلية.

التحضير والمواد المطلوبة:

1. في مساحة مفتوحة، ضع 40 ورقة A أو أكثر من الورق المستعمل حول المساحة في تباعدات مختلفة، ولكن ليس أبعد من خطوة كبيرة متباعدة (استعدادًا لنشاط كسر الجليد).
2. قم بترجمة بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 4 وطباعتها وتجليدها
3. اطبع رسومات قصة أميرة، ومن المستحسن أن يكون لديك مجموعة كاملة لكل 5-6 مشاركين
4. اكتب كل خطوة من خطوات إدارة الحالة بحروف كبيرة على قطع منفصلة من الورق (ليتم تعليقها على الحائط للنشاط 2)
5. ملاحظات لاصقة خضراء وصفراء، وأقلام لوح وأقلام كتابة

ملاحظات للميسر	الوقت
<p>مقدمة</p> <p>رحب بالمشاركين في الجلسة واطرح لهم أننا سنبدأ بنشاط كسر الجليد لتقديم موضوع الجلسة. قدم أهداف التعلم للجلسة.</p> <p>نشاط كسر الجليد - يساعد نشاط كسر الجليد هذا على تقديم هذه الجلسة من خلال توضيح فكرة القيام بعملية تتطلب خطوات عديدة.</p> <p>التعليمات: اطلب من المشاركين أن يقفوا على كل ورقة. اشرح لهم أنهم سيذهبون في رحلة، وسيمضون بها خطوة بخطوة. يجب أن يقوم كل منهم بجولة كاملة في الغرفة، وألا يدوس إلا على الأوراق. انتبه للأشخاص حولك، إذ يجب ألا يقف أكثر من شخص واحد على كل ورقة.</p> <p>قل: كانت تلك اللعبة حول المشي خطوة بخطوة. سنستمع الآن إلى قصة حول طريقة تدريجية لمساعدة الأطفال الذين لديهم شواغل تتعلق بالحماية.</p>	10 دقائق
<p>النشاط 1: قصة أميرة</p> <p>إذا كان ذلك مناسباً، استخدم تقاليد سرد القصص المحلية لتقديم القصة. على سبيل المثال، في بعض التقاليد يتم استخدام كلمات خاصة أو أغنية لبدء أي قصة.</p> <p>التعليمات: وزع رسومات القصة حول المجموعة حتى يتمكن الجميع من رؤية نسخة منها. اقرأ القصة، أدناه، للمجموعة، مع إظهار الرسم ذي الصلة في كل نقطة.</p> <p>اسمح ببضع دقائق للأسئلة لتوضيح أي أمرٍ أشكَل على المشاركين، ولكن لا تدخل في تفاصيل القصة، حيث سيتم استكشافها في الأنشطة القليلة القادمة.</p>	30 دقيقة
<p>النشاط 2: خطوات إدارة الحالة</p> <p>علق كل خطوة من الخطوات الست على الحائط.</p> <p>قل: هناك ست خطوات في عملية إدارة الحالة.</p> <p>اقرأ كل خطوة من الخطوات بصوت عالٍ:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. تحديد الطفل 2. التقييم 3. تطوير خطة الحالة 4. تنفيذ خطة الحالة 5. المتابعة و المراجعة 6. إغلاق الحالة <p>قل: كيف رأينا هذه الخطوات في قصة أميرة؟</p> <p>ناقش مع المجموعة كيف انعكست القصة في الخطوات. تأكد من تخصيص وقتك للتأكد من فهم المجموعة لكل خطوة من الخطوات. استخدم الرسومات كمرجع لشرح كل خطوة.</p>	75 دقيقة

<p>اقتراحات للميسر:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. التعريف: لقد اكتشف عمر وماريا بأنه يمكن أن تكون لدى أميرة أحد شواغل حماية الطفل. ثم أحالت ماريا الحالة إلى أريج، وذهبوا لزيارتها في اليوم التالي. 2. التقييم: قامت أريج بالتقييم، وقدمت ماريا الدعم بالترجمة الفوريّة. نظرت أريج في احتياجات أميرة ونقاط القوة لديها من أجل الحصول على نظرة عامة شاملة عن حالتها. 3. تطوير خطة الحالة: طورت أريج خطة الحالة بناءً على التقييم. 4. تنفيذ خطة الحالة: تم تحديد مسؤوليات لأميرة وعائلتها وأريج وماريا تتعلق بتنفيذ خطة الحالة. وشمل ذلك التأكد من ذهاب والد أميرة إلى المجموعة لمساعدته على التوقف عن الشرب. وشاركت والدة أميرة في مجموعة الخياطة، وقامت ماريا باصطحاب أميرة إلى مجموعة الأطفال كل أسبوع. 5. المتابعة والمراجعة: تحققت أريج من أن كل شيء كان على ما يرام عندما التقت ماريا، وزارت أيضًا العائلة وأميرة لمراجعة التقدم الذي كانوا يحرزونه. 6. إغلاق الحالة: بعد بضعة أشهر، تحسن الوضع بالنسبة لأميرة وعائلتها بشكل كبير. اتفقت ماريا مع العائلة على أن أميرة لم تعد بحاجة إلى المشاركة في إدارة الحالة. <p>قل: الآن بعد أن فهمنا كيف تعكس قصة أميرة خطوات إدارة الحالة، دعونا نفكر في الأدوار المختلفة لماريا (المتطوعة) وأريج (أخصائية الحالة).</p> <p>قسّم المشاركين إلى مجموعتين. ستحصل المجموعة الأولى على أوراق ملاحظات لاصقة صفراء، وسيكون لدى المجموعة الأخرى أوراق ملاحظات لاصقة خضراء.</p> <p>قل: بالنسبة للمجموعة ذات الملاحظات اللاصقة الصفراء، يرجى كتابة الخطوات التي قامت بها ماريا في عملية إدارة الحالة. بالنسبة للمجموعة ذات الملاحظات اللاصقة الخضراء، يرجى ذكر الدور الذي لعبته أريج في عملية إدارة الحالة. يرجى كتابة أمر واحد على كل ملاحظة لاصقة.</p> <p>امنح المشاركين 15 دقيقة للعمل على المهمة.</p> <p>اطلب من متطوع واحد من كل مجموعة جلب ملاحظاتهم اللاصقة والإشارة تحت كل خطوة من خطوات إدارة الحالة إلى الأدوار المختلفة التي قامت بها كل من أريج وماريا. يجب عليهما قراءة كل ملاحظة لاصقة بصوت عالٍ للمجموعة.</p> <p>لخص للمجموعة الأدوار المنفصلة لأميرة وماريا في عملية إدارة الحالة مع أميرة وعائلتها.</p> <p>قل: من أجل دعم أميرة، هل احتاجت ماريا إلى مساعدة أريج؟ هل احتاجت أريج إلى مساعدة ماريا؟</p> <p>خذ بعض الاقتراحات ثم أكد أن ماريا وأريج بحاجة إلى بعضهما البعض.</p> <p>قل: يقوم أخصائيو الحالات والمتطوعون بأدوار منفصلة ولكن متكاملة لدعم الأطفال بنجاح في إدارة الحالات. فبينما يحافظ أخصائيو الحالات على المسؤولية الشاملة عن حالة الطفل من خلال الخطوات الست، يلعب المتطوعون أدوارًا أساسية في تحديد الأطفال، ودعم المتابعة، ومرافقة الأطفال إلى الخدمات.</p> <p>وزع واقرأ بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 4، مع التأكد من فهم الجميع.</p>	<p>5 دقائق</p>
<p>الخلاصة</p> <p>قل: إدارة الحالة هي عملية تتكون من خطوات مختلفة متلاحقة لمساعدة الأطفال الأفراد الذين لديهم شواغل حماية. غالبًا ما يعمل على إدارة الحالة فريق يتضمن أخصائي حالة ومتطوع مجتمعي. ولكل منهما دورا هاما لا بدّ منه. في الجلسة التالية، سننظر في دور المتطوع المجتمعي بمزيد من التفصيل.</p>	<p></p>

قصة أميرة¹⁵

الرسم 1

تشمل الشخصيات الرئيسية في هذه القصة ما يلي:

- أميرة، طفلة تبلغ من العمر 9 سنوات
- عمر، معلم أميرة وفرد من أفراد مجتمعها
- ماريا، متطوعة مجتمعية لحماية الطفل
- أريج، أخصائية حالة لحماية الطفل

الرسم 2

تبلغ أميرة من العمر 9 سنوات وتعيش مع والدتها ووالدها واثنين من الأشقاء الصغار في مجتمع صغير. وكانت تُبلي بلاءً حسنًا في المدرسة حتى وقت قريب. أما الآن، فقد انخفضت درجاتها ولاحظ عمر معلمها أنها بدأت تنعزل اجتماعيًا وأنها لم تعد تلعب مع الأطفال الآخرين. كما رأى كدمات على جسم أميرة، لكنه وجد حرجًا في سؤالها عنها. وفي أحد الأسابيع، لم تأت أميرة إلى المدرسة. شعر معلمها عمر بالقلق فزار منزلها ليكتشف أن أميرة هربت لتعيش عند عمته.

الرسم 3

يذهب عمر معلم أميرة إلى متطوعة مجتمع حماية الطفل، ماريا، ويخبرها أنه قلق بشأن أميرة. ويصف التغييرات التي شهدتها وأنه سمع أنها هربت إلى منزل عمته في القرية المجاورة. تعتقد ماريا أن الكدمات على جسد أميرة وحقيقة أنها هربت من المنزل تعني أن هذه قد تكون حالة حماية للطفل وأن أميرة قد تكون في خطر.

الرسم 4

تذهب ماريا إلى مكتب حماية الطفل مباشرة بعد محادثتها مع عمر. وكانت الأخصائية الاجتماعية أريج على وشك مغادرة المكتب لأن اليوم أوشك على الانتهاء، لكنها تتوقف لسماع ما لدى ماريا. مما سمعته من ماريا، يبدو أن هذه حالة يجب أن يستجيبوا لها بسرعة. تتفق أريج وماريا على أنهما سيذهبان لرؤية أميرة معًا في صباح اليوم التالي.

الرسم 5

في اليوم التالي ذهبت أريج وماريا لزيارة أميرة في منزل عمته. ماريا تعرف أميرة مسبقًا، فهما من نفس القرية وساعد ماريا في الترجمة الفورية لأريج فهي لا تفهم اللغة المحلية. وهنا أخبرتهما أميرة بسرّها، وهو أن بعض الأولاد الأكبر سنًا في المجتمع كانوا يتحرشون بها لفظيًا في طريقها إلى المدرسة. وهي تثق بعمته لذلك هربت إليها، ولا تشعر بالأمان للعودة إلى المنزل لأن والدها يضربها عندما يشرب. ومع أنه غضب من الأولاد الذين كانوا يتحرشون بأميرة إلا أنه كان يلومها هي على ما يفعله هؤلاء الأولاد. ثم تشرح ماريا لأميرة أنهم يجب أن يأخذوها إلى عيادة قريبة لإجراء فحص طبي. أميرة توافق ومن الناحية العاطفية، تشعر أميرة بأسى بالغ إزاء ما حدث وتخشى أن تتعرض لمزيد من الضرب على يد والدها.

قصة أميرة¹⁵

الرسم 6

من الضروري مساعدة أميرة على الشعور بالأمان مرة أخرى، لذلك اتفقت أخصائية الحالة مع عمه أميرة على أن أميرة ستبقى مع عمته لفترة من الوقت. ثم تذهب أريج وماريا لرؤية أميرة بعد بضعة أيام، وتقوم أخصائية الحالة بإجراء تقييم كامل. من خلال التقييم، علمت أريج الكثير عن أميرة ووضعها في المنزل. وكانت لا تبحث عن المشاكل فقط في حياتها فقط ولكن أيضًا عن الأشياء الإيجابية التي يمكن أن تساعد أميرة على البناء عليها. والدة أميرة وعمتها تحبانها وأميرة لديها عقل قوي وحازمة

الرسم 7

تعود أريج إلى المكتب، ولديها بعض الأفكار حول كيفية مساعدة أميرة ولكنها تخشى من أنها إذا لم تساعد الأب، فلن يتحسن الوضع بالنسبة لأميرة. إلا أن لدى أريج الكثير من الأفكار فقامت بوضع خطة لأريج وعائلتها فهي تخطط على تشجيع والد أميرة على الانضمام إلى منظمة الرجال التي ستساعده في التوقف عن شرب الخمر، وتسجيل والدة أميرة في مشروع لتوليد الدخل من الخياطة والتأكد من ذهاب أميرة إلى مجموعة أطفال تديرها منظمة صغيرة في المجتمع. ستحدث مع عمر لدعم أميرة عند الذهاب للمدرسة بحيث تذهب إلى المدرسة مع مجموعة من الأصدقاء.

الرسم 8

وناقشت أريج وماريا خطة الحالة مع العائلة. وتعود أريج عدة مرات للتحقق من أن العائلة أميرة على ما يرام. وتساعد ماريا في الكثير من الأمور أيضاً. فهي تتأكد من أن والد أميرة يذهب إلى المجموعة لمساعدته على التوقف عن الشرب. وهي تزور والدة أميرة لتشجيعها على المواظبة على حضور مجموعة الخياطة، وتصطحب أميرة إلى مجموعة الأطفال كل أسبوع. وتتأكد أريج من أن كل شيء على ما يرام عندما تلتقي ماريا، كما أنها تزور العائلة وأميرة.

الرسم 9

بعد عدة أشهر، اجتمعت أريج وماريا مع أريج وعائلتها لمراجعة شعورهم جميعاً تجاه وضع أميرة. وتحدثت أريج مع العائلة عن كل التقدم الذي أحرزوه معاً. وتشعر أميرة بالأمان في العودة إلى المنزل والذهاب إلى المدرسة. والد أميرة في حال أفضل الآن، وقد توقف عن الشرب وأصبحت أميرة تحصل على علامات جيدة في المدرسة. وانفقوا جميعاً على أن أميرة لم تعد بحاجة إلى المشاركة في إدارة الحالة. كما اتفقوا على أن ماريا ستبقى تقوم بزيارات تفقدية من حين لآخر للتأكد من أن الأسرة لا تزال على ما يرام.



الرسم 2





الرسم 4





الرسم 6





الرسم 8





بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 4

أدوار متطوعي حماية الطفل في المجتمع في دعم إدارة الحالات

يعد متطوعو حماية الطفل المجتمعيون جزءًا مهمًا من فريق إدارة الحالة. وتتمثل أدوار المتطوعين فيما يلي:

- أن يكون المتطوع شخصًا موثوقًا يعرفه أفراد المجتمع للإبلاغ عما إذا كان لدى الأطفال في المجتمع شواغل تتعلق بحماية الطفل
- أن يكون المتطوع شخصًا موثوقًا يعرف الأطفال أنه يمكنهم اللجوء إليه للحصول على الدعم
- البحث عن الأطفال الذين قد تكون لديهم شواغل تتعلق بحماية الطفل والاستماع إليهم
- إحالة الأطفال الذين لديهم شواغل تتعلق بالحماية إلى أخصائيي الحالات على نحو آمن
- دعم أخصائيي الحالة أثناء عملهم مع الطفل والأسرة خلال التقييم وخطة الحالة
- زيارة الأطفال والعائلات المشاركين في إدارة الحالة ومتابعتهم على نحو منتظم، ومشاركة التحديثات مع أخصائيي الحالة
- مرافقة الأطفال وأسرهم إلى الخدمات



الجلسة 4

الجلسة 5: دوري كمتطوع مجتمعي في إدارة الحالات

الجلسة 5 (ساعة واحدة و40 دقيقة)



الصورة: © منظمة بلان الدولية

الغاية وأهداف التعلم:

دعم المشاركين في فهم خصوصية دور المتطوعين المجتمعيين في عملية إدارة الحالة.

في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

- وصف عملية التحديد والإحالة الآمنة عند الاستجابة للأطفال الذين لديهم شواغل تتعلق بالحماية.
- التعرف على خصوصية دور المتطوع المجتمعي في عملية إدارة الحالة

نقاط التعلم الأساسي:

- من المهم أن نتذكر أنه التحقيق في الحالات المحتملة ليس من أدوار المتطوعين ولا من مسؤولياتهم. إذا لم تكن متأكدًا مما إذا كان هناك شواغل تتعلق بحماية الطفل، فاتصل دائمًا بأخصائي الحالة.
- للمتطوعين المجتمعيين أدوار مهمة في عملية إدارة الحالة، ويشمل ذلك معرفة متى وكيف يحيلون الأطفال الذين لديهم شواغل تتعلق بالحماية إلى أخصائي الحالة.
- غالبًا ما يكون للمتطوعين وظائف إضافية في دعم الأطفال والأسر، على النحو المتفق عليه في خطة الحالة. وقد يشمل ذلك مرافقة الأطفال والأسر إلى الخدمات، والقيام بزيارات المتابعة.



لماذا يُعتبر هذا الموضوع مهمًا؟

يصبح دور المتطوعين المجتمعيين فعالاً عندما يتم دمجهم كأعضاء أساسيين في فريق إدارة الحالة.¹⁶ من المهم أن يلعب المتطوعون المجتمعيون دورًا محدودًا ومحددًا بناءً على قيمة معرفتهم وعلاقاتهم داخل المجتمع.



الصورة: © منظمة بلان الدولية



تكييف هذه الجلسة مع السياق:

- قم بتكييف القصص الثمانية من النشاط 1 للتأكد من مطابقتها لمعايير الأهلية لإدارة الحالة في السياق.
- يجب مراجعة بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 5 وتكييفها وفقاً للسياق، مع ضمان الإجراءات المناسبة للإحالة الآمنة.

التحضير والمواد المطلوبة:

1. قم بترجمة وطباعة القصص الثمانية التي سيتم توزيعها في النشاط 1 (قم بقصها وإعطاء قصة واحدة لكل مجموعة).
2. قم بترجمة بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 5 وطباعتها وتجليدها
3. قم بإعداد الرسومات 10 و 11 و 12 للنشاط 2 (3 رسومات لكل مجموعة من المجموعات الثماني)

ملاحظات للميسر	الوقت
<p>مقدمة للجلسة</p> <p>رحب بالمشاركين في الجلسة واطرح لهم أننا سنبدأ بكسر الجليد لكي نستعد للتعلم.</p> <p>نشاط كسر الجليد - تحديد اتجاه التصفيق¹⁷</p> <p>يشكل المشاركون دائرة. ابدأ نشاط كسر الجليد عن طريق إرسال تصفيق على طول الطريق حول الدائرة عن طريق توجيه يديك في اتجاه واحد والتصفيق. يتبع كل مشارك التصفيق في نفس الاتجاه بحيث يشمل كل الأشخاص حول الدائرة. ثم أظهر للمشاركين كيف يمكنهم تغيير اتجاه التصفيق، من خلال توجيه أيدي التصفيق في الاتجاه المعاكس. كرر ذلك حتى يتم تشغيل التصفيق بسلاسة حول المجموعات وتغيير الاتجاه دون تفويت أي صفقة. أخيرًا، أظهر كيف يمكنك "رمي" التصفيق من خلال توجيه أيدي التصفيق إلى شخص ما في الدائرة. العب لبضع دقائق أخرى ثم ادع المشاركين إلى مقاعدكم، وقدم هدف الجلسة وأهدافها.</p>	10 دقائق
<p>النشاط 1: دور المتطوع المجتمعي في إدارة الحالة 1 - التحديد الآمن للأطفال الذين لديهم شواغل تتعلق بالحماية وإحالتهم</p> <p>قل: في الجلسة الأخيرة ناقشنا الدور الهام الذي لعبته ماريا في عملية إدارة الحالة مع أميرة. دعونا نعود إلى بداية القصة. ماذا فعلت ماريا بعد أن أخبرتها المعلمة بقصة أميرة؟</p> <p>قم بإتاحة الوقت للردود والمناقشة بين المشاركين</p> <p>قل: عرفت ماريا أن وضع أميرة يتطلب إحالة لإدارة الحالة؛ وأنه كانت لديها كدمات على جسدها وأنها هربت من المنزل. وهاتان علامتان على الإساءة الجسدية المحتملة. عرفت ماريا أنها كمتطوعة لم يكن دورها أن تحاول أن تستجيب للحالة بمفردها، وأن عليها الرجوع إلى أريج، أخصائية الحالة.</p> <p>قل: ناقشنا ما هي شواغل حماية الطفل في الجلسة 3. الآن، سنراجع كيفية تحديد الأطفال وإحالتهم بأمان لإدارة الحالة، كما فعلت ماريا مع أميرة. قسّم المشاركين إلى ثماني مجموعات ووزع قصة واحدة على كل مجموعة. المجموعة 1 ستحصل على القصة 1 (أحمد)؛ المجموعة 2 ستحصل على القصة 2 (سارة)، إلخ.</p> <p>قل: يجب على كل مجموعة قراءة قصتها والاستعداد لتقديم الإجابة: هل يجب إحالة هذه الحالة لإدارة الحالة؟ لماذا؟</p> <p>امنح المجموعة 15 دقيقة لهذا النشاط لقراءة القصص.</p> <p>أعد الجميع إلى المجموعة الكبيرة. اطلب من كل مجموعة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • وصف القصة بإيجاز • حدد ما إذا كان وضع هذا الطفل مناسبًا للإحالة إلى خدمات إدارة الحالة، ولماذا. <p>مفتاح إجابة الميسر:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. أحمد: يجب إحالته، لأن هناك إساءة عاطفية محتملة ويظهر عليه علامات الشدة النفسية الاجتماعية 2. سارة: يجب إحالتها، لأنها معرضة لخطر زواج الأطفال 	50 دقيقة

<p>3. زينب: يجب إحالتها، لأنه كان هناك اعتداء جنسي عليها وهي تعاني من شدة عاطفية</p> <p>4. محمد: يجب إحالته، لأنه داخل في عمالة اطفال وربما يتعرض للاستغلال</p> <p>5. فهيمة: لا يجب إحالتها، لأن التسرب من المدرسة ليس أحد معايير الأهلية</p> <p>6. بطرس: يجب إحالته، لأنه يعاني على الأرجح من الإهمال</p> <p>7. جميلة: لا يجب إحالتها لأنه ليس لديها شواغل تتعلق بحماية الطفل</p> <p>8. كريستين: يجب إحالتها لأنها معرضة لخطر عمالة الأطفال والاستغلال</p> <p>قم بتوزيع بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 5 على جميع المشاركين وراجع معهم الإحالة الآمنة.</p> <p>قل: تذكر أن أخصائيي الحالات هم زملائك في الفريق، وسيكون الأمر متروكًا لهم لتقرير ما يجب أن يحدث بعد الإحالة.</p> <p>ليس من الواضح دائمًا 100٪ ما يحدث للأطفال، وليس من واجبك إجراء التحقيقات حول ذلك. الشيء المهم الذي يجب تذكره هو: إذا لم تكن متأكدًا مما إذا كان هناك شواغل تتعلق بحماية الطفل، فاتصل دائمًا بأخصائي الحالة!</p>	
<p>النشاط 2: دور المتطوع المجتمعي في إدارة الحالة 2 – دعم الأطفال والأسر أثناء إدارة الحالة</p> <p>قل: غالبًا ما يكون الجزء الأول من دور المتطوع المجتمعي هو تحديد وإحالة الأطفال الذين لديهم شواغل الحماية إلى إدارة الحالة على نحو آمن. كما رأينا في قصة أميرة، هناك العديد من الطرق التي يواصل المتطوعون من خلالها دعم الأطفال بعد تحديد الهوية والإحالة. الآن، سنناقش كيف يمكنكم تقديم الدعم للعائلات والأطفال الذين هم جزء من عملية إدارة الحالة.</p> <p>قسّم المجموعة الكبيرة مرة أخرى إلى 8 مجموعات. يجب أن يكون لدى كل مجموعة الرسومات 10 و 11 و 12.</p> <p>أعط كل مجموعة الرسومات الثلاث.</p> <p>قل: يجب على كل مجموعة النظر إلى الصور الثلاث وقراءة الأوصاف. لديكم ثلاثة أسئلة سنناقشها في الجلسة العامة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ما الذي يفعله المتطوع المجتمعي لدعم الطفل والأسرة؟ • ما هي المهارات التي يحتاجها المتطوع المجتمعي لتقديم هذا النوع من الدعم؟ • ما هو الدعم الآخر الذي تعتقد أن المتطوع المجتمعي يمكن أن يقدمه للأطفال أو العائلات الذين هم جزء من إدارة الحالة؟ <p>امنح كل مجموعة 15 دقيقة للمناقشة. بعد 15 دقيقة، اجمع المجموعة مرة أخرى وراجع الأسئلة الثلاثة.</p>	35 دقيقة
<p>الختام</p> <p>قل: للمتطوعين المجتمعيين أدوار هامة في إدارة الحالات. ويشمل ذلك تحديد الأطفال وإحالتهم، وكذلك المتابعة كجزء من خطة الحالة. ومن المهم أن نتذكر أننا نعمل معًا، كمتطوعين وأخصائيي حالات. على سبيل المثال، إذا لم تكن متأكدًا مما إذا كان يجب إحالة الطفل، فمن الأفضل دائمًا مناقشة هذا الأمر مع أخصائي الحالة.</p> <p>وستتحدث عن المعرفة والمهارات التي نحتاجها في أدارنا في الجلسة القادمة والتي ستناقش المبادئ التوجيهية.</p>	5 دقائق



1. أحمد يبلغ من العمر 5 سنوات؛ يعيش مع والدته ووالده وأخته الصغيرة في مخيم. وقد عاشت عائلة أحمد في المخيم لمدة عامين. وكان والدا أحمد يتجادلان حول نقص المال لدى الأسرة وأنه لم يعد لدى والده دخل ثابت لإعالة الأسرة. أحمد طالب في المدرسة التي تطوعت أنت فيها، فلاحظت أنه قد أصبح أكثر هدوءًا وانعزاليًا مؤخرًا.

2. سارة هي فتاة تبلغ من العمر 12 عامًا، وهي إحدى المستفيدات من أنشطة المساحات الصديقة للطفل التي تقدمها منظمته. وخلال إحدى جلسات النشاط، تكشف لك سارة أن عائلة والدها كانت تهدد بأخذها بعيدًا عن والدتها وتزويجها من أحد جيرانها البالغين.

3. زينب فتاة تبلغ من العمر 11 عامًا، وهي إحدى المستفيدات في المساحة الآمنة للنساء والفتيات حيث تطوعت أنت. وكانت زينب تأتي إلى الأنشطة كل يوم بابتسامة وكان لديها العديد من الأصدقاء. إلى أن جاءت والدتها إلى المركز وأخبرتك أن صبيًا من المخيم حاول الأسبوع الماضي الاعتداء جنسيًا على زينب. وهي الآن خائفة جدًا من إخبار أي شخص بما حدث لها، وتخشى إرسال زينب إلى المركز أيضًا. توقفت زينب عن الكلام وهي تعاني من كوابيس سيئة.

4. محمد صبي يبلغ من العمر 15 عامًا يعيش مع والدته ووالده وأختين. اعتاد على حضور أنشطة كرة القدم مع منظمته لكنه توقف عن الحضور. وفي أحد الأيام تقابل محمد في الشارع. فيخبرك بأنه توقف عن القدوم إلى كرة القدم لأن والده أخبره أن عليه العمل في مقلع الحجارة كل يوم، وطوال اليوم. ويبدو أنه جرح ذراعه بشدة ويبدو حزيبًا ومرهقًا.

5. فهيمة فتاة تبلغ من العمر 16 عامًا. وهي تحب المساعدة في الأنشطة التي يتم تنظيمها مع الأطفال الأصغر سنًا في المجتمع. في الآونة الأخيرة، أخبرتك أنها لم تعد تلتحق بالمدرسة لأنها كانت تحصل على درجات ضعيفة، وأنها تفتقد زملائها في الفصل ومعلمتها.

6. بطرس يبلغ من العمر ثماني سنوات ويعيش بمفرده مع والدته التي هي جارتك. وكثيراً ما يُصاب بطرس بالمرض. فهو غالباً ما يصاب بعدوى في الصدر وغالباً ما يصاب بالإسهال. وكثيراً ما يغيب عن المدرسة. وتعمل والدته ساعات طويلة لكسب المال من أجل إعالتهم، وغالباً ما يُترك بطرس في المنزل بمفرده.

7. جميلة فتاة عمرها 8 سنوات؛ تعيش مع والدها وزوجة أبيها وتحصل على درجات جيدة في المدرسة. وهي تستمتع بوجودها مع أطفال آخرين وغالباً ما تساعد في رعاية أشقائها الصغار بعد المدرسة.

8. كريستين تبلغ من العمر 14 عامًا وهي تلعب أحياناً في فريق كرة القدم المجتمعي الذي تدرينه أنت كمتطوعة. وذات يوم تخبرك بعد إحدى المباريات أنها سمعت والدتها تتحدث إلى رجل يحاول إقناع فتيات من المجتمع بالسفر إلى المدينة حيث يقول إن هناك فرصاً للعمل.

بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 5

الإحالة إلى إدارة الحالة

يجب إحالة جميع حالات حماية الطفل في الوقت المناسب. قبل الإحالة، تأكد مما يلي:

- لدى الطفل شواغل تتعلق بالحماية وتتطلب الإحالة
 - أنت في مكان يضمن الخصوصية، حيث لا يمكن للآخرين سماعك وأنت تشارك المعلومات (سواء شخصيًا مع أخصائي الحالة أو عبر الهاتف)
 - لديك معلومات لمساعدة أخصائي الحالة على التواصل مع الطفل. ويشمل هذا ما يلي:
 - الاسم
 - السن
 - الجنس
 - العنوان
 - مصدر الإحالة
 - معلومات أساسية حول شواغل حماية الطفل
- إذا لم يكن الشاغل لدى الطفل هو شاغل حماية (كأن يكون الشاغل مشكلة صحية أو فقر)، فقم بإحالة الطفل والأسرة إلى الخدمات المناسبة المتاحة في منطقتك. أبلغ الطفل والأسرة بكيفية الوصول إلى الخدمة، وكيفية الاتصال بك في المستقبل للحصول على الدعم.

الجلسة 5

الرسم 10

يقوم هذا المتطوع المجتمعي بزيارة منزلية للتحقق من طفلين يعيشان في رعاية الحضانة مع امرأة من المجتمع.



الرسم 11

يأخذ هذا المتطوع المجتمعي طفلاً إلى العيادة كجزء من خطة حالته.



الرسم 12

هذا متطوع مجتمعي يقود الأنشطة في مساحة آمنة للأطفال في المجتمع. وهو يتأكد من أن الأطفال الذين يشاركون في عمالة الأطفال يحضرون المجموعة بانتظام.



الجلسة 6: المبادئ التوجيهية

الغاية وأهداف التعلم:

تمكين المشاركين من فهم المبادئ التوجيهية لحماية الطفل وكيفية تطبيقها في دورهم كمتطوعين مجتمعيين.

في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون مما يلي:

- شرح ما هو المبدأ
- وصف المبادئ الرئيسية الأربعة لحماية الطفل التي يجب تطبيقها في أدوار المتطوعين المجتمعيين
- تطبيق هذه المبادئ على أمثلة الممارسة

نقاط التعلم الأساسي:

- المبدأ هو شيء نؤمن به ونلتزم به وندافع عنه.
- تشمل مبادئ حماية الطفل عدم الإضرار، ومصالح الطفل الفضلى، والسرية، ومشاركة الطفل.
- يتطلب تطبيق المبادئ في أدوارنا كمتطوعين التفكير في أفعالنا والتأكد من أنها تتماشى مع مبادئنا، ولا تتعارض معها.

التحضير والمواد المطلوبة:

1. قم بترجمة وطباعة القصص الأربعة للنشاط 2 (قم بقصها وأعط قصة واحدة لكل مجموعة)
2. قم بطباعة الرسومات 13 و 14 و 15 للنشاط 3
3. قم بترجمة وطباعة وتجليد بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 6 لكل مشارك
4. قم بإعداد 3 ألواح ورقية قلابية تحمل هذا العنوان: "أنا" "المتطوعون معًا" "اسم المنظمة"
5. أقلام اللوح والشريط اللاصق



الصورة: © منظمة بلدان الدولية

لماذا يُعتبر هذا الموضوع مهمًا؟



الدافع للتطوع شخصي وغالبًا ما يستند إلى المعتقدات والقيم المتعلقة بكونك شخصًا "جيدًا" و "مهتمًا". وكثيرًا ما يكون التطوع قرارًا قائمًا على المبادئ.¹⁸ من المهم أن يفهم المتطوعون المجتمعيون المبادئ التوجيهية لحماية الطفل وأن يُطبّقوها. ومن خلال ربط مبادئ حماية الطفل هذه بدوافع المتطوعين الذاتية، تصبح هذه المبادئ شخصية وجزءًا لا يتجزأ من هويتهم، مما يزيد من احتمالية تطبيقها عمليًا.¹⁹

18. سوارتز، أ.، و سي جي كولفين. 2015. "إنه في عروقنا": طبائع الاهتمام والدوافع المادية للعاملين في مجال الصحة المجتمعية في سياقات التهميش الاقتصادي. "الصحة العامة الحرجة 25 (2): 139-152؛ مايس، ك.، و أ. كالوفونوس. 2013. "أن يصحوا عاملين صحيين مجتمعيين وأن يبقون كذلك: وجهات نظر من إثيوبيا وموزامبيق". العلوم الاجتماعية والطب 87: 52-59؛ Naidu, T., Y. Slieip, and W. Dageid. 2012. "البناء الاجتماعي للهوية في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز - متطوعو الرعاية المنزلية في ريف كوازولو - ناتال، جنوب أفريقيا" 9 (2): 15.

19. (Gazibara S. (2013). "تعلم الرأس والقلب واليدين" تحدي للتعليم المعاصر. مجلة ثقافة التعليم والمجتمع، 4(1)، 71-82. <https://doi.org/10.15503/jecs20131.71.82>

الوقت	ملاحظات للميسر
5 دقائق	<p>مقدمة</p> <p>رحب بالمشاركين في الجلسة واطرح لهم أننا سنبدأ بكسر الجليد.</p> <p>نشاط كسر الجليد – قف واقعد²⁰</p> <p>اجعل المشاركين يجلسون على شكل دائرة. اشرح أنك ستقول بعض الكلمات. عندما تقول كلمة تحتوي على الحرف الأول من اسمهم، يجب على المشاركين الوقوف والجلوس مرة أخرى. جرب لتتحقق من فهم الجميع، ثم العب لبضع دقائق.</p>
25 دقيقة	<p>النشاط 1: ما هو المبدأ؟</p> <p>قل: كانت تلك اللعبة حول الوقوف. هل سمعت عبارة "وقفوا عند معتقداتهم"؟ في هذه الجلسة، سنتحدث عن الوقوف عند المبدأ والقول، "أنا أو من ي..."</p> <p>قدم أهداف الجلسة واطرح أنهم سيسمعون الآن قصة عن معتقد أو مبدأ. اقرأ القصة أدناه للمجموعة.</p> <p>قصة – "لا تطلق الأحكام"</p> <p>لطالما أمرتني أمي بألا أطلق الأحكام على الآخرين. فكانت تقول لي بأننا لا نعرف كيف يشعر الناس حقًا ولماذا يتصرفون بالطريقة التي يتصرفون بها. وفي أحد الأيام كنتا نتسوق. فاشترينا بعض البقالة وسلمت أمي على صاحب المتجر وابتسمت له. إلا أن صاحب المتجر تجاهل أمي ولم يرد على سلامها. وأخذ المال دون أن يقول أي شيء، أو حتى ينظر إليها، وصرخ، "التالي!"</p> <p>اعتقدت أن صاحب المتجر كان وقحًا وسألت أمي لماذا لم تكن منزعجة لأنه كان غير مهذب أبدًا. قالت إننا لا نعرف ما يحدث في حياة ذلك الرجل، ربما كان مستاءً أو ربما هو ليس على ما يرام، لذلك من الأفضل عدم أخذ الأمر على محمل شخصي. كانت هذه نصيحة جيدة لكنني لم أفهم أبدًا كيف لا تزال أمي لطيفة جدًا مع الناس بمجرد التفكير في أنهم ربما كانوا مستائين أو غير سعداء.</p> <p>بعد سنوات عديدة، كان لدي وظيفة في شركة حيث كانت هناك امرأة في فريقتي لم تعجبني كثيرًا. لطالما ظننت أنها لئيمة ومتكبرة. وكانت تجعلني أشعر بعدم الارتياح، وأعتقدت أنه لا بدّ وأنها تكرهني لسبب أجعله.</p> <p>وذات يوم، رأيته أمامي تركب في الحافلة اضطرت إلى ركوب نفس الحافلة معها في طريقتي إلى العمل، لكنني حاولت تجنب الجلوس بالقرب منها. ولكن لسوء الحظ، كان هناك مقعد واحد فقط، وكان بجانبها. وكانت الرحلة إلى العمل تستغرق 45 دقيقة. وكانت تأكل بعض الكعك، ولدهشتي قدمت بعض الكعك لي. قبلته منها. فقد كان من نوع الكعك الذي أحبه، ثم بدأنا نتحدث. سألتها عن شعورها في العمل في شركتنا. فقد انتابني الفضول. قالت أنها تحب وظيفتها، لكنها شعرت دائمًا أنها غير مناسبة لهذا المكان. فقد بدا لها أن الجميع يتوافقون جيدًا ويضحكون ويمزحون معًا، ولكن لأنها كانت خجولة جدًا، لم تعرف أبدًا ما تقوله وحافظت على هدوئها وعملها. وكان هذا الكلام بمثابة إلهام لي. فكل هذا الوقت كنت أفكر أنها كانت لئيمة، في حين أنها في الواقع كانت متوترة جدًا لدرجة أنها لم تستطع التحدث إلى أي شخص. بعدها أصبحنا أصدقاء جيدين في النهاية! منذ ذلك الحين، استخدمت هذه التجربة، وأيضًا ما أخبرتني به أمي دائمًا، لتوجيه طريقة تفكيري في الناس في عملي وحياتي الشخصية. بالنسبة لي، من المهم جدًا ألا نشكل آراء فورية حول الأشخاص دون معرفة بعض قصصهم. وليس من السهل دائمًا القيام بذلك، لكنني أود أن أقول إنه الآن مبدأ أساسي للطريقة التي أعيش بها حياتي.</p> <p>– كتيبها لوسي هيلير</p>

<p>اطلب من المشاركين أن ينقسموا إلى أزواج: كل مشارك مع شريكه في التدريب. قل: في القصة، سمعنا المرأة تتحدث عن اعتقاد مهم جدًا بالنسبة لها، "لا تُطلق الأحكام". وهذا ما نسميه "مبدأ"، وهو شيء نؤمن به وندافع عنه. الآن، فكر في مبدأ يوضح كيف تختار أن تعيش حياتك. أخبر شريكك عن أحد مبادئك الشخصية والمكان الذي تعتقد أنه قد أتى منه في حياتك.</p>	
<p>النشاط 2: مبادئ عملنا في مجال حماية الطفل قل: الآن بعد أن وصفنا مبادئنا الأساسية لشركائنا، سننظر في المبادئ التي توجه عملنا كمتطوعين لحماية الطفل. في حماية الطفل، وخاصة إدارة الحالات، لدينا مبادئ أساسية توجه عمل العاملين في هذا المجال في جميع أنحاء العالم. سنلقي نظرة الآن على أربعة من هذه المبادئ. أعط الجميع نسخة من بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 6 – ثم اقرأ البطاقة. أثناء قراءة المبادئ، توقف وتحقق من أن الجميع يفهم الكلمات والأفكار. ثم قسّم المشاركين إلى أربع مجموعات ووزع نسخة من إحدى القصص على كل مجموعة. يجب أن يكون لكل مجموعة قصة مختلفة. قل: انظر إلى القصة التي أعطيت لكم. استخدمنا هذه القصص في الجلسة الأخيرة. بعد القصة، سيكون هناك "إجراء محتمل" لتفكروا فيه أنتم كمتطوعين مجتمعين. اقرأوا القصة وقرروا كمجموعة (1) ما هي المبادئ التوجيهية التي يجب أن تفكروا فيها أثناء تفكيركم في هذا الإجراء، و (2) كيف يمكن أن تؤثر على قراركم. بعد خمس عشرة دقيقة، أعد المجموعة إلى الجلسة العامة. اطلب من المجموعات أن تقدم إجاباتها. وعليهم أن:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يشاركوا القصة التي نظروا فيها • يقرأوا الإجراء المحتمل بصوت عالٍ • يشاركوا المبادئ التي اعتقدت مجموعتهم أنها مهمة والقرارات التي يوصون بها <p>مفتاح إجابة الميسر:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. أحمد: السرية وعدم الإضرار. إن إحضار زعيم ديني إلى منزل أحمد لن يكون احترامًا لمبدأ السرية، ويمكن أن يعرض عائلة أحمد لمزيد من المخاطر إذا غضب الأب من التطفل الزائد في حياتهم الخاصة. يوصى بإحالة هذه الحالة لإدارة الحالة. 2. سارة: عدم إلحاق الأذى ومشاركة الطفل والسرية. إن إحضار زوجك إلى منزل سارة لن يكون احترامًا لمبدأ السرية، ويمكن أن يضع سارة في خطر أكبر إذا غضبت عائلتها من التطفل على خصوصياتهم. علاوة على ذلك، لم تشارك سارة في صنع القرار على الإطلاق. من المستحسن التحدث إلى سارة حول إحالتها إلى إدارة الحالة. 3. زينب: عدم الإضرار، المصالح الفضلى. يمكن أن يؤدي الذهاب إلى منزل زينب إلى تعريضها لمزيد من المخاطر وقد لا يكون ذلك في مصلحتها. كما أن إجراء مقابلة مع زينب هو أمر يتجاوز دور المتطوع. ويوصى بالتحدث إلى والدة زينب لإحالتها إلى إدارة الحالة. 4. فهيمة: المصالح الفضلى، مشاركة الطفل. في حين أن الدروس الخصوصية قد تكون طريقة جيدة لدعم فهيمة (في مصلحتها الفضلى)، إلا أنه لم يتم إشراكها في الأمر واستشارتها حول الدروس الخصوصية. قبل سؤال المعلم، يجب أن يفهم المتطوع ما تريده فهيمة. 	45 دقيقة

60 دقيقة

النشاط 3: السرية

سيتم تنفيذ هذا النشاط مع جميع المشاركين في مجموعة كبيرة. وزع الرسومات 13 و 14 و 15 على المشاركين، مع ضمان حصول كل 5 مشاركين على نسخ.

قل: سنركز الآن على مبدأ السرية. سنلقي نظرة على بعض الرسومات التي توضح كيف يمكن أن يكون من الصعب الحفاظ على سرية الحالة في المجتمع.

اقرأ الوصف على الرسم 13 ثم ابدأ المناقشة باستخدام الأسئلة التالية:

- ما الذي يحدث في هذه الصورة؟
 - كيف يرتبط هذا الرسم بمبدأ السرية؟
 - هل يمكن أن يحدث هذا في مجتمعك؟
 - ما الذي يمكن فعله لمنع هذا من الحدوث؟
- كرر هذا التمرين مع الرسومات 14 و 15.

اكتب العناوين التالية على ثلاث صفحات من أوراق اللوح الورقي القلاب وأصقها على الحائط في مقدمة الغرفة.

- أنا
- المتطوعون معا
- اسم المنظمة

قسّم المشاركين إلى "مجموعات بحسب مجتمعهم" وأعطهم أقلام لوح.

قل: اعملوا في مجموعاتكم وفكروا في بعض الطرق العملية التي يمكنكم من خلالها الحفاظ على سرية الحالات. فكر في الرسومات ولكن فكر أيضًا في ما يمكنك القيام به كفرد، وكمجموعة من المتطوعين، وماذا يمكن للمنظمة أيضًا أن تفعل. سيكون لديكم 15 دقيقة للمناقشة، ثم سنشارك في الجلسة العامة ونكتب أفكاركم على الألواح الورقية القلابية.

بعد 15 دقيقة، أعد المجموعات إلى الجلسة العامة واطلب منهم كتابة أفكارهم على الألواح الورقية القلابية ذات الصلة وأن يقدموا تقريرهم عنها.

ناقش كيف أن اللوحين الورقيين القلابين الأولين مخصصان لذكر الأمور التي يمكنهم القيام بها كأفراد وكمطوعين معًا.

قل: لدينا جميعًا مسؤوليات لحماية سرية الأطفال. في جلستنا التدريبية الأخيرة، سنشارك هذه الأفكار مع فريق إدارة الحالة الأكبر.

5 دقائق

اختتام الجلسة

قل: لديكم مبادئ شخصية توجه أفعالكم وقراراتكم. ناقشنا الآن أيضًا أربعة مبادئ رئيسية مشتركة بين الأشخاص العاملين من أجل حماية الطفل في جميع أنحاء العالم: عدم الإضرار، ومصالح الطفل الفضلى، والسرية، ومشاركة الطفل. ويمكن أن تساعد هذه المبادئ في الحفاظ على سلامتنا في أديارنا. في الجلسة التالية سنتحدث أكثر عن كيفية الحفاظ على السلامة في أديارنا كمتطوعين مجتمعيين.



بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 6

المبادئ التوجيهية

كمتطوع لحماية الطفل، هناك مجموعة من المبادئ التي تشكل أساس عملك.

- **عدم الإضرار:** تأكد من أن أفعالك لا تعرض الطفل لخطر أكبر أو تعرضه لمزيد من الضرر.
- **مصالح الطفل الفضلى:** فكر أولاً في صحة الطفل ورفاهه وسلامته قبل جميع الشواغل الأخرى.
- **السرية:** يجب الحفاظ على أي معلومات لديك أو لدى أخصائي الحالة حول الأطفال وعائلاتهم آمنة وسرية.
- **مشاركة الطفل:** يجب أن يكون لدى الطفل الوقت والمساحة للمشاركة في القرارات التي يتم اتخاذها من أجله

الجلسة 6

أحمد يبلغ من العمر 5 سنوات؛ يعيش مع والدته ووالده وأخته الرضيعة. وقد عاشت عائلة أحمد في المخيم لمدة عامين. وكان والدا أحمد يتجادلان حول نقص المال لدى الأسرة وأنه لم يعد لدى والده دخل ثابت لإعالة الأسرة. أحمد طالب في المدرسة التي تطوعت أنت فيها، فلاحظت أنه قد أصبح أكثر هدوءاً وانعزالاً مؤخراً.

الإجراء المحتمل: أنت تفكر في الذهاب إلى منزل أحمد مع زعيم ديني لمساعدتهم في الوساطة حتى يتوقف الوالدان عن الشجار الذي يؤثر على أحمد.

زينب فتاة تبلغ من العمر 11 عامًا، وهي إحدى المستفيدات في المساحة الآمنة للنساء والفتيات حيث تطوعت أنت. وكانت زينب تأتي إلى الأنشطة كل يوم بابتسامة وكان لديها العديد من الأصدقاء. إلى أن جاءت والدتها إلى المركز وأخبرتك أن صبيًا من المخيم حاول الأسبوع الماضي الاعتداء جنسيًا على زينب. وهي الآن خائفة جدًا من إخبار أي شخص بما حدث لها، وتخشى إرسال زينب إلى المركز أيضًا. توقفت زينب عن الكلام وهي تعاني من كوابيس سيئة.

الإجراء المحتمل: تثق بكِ والدة زينب، لذلك أنت ترغبين في الذهاب إلى منزلهم لإجراء مقابلة مع زينب حول ما حدث، لأن هذا وضع عاجل وقد تكون الفتيات الأخريات في خطر.

سارة هي فتاة تبلغ من العمر 12 عامًا، وهي إحدى المستفيدات من أنشطة المساحات الصديقة للطفل التي تقدمها منظمته، وخلال إحدى جلسات النشاط، تكشف لك سارة أن عائلة والدها كانت تهدد بأخذها بعيدًا عن والدتها وتزويجها من أحد جيرانها البالغين.

الإجراء المحتمل: زوجك صديق لعم سارة. تعتقدان أنه يمكنكِ التحدث إلى زوجك لكي يقنع العائلة بعدم إجبار (سارة) على الزواج.

فهيمة فتاة تبلغ من العمر 16 عامًا. وهي تحب المساعدة في الأنشطة التي يتم تنظيمها مع الأطفال الأصغر سنًا في المجتمع. في الآونة الأخيرة، أخبرتك أنها لم تعد تلتحق بالمدرسة لأنها كانت تحصل على درجات ضعيفة، وأنها تفتقد زملائها في الفصل ومعلمتها.

الإجراء المحتمل: أنت تفكر في زيارة المدرسة للتحدث مع المعلم حول وضع فهيمة. إذا عرضت عليها المساعدة في تعليمها وإعطاءها دروساً خاصة، ربما يمكنها العودة إلى المدرسة.

الرسم 13

وصلت المتطوعة وعاملة الحالة لزيارة الطفلة وعائلتها. وبدأ الجيران في الترتيب عندما يرونهم يصلون.



الرسم 14

كانت المتطوعة أمينة تعمل على إحالة إلى إدارة الحالة. فرأى ابنها ملاحظات الإحالة عندما عاد إلى المنزل من المدرسة.



الرسم 15

هذه المتطوعة تُرافق امرأة شابة إلى العيادة. فيرونهم مجموعة من الشباب من قريرتهم، ويتساءلون لماذا تحتاج هذه الفتاة للذهاب إلى العيادة.



الجلسة 7: سلامتي كمتطوع لحماية الطفل في المجتمع

الجلسة 7 (ساعة واحدة و40 دقيقة)



الصورة: © منظمة بلدان الدولية

الغاية وأهداف التعلم:

دعم متطوعي حماية الطفل المجتمعيين لفهم كيفية تحديد ومعالجة المخاطر التي يواجهونها في أدوارهم.

في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

- تحديد المخاطر التي يواجهونها كمتطوعين مجتمعيين
- إبلاغ المشرفين أو المديرين بهذه المخاطر
- تحديد الطرق المحتملة للحد من المخاطر بشكل فردي وجماعي مع المتطوعين الآخرين

نقاط التعلم الأساسي:

- لا يخلو دور المتطوع المجتمعي من مخاطر فريدة من نوعها يفرضها علينا وضعنا في المجتمع
- هناك أشياء يمكننا القيام بها كأفراد، وأشياء يمكن أن نقوم بها كمتطوعين معًا، وهناك أشياء يمكن للمنظمة عملها للمساعدة في التخفيف من المخاطر التي يتعرض لها المتطوعون

التحضير والمواد المطلوبة:

1. قم بطباعة الرسومات 16 و 17
2. قم بإعداد 3 ألواح ورقية بعنوان "المتطوعون" و "المتطوعون معًا" و "اسم المنظمة".
3. أوراق صغيرة وأقلام لكل مشارك
4. أقلام لوح وورق اللوح الورقي القلاب وشريط لاصق

لماذا يُعتبر هذا الموضوع مهمًا؟

أظهر البحث أن المتطوعين المجتمعيين يواجهون مخاطر جسدية كبيرة عند دعم إدارة الحالات. يمكن أن تكون المخاطر ناتجة عن الإجراءات التي يتخذونها جنبًا إلى جنب مع أخصائيي الحالات أو لأن المتطوعين غير قادرين على تقديم الخدمات أو الموارد التي يفترض أفراد المجتمع أنه يجب عليهم تقديمها. أظهر البحث أيضًا أن لا يتم الاعتراف بالمخاطر على نحو كافٍ في السياسات والتدريبات وإجراءات التشغيل القياسية.²¹

21. تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، (2021). المتطوعون المجتمعيون ودورهم في عمليات إدارة الحالة في السياقات الإنسانية: دراسة مقارنة من البحث والممارسة.



الصورة: © منظمة بلان الدولية



تكييف هذه الجلسة مع السياق:

- قم بإعداد وطباعة وتجليد بطاقة التعلم الرئيسي للمتطوعين حول آليات التغذية الراجعة للمنظمة لمراجعتها مع المشاركين في النشاط 3



الأدوات المرتبطة بهذه الجلسة:

يجب ربط هذه الجلسة بما يلي:

- الأداة 11 "قائمة مراجعة سلامة ورفاهية المتطوعين المجتمعيين": من المهم أن يستمع فريق حماية الطفل إلى مخاوف السلامة التي يثيرها المتطوعون في هذه الجلسة وأن يدمج الفريق التغذية الراجعة من المتطوعين في أداة قائمة التحقق.
- الأداة 12 "صناديق التغذية الراجعة": صناديق التغذية الراجعة هي استراتيجية شائعة في آليات الحصول على التغذية الراجعة. وقد يكون من المفيد استخدام هذه الجلسة لتعريف المتطوعين بها بما في ذلك كيفية استخدامها من أجل تقديم التغذية الراجعة على نحو سري.

ملاحظات للميسر	الوقت
<p>رحب بالمشاركين في الجلسة وشرح لهم أننا سنبدأ بكسر الجليد.</p> <p>نشاط كسر الجليد - الركض إلى المكان الآمن²²</p> <p>اطلب من الجميع اختيار مكان معين في الغرفة والذهاب إليه والوقوف فيه. اطلب من المشاركين التجول في الغرفة وتنفيذ إجراء محدد، مثل القفز أو إلقاء التحية على كل شخص يرتدي الأزرق. عندما يقول الميسر "توقف"، يجب على الجميع الركض إلى مكانهم الآمن. الشخص الذي يصل إلى مكانه الأخير هو القائد التالي ويمكنه توجيه المجموعة في الإجراء الذي يجب القيام به في الجولة التالية.</p> <p>اشرح أن هذا النشاط كان فقط لجعلنا نتحرك وجاهزين للتعلم. قم بتقديم غاية الجلسة وأهدافها.</p>	5 دقائق
<p>النشاط 1: تحديد المخاطر</p> <p>ذكر المشاركين قبل أن تبدأ أنهم بحاجة إلى اتباع قاعدة "عدم ذكر الأسماء"، مما يعني عدم تسمية أي شخص قد يكون في خطر أو قد يتسبب في خطر. إذا كانت هناك حالات عاجلة تحتاج إلى مناقشة، فيجب أن يتم ذلك بشكل سري مع مدير حماية الطفل أو أي موظف آخر بعد التدريب.</p> <p>قل: نحن نعلم من أماكن أخرى حيث يدعم المتطوعون إدارة الحالات أنه في بعض الأحيان يمكن أن يكون هذا عملاً صعباً وأنه يمكن أن يعرض المتطوعين للخطر.</p> <p>اعرض الرسومات 16 و17 واقرأ أوصافها. اشرح أن هذه أمثلة على مخاطر أو مشاكل السلامة. اسأل المتطوعين عما إذا كانت هذه المواقف مماثلة لما واجهوه في مجتمعاتهم. امنح المتطوعين عدة أوراق وأقلام أو أقلام الرصاص.</p> <p>قل: سأطلب منكم إنشاء رسم مشابه لهاتين الرسمتين. لا يهم إذا كنت لا تجيد الرسم! فالهدف هو فقط مساعدتنا على التفكير بحذر أكثر.</p> <p>أريدك أن ترسم المخاطر التي تواجهها في دورك كمتطوع. يرجى رسم خطر واحد على كل ورقة.</p> <p>امنحهم عشر دقائق للرسم. اطلب من أحد المشاركين مشاركة رسمه مع المجموعة، وشرح نوع الخطر الذي يمثله ذلك الرسم. ضع الرسم في منتصف الدائرة. اسأل إذا كان أي شخص آخر رسم نفس الخطر. إذا فعلوا ذلك، اطلب منهم عرض الرسم على المجموعة واطلب منهم فوق الرسمة الأولى. ثم اطلب مخاطر أخرى ليتم شرحها. اتبع نفس العملية حتى يتم وضع جميع المخاطر في أكوام منفصلة.</p> <p>تسمح الأكوام بفرز المخاطر وترتيبها. حدد المخاطر التي تحتوي على معظم الرسومات وناقش سبب كونها أكبر المخاطر أو أكثرها قلقاً.</p>	45 دقيقة



35 دقيقة	<p>النشاط 2: أفكار للحد من المخاطر</p> <p>ضع ثلاثة ألواح ورقية قلابة بالعناوين التالية: "أنا" و "المتطوعون معًا" و "اسم المنظمة".</p> <p>قل: يمكننا القيام ببعض الأمور للحد من المخاطر. فيما يلي فكرتان من منظمات أخرى حول كيفية بقاء المتطوعين آمنين. في إسواتيني، في الجنوب الأفريقي، اقترح المتطوعون أن يكون المتطوعون الآخرون من منطقة مجاورة (غير معروفين للمجتمع المحلي) هم من يبلغون الشرطة عن حالات الإساءة. وهذا من شأنه أن يحمي المتطوعين في المنطقة.²³ ما اللوح الورقي القلاب الذي يجب كتابة هذا المثال تحته؟ اكتب "المتطوعون من المنطقة المجاورة يبلغون عن الإساءة" على اللوح الورقي القلاب المُعنون "المتطوعون معًا".</p> <p>قل: سنلقي الآن نظرة على المثال الثاني من كتيب الصليب الأحمر للمتطوعين. يقول الكتيب: "يجب ألا يثير المتطوعون أبدًا موقفًا يتسم بسلوك شخصي هجومي. كما يجب عليهم احترام الاختلافات الثقافية بما في ذلك العادات وقواعد اللباس والحساسيات الأخرى".²⁴ ما اللوح الورقي القلاب الذي يجب كتابة هذا المثال عليه؟ اكتبه على اللوح الورقي الذي يقترحه المشاركون.</p> <p>ارجع إلى أكوام المخاطر التي تم إنشاؤها في النشاط 1. اذكر الخطر الأول واطلب من المشاركين التحدث مع الشخص الذي يجلس بجانبهم حول كيفية الحد من هذا الخطر، ثم قم بنفس الأمر للخطر التالي وهكذا. دعهم يأتون بالأفكار ثم اطلب منهم بعد بضع دقائق أن يكتبوها على اللوح الورقي القلاب المناسب. استمر حتى تناقش جميع المخاطر المهمة.</p> <p>وبعدما يتم تحديد جميع الاستراتيجيات، قم بتلخيص ما يمكن القيام به من قبل المتطوعين الأفراد والمتطوعين بشكل جماعي والمنظمة. اشرح أننا سنستخدم أفكار اللوح الورقي القلاب هذه في جلسة مشتركة مع فريق إدارة الحالة الأكبر في اليوم الأخير من التدريب.</p>
15 دقيقة	<p>النشاط 3: التغذية الراجعة الرسمية وآليات الإبلاغ</p> <p>وزع بطاقة آليات التغذية الراجعة على المشاركين وادعهم لطرح أي أسئلة للتأكد من فهمهم كيفية استخدام الآليات القائمة.</p> <p>اشرح أنه إذا كان هناك أي شيء لم يشعر المشاركون بالراحة في التحدث عنه في هذا التدريب، فيمكنهم استخدام النظام الحالي للإبلاغ الآمن والمجهول الهوية. إذا لم يكن هناك نظام، فقم بتنظيم طريقة آمنة للمشاركة للتحدث عن المشكلة مع الموظفين أو شخص آخر موثوق به.</p> <p>قل: لقد راجعنا للتو عدة طرق للبقاء آمنين جسديًا في أدواركم كمتطوعين. في الجلسة التالية، سنراجع كيفية الحفاظ على سلامتنا العاطفية.</p>



23. مأخوذة من مملكة إسواتيني. 1 سبتمبر 2017 دليل تدريب العاملين المجتمعيين

24. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، جنيف، (2012). Volunteers, Stay Safe! دليل أمني للمتطوعين، ص. 18 و 19.

الرسم 16

سمع هذه المتطوعة أن هنالك طفلٌ يعاني من مشاكل في هذا المنزل. فصار الأب يطارد المتطوعة ويهددها.



الرسم 17

هذا المتطوع يتعرض للتهديد من قبل الأم التي كانت تقول له: "ما نحتاجه هو الطعام، وليس المزيد من الكلام. لا تعد إلى هنا مرة أخرى بوعودك الفارغة!"



الجلسة 8: رفاهيتي العاطفية كمتطوع مجتمعي

الجلسة 8 (ساعة و30 دقيقة)



الصورة: © منظمة بلان الدولية

الغاية وأهداف التعلم:

- تمكين المتطوعين المجتمعيين من التعرف على مصادر إجهادهم النفسي، والقيام بعصف فكري فردي وجماعي للتفكير في طرق للحد من الضغط النفسي.
- في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:
 - التعرف على علامات الضغط النفسي والاحتراق الوظيفي في أنفسهم وفي الآخرين
 - تجربة بعض التمارين البسيطة لتخفيف الضغط النفسي
 - تحديد استراتيجياتهم الخاصة للحد من الضغط النفسي
 - وصف خطة الرعاية الذاتية الخاصة بهم

نقاط التعلم الأساسي

- أن تكون متطوعًا لحماية الطفل في المجتمع هو أمرٌ مجهّدٌ نفسياً
- هناك استراتيجيات للتعامل مع الضغط النفسي أو الحد منه بشكل فردي، مثل قضاء الوقت مع أحبائك أو التأمل أو الصلاة أو ممارسة الرياضة أو التحدث مع صديق.
- يمكننا تقديم الدعم العاطفي لبعضنا البعض في مجموعات دعم الأقران من أجل تقليل الضغط النفسي



الأدوات المرتبطة بهذه الجلسة:

- يجب ربط هذه الجلسة بما يلي:
 - أداة التنفيذ 8 "أداة مجموعة دعم الأقران". في النشاط 4، سيتم تعريف المشاركين بهذه الأداة. كميسر، من المهم الإجابة على الأسئلة وإتاحة الوقت للمشاركين للتفكير في كيفية دعم بعضهم البعض في مجموعة الأقران.



لماذا يُعتبر هذا الموضوع مهمًا؟

- العمل كمتطوع مجتمعي هو أمرٌ مُجهّدٌ نفسياً.²⁵
- علاوة على ذلك، فإن المتطوعين المجتمعيين هم جزء من المجتمعات الضعيفة أو النازحة التي يخدمونها. ولا يُعدّ توفير الدعم النفسي الاجتماعي ومساعدة المتطوعين على تعلم مهارات الرعاية الذاتية ليس أخلاقياً فحسب، بل يساهم أيضاً في فعالية البرامج واستدامتها.²⁶

25. مايس، ك، و. ا. كالوفونوس. 2013. "أن يصبحوا عاملين صحيين مجتمعيين وأن يبقون كذلك: وجهات نظر من إثيوبيا وموزامبيق". العلوم الاجتماعية والطب 87: 59-52.

26. تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (2021). المتطوعون المجتمعيون ودورهم في عمليات إدارة الحالة في السياقات الإنسانية: دراسة مقارنة من البحث والممارسة.



الصورة: © منظمة بلان الدولية

التحضير والمواد المطلوبة:

1. مسح المنظمات التي تقدم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي أو خدمات المشورة في المنطقة التي يمكن الوصول إليها من قبل المشاركين. اكتب جهات الاتصال الخاصة بهذه المنظمات على لوح ورقي قلاب.
2. يرجى الرجوع إلى المورد التالي للحصول على معلومات إضافية:
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المركز المرجعي للدعم النفسي والاجتماعي (مركز الدعم النفسي) (2015).
[دليل تدريب رعاية المتطوعين.](#)
3. قم بطباعة الرسم 18 (نسخة واحدة لكل 5-6 متطوعين)
4. قم بترجمة وطباعة وتجليد بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 7
5. قم بترجمة وطباعة الأداة 8 المتعلقة بإنشاء مجموعات دعم الأقران
6. بطاقات فارغة لخطط الرعاية الذاتية - 1 لكل مشارك.
7. صندوق أعواد الثقاب (علبة كبريت)، ورق لوح ورقي قلاب، أقلام لوح

الوقت	ملاحظات للميسر
5 دقائق	<p>مقدمة</p> <p>رحب بالمشاركين وقدم هدف الجلسة وأهدافها. اشرح أننا سنبدأ ببعض الأنشطة لاستكشاف موضوع السلامة العاطفية.</p> <p>النشاط 1: سريع أو بطيء</p> <p>اطلب من المجموعة الوقوف في دائرة مع ترك مساحة كبيرة بين بعضهم البعض. اطلب منهم أن يهزوا أجسادهم - بدءًا من أيديهم، ثم أذرعهم، وأرجلهم، وجذعهم، وأخيرًا رأسهم. ثم أخبرهم أن يراوحوا في مكانهم، ثم يركضوا في مكانهم. دعهم يركضون في مكانهم لمدة دقيقة واحدة على الأقل. ثم اطلب منهم أن يقفوا بلا حراك.</p> <p>قل: فكر فيما حدث لجسمك. قلبك ينبض بسرعة ربما شعرت بالاهتزاز في يديك وساقيك. يمكن أن يكون هذا الشعور مشابهًا لشعورك عندما تكون خائفًا أو متوترًا.</p> <p>اطلب من المجموعة الجلوس بهدوء وإغلاق أعينهم.</p> <p>قل: هل تشعر بجسديك يهدأ؟ في بعض الأحيان في الحياة يمكننا أن نجد صعوبة في الحصول على هذا الشعور الهادئ.</p> <p>عندما يجلس المشاركون ويغلقوا أعينهم، اطلب منهم قول جملة أو كلمة تصف ما يفعلونه للهدوء عندما يشعرون بالضغط أو الإجهاد النفسي. هذا يسمح لك بتأكيد استراتيجياتهم وتشجيعهم عليها، مثل الصلاة أو التأمل أو الاستماع إلى الموسيقى.</p>
10 دقائق	<p>النشاط 2: تنفس لتهدأ</p> <p>قل: يمكن أن يساعدنا التنفس على الهدوء. سأعلمكم أحد تمارين التنفس. يمكنكم أن تقوموا به كل صباح عندما تستيقظون وقبل أن تذهبوا إلى النوم. وأنتم جالسين وعيونكم مغلقة، خذوا نفسًا عميقًا واحدًا واتركوه يخرج. مرة أخرى، تنفس بعمق من خلال أنفك وخارجة من خلال فمك كما لو كنت تطفئ شمعة، ببطء شديد حتى لا يتبقى هواء في رئتيك.</p> <p>كرر التمرين حوالي أربع مرات. بعد المرة الرابعة، استمر في التحدث بصوت هادئ واطلب منهم فتح أعينهم والعودة ببطء إلى الغرفة.</p> <p>أخبر المشاركين أنه يمكنهم تعليم طريقة التنفس هذه للأطفال ومقدمي الرعاية. بالنسبة للأطفال الصغار، ينجح هذا التمرين أكثر عند إصدار هسهسة صغيرة تبدو وكأنها بالون يفقد الهواء ببطء.²⁷ قم بذلك ببطء شديد، بحيث يمتد الزفير إلى 10-15 ثانية أو أكثر. اجعل المشاركين يجربون التنفس مع الهسهسة حتى يتعلموا كيفية القيام بذلك.</p> <p>قل: قد تكونوا تعرفون مسبقًا تمارينًا مثل تمرين التنفس هذا من حياتكم الخاصة. لا تترددوا في استخدامها. فما يهم هو محاولة الوصول إلى هذا الشعور الهادئ، وهو عكس شعور الضغط النفسي.</p>
25 دقيقة	<p>النشاط 3: الضغط النفسي الناجم عن عملي التطوعي</p> <p>قل: أن تكون متطوعًا مجتمعيًا هو أمرٌ له ميزاته، ولكن يمكن أن يكون مجهدًا نفسيًا أيضًا لأننا نعيش في المجتمعات التي نعمل فيها. إذ يمكن أن نشعر وكأننا لا نحصل على استراحة أبدًا، والتوقعات المطلوبة منا عالية جدًا. ومن المهم أن نتحدث مع بعضنا عن هذه الأمور. اشرح أنك ستفكر الآن في الضغط النفسي في سياق العمل التطوعي. اطلب من المشاركين الجلوس مع شركائهم في التدريب.</p> <p>اشرح أنك ستفكر الآن في الضغط النفسي في سياق العمل التطوعي. وزع نسخًا من الرسم 18. أخبر المشاركين أن هذا رسمٌ لمتطوع مجتمعي. اقرأ الاقتباس على الرسم.</p>

<p>قل: هل شعرت من قبل أنك هذا المتطوع؟ يرجى عدم مشاركة تفاصيل أو أسماء محددة، ولكن ما الأشياء التي تجعل كونك متطوعًا مجتمعيًا أمراً مُجهداً نفسياً؟</p> <p>قم بإجراء مناقشة قصيرة مع المجموعة حول مصادر الضغط النفسي العامة لهم عند التطوع.</p> <p>اطلب من المشاركين الجلوس مع شركائهم في التدريب.</p> <p>قل: خذوا بعض الوقت للحديث مع شريكك في التدريب حول المواقف التي تسبب لك الضغط النفسي، والطرق التي تعاملت بها مع هذه المواضيع. ما هي الطرق التي كانت مفيدة أو غير مفيدة؟</p> <p>اجمع المجموعة مرة أخرى معا بعد 15 دقيقة. قم بدعوة أي شركاء يرغبون في مشاركة استراتيجيات التأقلم الخاصة بهم مع المجموعة لإعطاء بعض الأمثلة.</p>	
<p>النشاط 4: الاعتناء بنفسك</p> <p>وزع بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 7 وبطاقة فارغة.</p> <p>قل: هذه البطاقة عبارة عن عدد من الأفكار التي نجحت مع أشخاص آخرين للتعامل مع الضغط النفسي. قد تجدون بعضها مفيداً لكم أيضاً.</p> <p>راجع البطاقة بإيجاز، وتحقق مما إذا كان لدى أي مشارك أسئلة.</p> <p>قل: في هذا النشاط، سنفكر في خطوات محددة يمكننا اتخاذها للمساعدة في تقليل الضغط النفسي. اعملوا على نحو فردي، واستخدموا الأفكار الناتجة من محادثتكم مع شركائكم والأفكار على بطاقة التعلم الأساسية للمتطوعين 7 لوضع خطة رعاية ذاتية لأنفسكم. قم بتضمين 4-5 أشياء ستفعلها كل أسبوع للمساعدة في تقليل الضغط النفسي.</p> <p>امنح المشاركين 20 دقيقة للعمل على خطط الرعاية الذاتية الخاصة بهم.</p> <p>بعد 20 دقيقة، قسّم المشاركين إلى مجموعات مجتمعية. وزع نسخة من الأداة 8 "مجموعة دعم الأقران" من مجموعة الأدوات إلى كل مشارك. دعهم يقرأون ويناقشون فكرة إنشاء مجموعة دعم الأقران. اطلب من كل مجموعة تحديد الخطوات التالية والشخص الذي سيأخذ زمام المبادرة في دفع هذه الفكرة إلى الأمام. لاحظ أنهم يمكن أن يتناوبوا على القيادة، ولكن من المهم تحديد شخص ما لبدء الأمور.</p>	45 دقيقة
<p>معلومات ختامية</p> <p>إذا كان لدى المنظمة إحالات لخدمات المشورة المتاحة للموظفين والمتطوعين، شارك هذه المعلومات الآن.</p> <p>قل: جميعنا قد نعاني من الضغط النفسي. وفي بعض الأحيان يمكننا إدارة هذا الضغط بأنفسنا من خلال أنشطة بسيطة مثل تمارين التنفس أو التحدث إلى الأصدقاء.</p> <p>ولكن قد يكون هذا الضغط النفسي أكبر من قدرتنا على التحمل في بعض الأحيان. وعندما يحدث ذلك، من المهم العثور على شخص للتحدث معه، مثل الأشخاص والأماكن المدرجة على اللوح الورقي القلاب. وبصفتنا أقرانًا، فإنه من المهم أن ندعم بعضنا البعض. إذا شعرت أنت أو متطوع آخر بالضغط النفسي، فمن المهم أن تطلب المساعدة من منظمنا.</p> <p>قدم بإيجاز ما هو قادم في الجلسة التالية.</p>	5 دقائق



الرسم 18
غالبًا ما أذهب إلى المنزل وأفكر فيما رأيته في ذلك اليوم كمتطوع. أفكر كثيرًا في الأطفال الحزينين وكيف أنني لا أستطيع مساعدتهم بما فيه الكفاية. وأنا قلق أيضًا بشأن عائلتي وكيف يمكنني دعمهم بشكل أفضل من خلال وظيفة أخرى. أجد صعوبة في النوم في الليل.



بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 7 أ

أفكار للرعاية الذاتية

تعرف على طرق الرعاية الذاتية التقليدية، مثل الصلاة أو التأمل أو الأغاني. اطلب من شخص يعرف هذه التقاليد أن يعلمك إياها.



خصص وقتًا لمن تحب؛ العب مع أطفالك، وتحدث إلى زوجتك أو صديقك.



قم بممارسة الرياضة بانتظام – والمشي لمسافة طويلة كل يوم هو أمر سهل.



ابحث عن صديق أو شخص يعمل كمتطوع مجتمعي يمكنك الوثوق به والتحدث معه. اتفقوا على أن تلتقوا بانتظام وتشاركوا الضغوطات النفسية والمشاعر والتجارب.



تشاركوا العمل – وتبادلوا الأدوار لتكونوا متاحين لتقديم الخدمة في الليل أو خلال عطلة نهاية الأسبوع.



اعتني بجسمك – راجع الطبيب إذا كنت مريضًا، وتناول دوائك.





قلل من تعاطي التبغ والكحول.



خصص وقتًا للضحك والاستمتاع مع الأصدقاء أو أفراد العائلة أو أطفالك.



خذ بعض الوقت للصلاة والممارسات الروحية الأخرى للبحث عن الهدوء والسلام.



اطلب المساعدة إذا كنت تشعر أنك لم تعد تتحمل - لا تخجل، فنحن جميعًا نشعر بذلك أحيانًا.

بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 7 ب

أفكار للرعاية الذاتية



احصل على قسط كافٍ من النوم - إذا كنت تعاني من النوم، فقم بتمارين التنفس قبل الذهاب إلى النوم.



خصص وقتًا كل يوم للجلوس بمفردك والاسترخاء لبضع لحظات.



تحدث إلى زملائك المتطوعين حول المواقف الصعبة - شاركهم شعورك. يمكنك الحفاظ على سرية التفاصيل.

الجلسة 9: نحن أفضل معًا

هذه جلسة مشتركة مع فريق إدارة الحالة كاملاً. سيحضر الجلسة المتطوعون لوحدة في أول 30 دقيقة، ثم يجب أن ينضم بقية فريق إدارة الحالة لبقية الجلسة.



الصورة: © منظمة بلان الدولية

الغاية وأهداف التعلم:

- تشجيع المشاركين على تقدير أهمية كل عضو في الفريق وتحمل مسؤولية جعل مكان العمل مساحة تعاونية وداعمة، توفير فرصة للمتطوعين لمشاركة تعلمهم مع الفريق بأكمله، لزيادة الوعي بمعارفهم ومساهماتهم.
- في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:
 - التفكير في تنوع أعضاء الفريق
 - وصف ما تعنيه ثقافة العناية بفريقهم
 - تقدير معرفة ومساهمة المتطوعين المجتمعيين
 - تذكر الأدوار المختلفة للجميع في الفريق وكيف تساهم هذه الأدوار في نهج الفريق

نقاط التعلم الأساسي:

- يجلب كل شخص في فريقنا خبرات ومهارات مختلفة. واختلافاتنا تجعلنا فريقاً أقوى لدعم الأطفال
- يصبح العمل الجماعي جيداً عندما نحترم ونشجع ونقدّر بعضنا البعض
- هناك حاجة لمتطوعين مجتمعيين في فريق إدارة الحالة، لأنهم يعرفون مجتمعاتهم بشكل أفضل وهم بمثابة جسر للأطفال المعرضين للخطر

التحضير والمواد المطلوبة:

1. قم طباعة الرسم 19؛ نسخ كافية لمجموعات من 5-6 مشاركين
2. الصق 4 ورقات من الورق اللوحي ببعضها البعض وارسم طفلاً ومقدمي الرعاية في منتصف الورقة للنشاط 4
3. قم بإعداد لوح ورقي قلاب بعنوان، "كيف تريد أن تتم معاملتك من قبل أعضاء الفريق؟"
4. أوراق صغيرة وأقلام لوح وأقلام كتابة
5. كرة ناعمة ووعاء




لماذا يُعتبر هذا الموضوع مهماً؟

أظهرت الأبحاث أن نهج الفريق، حيث يعمل المتطوعون المجتمعيون جنباً إلى جنب مع الموظفين، هو نهج أكثر فعالية داخل إدارة الحالة.²⁸

الوقت	ملاحظات للميسر
35 دقيقة	<p>رحب بالمتطوعين واشرح أنه في غضون 30 دقيقة سينضم بقية فريق إدارة الحالة إلى الجلسة.</p> <p>قل: في وقت لاحق من الجلسة ستتاح لكم الفرصة لتعرضوا لبقية الفريق ما تعلمتموه وتوصياتكم من التدريب. وسنستخدم هذا الوقت لكي نجهز ذلك إلى أن ينضموا إلينا بعد 30 دقيقة.</p> <p>اشرح أننا سنقوم في وقت لاحق من الجلسة بنشاط يسمى "جولة في المعرض". وسنستخدم جدران غرفة التدريب لعرض العناصر التي تعكس ما تعلمناه خلال الدورة. ثم، مع بقية فريق إدارة الحالة، سنتناوب على زيارة المعرض وإلقاء نظرة على ما تم عرضه. عندما لا تكون في الجولة، ستكون مُقَدِّمًا لتُعَرِّف بالمعروضات ولكي تشرح للزوار ما يرونه ولكي تجيب على أي أسئلة لديهم.</p> <p>ساعد المتطوعين على تنظيم العناصر التالية في جميع أنحاء الغرفة، وساعدهم على الاستعداد للقيام بدور مقدمي العرض في أزواج أو مجموعات صغيرة. قسم المتطوعين إلى مجموعتين، حتى يتمكنوا من تبادل الأدوار خلال جولة المعرض.</p> <p>يجب أن تتضمن المحطات المختلفة في المعرض ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • خرائط الجسم • خرائط المجتمع (إذا لم يتمكن الفريق من التجمع في ختام الجلسة 2) • أفكار حول التخفيف من المخاطر (أنا/ المتطوعون معًا/ المنظمة) • أفكار حول الحفاظ على السرية (أنا/ المتطوعون معًا/ المنظمة) • بطاقات التعلم الأساسي للمتطوعين
20 دقيقة	<p>رحب بالفريق كاملاً في الجلسة واشرح له أننا سنبدأ بنشاط.</p> <p>النشاط 1: التعرف على بعضنا البعض</p> <p>قل: سأشرح هدف هذه الجلسة بعد قليل. ولكن الآن سنقوم ببعض الألعاب الصغيرة. كل لعبة من هذه الألعاب لها هدف.</p> <p>اللعبة 1: ثلاث حقائق وكذبة</p> <p>اطلب من الجميع كتابة أسمائهم، إلى جانب ثلاث حقائق وكذبة عن أنفسهم على قطعة من الورق. على سبيل المثال، "أحمد يحب الغناء، ويحب كرة القدم، ولديه خمس زوجات ويحب الأطفال". ثم يتجول المشاركون مع هذه الأوراق. ثم سيجتمعون في أزواج، ويعرضون أوراقهم على بعضهم البعض، ويحاولون تخمين أي من "الحقائق" هي كذبة.</p> <p>اللعبة 2: نحن متشابهون أكثر مما نحن مختلفين</p> <ul style="list-style-type: none"> • اعثر على بعض المساحات التي يمكن التعرف عليها بسهولة في جميع أنحاء الغرفة. • قم بإعداد قائمة طويلة من الخصائص المختلفة. تأكد من تكييفها مع السياق الخاص بك. (تجنب الأشياء التي قد تجعل المشاركين يشعرون بالخجل أو الانزعاج، ولكن اختر الأشياء التي تخبرك بشيء عن الناس.) فيما يلي بعض الأمثلة: يحب كرة القدم، يحب الحلوى، يُجيد الخياطة، يستطيع لعب كرة السلة، يجيد قفز الحبل، يمكنه ركوب الدراجة، يمكنه صنع الخبز، يمكنه طهي الحساء، قد ركب الحافلة، قد تسلق الجبل، قد زرع الخضروات، يمتلك حيوانًا مثل (أبقار، خراف، ماعز، دجاج..الخ)، يحب تسلق الأشجار، يمكنه الغناء جيدًا، يمكنه عزف آلة موسيقية. • اجعل الجميع يقف في منتصف غرفة مفتوحة. • نادي باسم إحدى الخصائص المدرجة، مثل "يحب كرة القدم"، ثم اذكر اسم مكان في الغرفة. على كل أولئك الذين "يحبون كرة القدم" أن ينتقلوا إلى ذلك المكان. • ثم نادي على خاصية أخرى ومكان آخر بمجرد أن تتجمع المجموعة الأولى في مكانها وقد أتاحت لأعضائها الفرصة للنظر إلى بعضهم البعض. ويستمر المشاركون في التجمع بحسب كل خاصية تنادي بها.

<p>اطلب من الجميع العودة معًا والجلوس في دائرة لمناقشة الألعاب.</p> <p>قل: هل تعلمت أي شيء جديد عن أي شخص في الفريق؟ ماذا تعلمتم؟ هل يمكنكم مشاركة بعض الأشياء التي لم تعرفوها قبلاً عن بعضكم البعض؟</p> <p>جميع الموضوعات خفيفة الظل وليست شخصية زيادة عن اللزوم، لكنها ستظهر قصصًا عن طفولة المشاركين وحياتهم. حافظ على نبرة خفيفة الظل وممتعة. قم بالإشارة إلى أوجه التشابه بين المتطوعين المجتمعيين والموظفين.</p> <p>قل: هل استمتعتم بمعرفة بعضكم البعض؟ هل قمتم بنشاط مثل هذا كفريق من قبل؟ هل كان مفيداً؟ لماذا؟ تظهر لنا هذه الأنشطة أن لدينا العديد من التجارب المشتركة ولكن لدى كل واحد فينا قصته الخاصة ليحكيها. في النشاط التالي سنستكشف هذا الأمر أكثر. قم بتقديم غاية الجلسة وأهدافها.</p>	
<p>النشاط 2: جميعنا نأتي من أماكن وتجارب مختلفة</p> <p>أبقِ المشاركين في دائرة كبيرة. وزع نسخًا من الرسم 19.</p> <p>قل: ماذا ترى في هذا الرسم؟ ما الذي يحاول أن يخبرنا به؟</p> <p>إذا لم يطرح المشاركون هذه النقاط، فحاول استخلاصها من خلال طرح المزيد من الأسئلة، حتى يتم تغطية جميع النقاط:</p> <ul style="list-style-type: none"> • نحن من مجتمعات مختلفة (حضرية أو ريفية) • البعض منا مر بتجارب مُرهقة وعنيفة • ولدينا مستويات تعليمية مختلفة • ولدينا أوضاع اقتصادية مختلفة • بعضنا نازحون • ولدينا أديان وتقاليد ثقافية مختلفة <p>قل: يوضح هذا الرسم أن الفرق تتكون من أشخاص وأن كل شخص في الفريق يجلب تجارب مختلفة. ونجلب هذه الاختلافات معنا عندما نقوم بأدوارنا، وعلينا أن نعمل على توظيف هذه الاختلافات في فريق يعمل لنفس المهمة، ألا وهي حماية الأطفال. وهذه الاختلافات لدينا هي نقاط قوتنا.</p>	15 دقيقة
<p>النشاط 3: خلق ثقافة الرعاية في فريقنا</p> <p>قم بدعوة المشاركين للنظر في اللوح الورقي القلاب بعنوان: كيف ترغب في أن تتم معاملتك من قبل أعضاء الفريق الآخرين؟</p> <p>قل: سأعطيك أوراقاً صغيرة لكي يكتب كل واحدٍ منكم إجابةً واحدة على هذا السؤال. يرجى طي ورقتك ووضعها في هذا الوعاء في مقدمة الغرفة. بمجرد أن يكتب الجميع شيئاً، افتح الأوراق التي تم وضعها في الوعاء. لخص ما هو مكتوب على الورق. على الأرجح ستجد جملاً متشابهة جدًا حول الاحترام والتشجيع والرعاية.</p> <p>قل: يبدو أننا جميعًا نريد أشياء مماثلة.</p> <p>ثم تلخيص ما هو هذا. على سبيل المثال: "أن يُحترم ويُشجع ويُعتنى به."</p> <p>قل: نحن نخلق العمل الجماعي الجيد من خلال احترام الناس وتشجيعهم والتعرف عليهم ورعايتهم، وليس بأن نستغلهم أو نملي عليهم ما يجب فعله.</p>	20 دقيقة

<p>النشاط 4: معرض المشي</p> <p>قل: سنقوم الآن بنشاط يسمى نزهة في المعرض. أعد المتطوعون معرضًا، حول غرفة التدريب، يوضح لكم ما عملوا عليه خلال الأيام الماضية، ويظهر ما تعلموه خلال الدورة. نود أن ندعو الجميع لزيارة المعرض الآن، والاستمتاع بالمواد المعروضة.</p> <p>سيكون نصف المتطوعين متاحين للتحدث معكم حول المواد المعروضة في أي وقت، وللإجابة على أي أسئلة لديكم. لا تترددوا في سؤالهم وأنتم تتجولون في الغرفة. اطلب من المجموعة الأولى من المشاركين أخذ أماكنهم ليكونوا مقدمين، ثم قم بدعوة الجميع لبدء مشاهدة المعرض.</p> <p>بعد 10-15 دقيقة، أوقف التمرين واطلب من المتطوعين التبديل.</p> <p>بعد 10-15 دقيقة أخرى، اجمع المجموعة مرة أخرى وادعُ المشاركين لتقديم أي أفكار حول ما رأوه في المعرض.</p>	40 دقيقة
<p>النشاط 5: دوري في فريق حماية الطفل</p> <p>أحضر اللوح الورقي القلب الكبير إلى وسط مساحة كبيرة ومفتوحة لهذا النشاط. قم بإزالة أي طاوولات حتى يتمكن المشاركون من التجول حول الورقة الكبيرة. يجب أن يكون هناك رسم صغير لعائلة لديها أطفال في وسط الورقة. اجمع المشاركين حول الورقة الكبيرة</p> <p>قل: سنفكر الآن في الأدوار المحددة التي يلعبها كل منا في فريق حماية الطفل. ستعملون في أزواج. التفت إلى الشخص المجاور لك. الآن ضع يدك على الورقة بالقرب من مكان جلوسك، وافرد أصابعك. شريكك سيرسم حول يدك الآن سوف تفعل الشيء نفسه لشريكك. في راحة يدك اكتب اسم الدور الذي تقوم به في فريق إدارة الحالة. في كل إصبع، اكتب الأدوار والمسؤوليات التي لديك.</p> <p>امنح المشاركين بضع دقائق لإكمال المهمة.</p> <p>قل: تجول في الورقة وانظر إلى الأدوار المختلفة للجميع. يمكنك مناقشة الأدوار والمسؤوليات وإضافتها أو تغييرها إذا كنت ترغب في ذلك.</p> <p>امنح المشاركين عشر دقائق للتجول في الورقة ومناقشة الأدوار والمسؤوليات المختلفة.</p> <p>قل: الآن، عد إلى مكانك وفكر في من في الفريق يجب أن يدعمك في دورك. ارسم خطًا من يدك إلى يد ذلك الشخص، عبر الورقة إذا لزم الأمر.</p> <p>امنح المشاركين الوقت لرسم خطوط الدعم اللازمة. سيصطدم بعض المشاركين ببعض الآخر وسيضطرون إلى العمل مع بعض أثناء قيام المجموعة بهذا النشاط. لا تقلق إذا حدثت بعض الفوضى والضوضاء.</p> <p>دع بعض المشاركين يشاركون من الذين ربطوا أيديهم بهم ولماذا.</p> <p>قل: هذا يدل على أننا جميعًا بحاجة إلى بعضنا البعض لحماية الأسرة التي في المركز. في بعض الأحيان قد نصطدم ببعضنا البعض ونحتاج إلى التكيف للعمل معًا. وعندما نتعلم العمل بشكل تعاوني، فسنصبح شبكة أمان للأطفال والأسر، ونحتاج إلى التأكد من أن الشبكة لا تحتوي على ثغوب يمكن للأطفال أن يسقطوا من خلالها.</p>	30 دقيقة

<p>تأمل فردي</p> <p>قل: ستعمل بمفردك لهذا النشاط. تجول حول الرسم وانظر إلى الأيدي المتصلة بيديك. هل تعمل على التأكد من أن علاقتك مع هؤلاء الأشخاص أو هذا الشخص جيدة؟ هل يمكنك تحسين هذه العلاقة؟ هل هناك ثقب في شبكة الأمان بسبب الطريقة التي تعمل بها مع الآخرين؟ هل يمكنك تحسين هذا الأمر؟ كيف تريدون العمل معاً في المستقبل؟</p> <p>امنح المشاركين 5 دقائق للتفكير في هذه الأسئلة.</p> <p>رسالة رئيسية لإنهاء النشاط</p> <p>قل: إدارة الحالة تحتاج إلى عمل جماعي. يحتاج المتطوعون المجتمعيون إلى أخصائي حالات؛ ويحتاج أخصائيو الحالات إلى المتطوعين المجتمعيين. ويحتاج أخصائيو الحالات والمتطوعون إلى مشرفين. ونحن جميعاً بحاجة إلى المديرين. ونحن بحاجة إلى الفريق المالي، كما أننا بحاجة إلى الفريق الإداري. ونحن جميعاً بحاجة إلى العمل كفريق كامل لدعم الأطفال والعائلات في المجتمع.</p>	5 دقائق
<p>الاختتام</p> <p>اشكر الجميع على مشاركتهم واختتم الجلسة بنشاط جماعي. قم بدعوة المشاركين لمشاركة شيء واحد تلو الآخر تعلموه في جلسة اليوم. سيتحدث كل شخص عندما يحمل كرة سيتم تمريرها له حتى تتاح الفرصة لكل مشارك للمشاركة.</p>	15 دقيقة 

جلسة الختام وتقييم المتطوعين للتدريب

الغاية وأهداف التعلم:

مراجعة التعلم من الدورة والاحتفاء به، وتحديد النقاط الرئيسية والحصول على تغذية راجعة من المشاركين

في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون مما يلي:

- تحديد ما تعلموه في الدورة على المستوى الفردي
- التفكير في ما تعنيه المشاركة في الدورة بالنسبة لهم
- المساهمة في تقييم هذه الدورة التدريبية من خلال تقديم ملاحظات أو تغذية راجعة محددة

التحضير والمواد المطلوبة:

1. أنشئ لوحة نتائج على لوح ورقي قلاب وخصص سطرًا لكل فريق
2. سيحتاج المشاركون إلى البطاقات التي جمعوها خلال كل جلسة
3. خرائط الجسم من الجلسة 1
4. أقلام وأقلام لوح
5. حلوى صغيرة لكي يتم توزيعها كجوائز
6. أوراق مكتوب عليها الأرقام من 1 إلى 10 من أجل التقييم
7. قم بترجمة وطباعة الاختبار البعدي والتقييم؛ نسخة واحدة لكل مشارك



الصورة: © James Clacherty

الوقت	ملاحظات للميسر
5 دقائق	رحب بالمشاركين في الجلسة واطرح هدف الجلسة وأهدافها
20 دقيقة	قل: أولاً سنلقي نظرة على ما تعلمناه طوال الدورة. سنقوم بذلك بطريقة ممتعة من خلال تحويلها إلى اختبار. قسّم المشاركين إلى مجموعات مجتمعية واطرح أنه باستخدام البطاقات التي جمعوها من كل جلسة، يجب عليهم طرح ثلاثة أسئلة اختبار. ذكّرهم بأنهم يجب أن يعرفوا الإجابة أيضاً! أخبرهم أنهم بحاجة إلى العمل بسرعة، وهناك 5 دقائق للتوصل إلى أسئلتهم. ابدأ الاختبار. تناوب الفرق على طرح سؤال واحد على الفرق الأخرى. الفريق الأول الذي يجيب بشكل صحيح يسجل نقطة واحدة. بعد أن تطرح جميع الفرق أسئلتها، احسب النتيجة الإجمالية. إن أمكن، قم بمنح جوائز صغيرة من الحلوى للفريق الذي فاز في الاختبار.
15 دقيقة	قل: لقد تعلمنا الكثير طوال الدورة! دعونا نفكر في ما يعنيه ذلك وما سنأخذ من الدورة. في جلستنا الأولى، قمتم برسم خريطة للجسم تظهر ما تقدمونه في دوركم كمتطوعين مجتمعيين. هل لديكم أي أشياء لتضيفوها إلى هذا الرسم الآن؟ ما هي المعرفة الجديدة التي أصبحت لديكم؟ ما هي المهارات والأفكار الجديدة التي أصبحت لديكم؟ قل: احمل الخريطة واجلس مع شريكك في التدريب. ارسم حقيبة أو حزام أدوات على خريطةك واملأها برسومات لما ستأخذه معك من الدورة. تجول في الغرفة لتقديم المراقبة والدعم حسب الحاجة. بالعودة إلى الجلسة العامة، اسأل عن بعض الأمثلة لما أضافه الناس إلى رسوماتهم.
15 دقيقة	قل: لقد وصلنا الآن إلى الاختبار البعدي واستمارة التقييم. لدينا نفس الأسئلة من اليوم الأول، وذلك لكي نفهم ما هي المعرفة التي اكتسبتموها خلال التدريب. قل: نود أيضاً الحصول على ملاحظاتكم أو تغذيتكم حول هذا التدريب. يرجى أن تكون صادقاً وأن تجربنا بما أعجبك وما الذي كان مفيداً وما الذي تود أن يتغير ليكون أفضل. وزع الاختبار البعدي والتقييم واترك 15 دقيقة للمشاركين لإكمالها.
20 دقيقة	هنئ المشاركين على الوصول إلى نهاية الدورة. اعمل على إقامة حفل صغير لمنح شهادات الدورة بطريقة مناسبة محلياً. قد يتضمن ذلك دعوة ضيف لتقديم الشهادات، أو الحصول على خطابات من الأفراد المعنيين.

الاختبار البعدي والتقييم

الموقع:	تدريب المتطوعين المجتمعيين لحماية الطفل
الميسر(الميسرون):	تواريخ التدريب:

يرجى وضع علامة "X" تحت الوجه التعبيري الذي يمثل شعورك:

لا يمكنني ذلك إطلاقاً	يمكنني القيام بذلك إلى حد ما	يمكنني القيام بذلك تماماً	
			
			يمكنني وصف مخاطر حماية الطفل في مجتمعي
			كيفية دعم الأطفال الذين يعانون من مخاوف تتعلق بالحماية في مجتمعي
			يمكنني وصف دوري في عملية إدارة الحالة
			أعرف كيفية التواصل مع الأطفال ومقدمي الرعاية
			يمكنني التحدث عن المخاطر وديناميكيات السلطة التي أواجهها في دوري

4. ما هو دور المتطوع المجتمعي في إدارة الحالات؟

- التحقيق في حالات حماية الطفل المحتملة والإبلاغ عنها
- إجراء تقييم شامل لفهم مخاوف حماية الأطفال
- البحث عن مخاوف الحماية والاستماع إليها، وإحالة الأطفال، ودعم أخصائي الحالة من خلال متابعة ودعم الطفل والأسرة.

5. ما هي الطرق الأربع التي يمكنك من خلالها التعرف على الإساءة أو الإهمال؟

- _____
- _____
- _____
- _____

1. ضع دائرة حول التعريف الصحيح لحماية الطفل:

- توفير الدعم لصحة الأطفال ونمائهم ورفاههم وسلامتهم.
- الوقاية من الإساءة والإهمال والاستغلال والعنف ضد الأطفال والتصدي لها.
- حقوق الطفل في حياة أسرية صحية، واحتياجات أساسية، وتعليم، وسلامة.

2. أي من هذه الحالات لن تحيلها إلى أخصائي الحالة؟


- طفل خارج المدرسة
- طفل غير مصحوب
- الطفل المنخرط في عمالة الأطفال
- الطفل الذي يعاني من الإساءة الجسدية في المنزل

3. أي مما يلي ليس مبدأ توجيهياً لحماية الطفل؟

- أ مصالح الطفل الفضلى
- ب السرية
- ج عدم إلحاق الأذى
- د المساعدة في مطالبات الحقوق
- هـ مشاركة الأطفال

تقييم التدريب

يرجى وضع علامة "X" تحت الوجه التعبيري الذي يمثل شعورك:

	لا يمكنني ذلك إطلاقاً 	يمكنني القيام بذلك إلى حد ما 	يمكنني القيام بذلك تماماً 
تحسنت مهاراتي كمتطوع مجتمعي بفضل هذه الدورة			
ساعدني الميسر(الميسرون) على التعلم			
كانت الدورة مثيرة للاهتمام			
استمتعت بالأنشطة في الدورة			

هل لديك أي ملاحظات محددة للميسرين؟

ما هو أفضل جزء في التدريب؟

ما هي التغييرات التي توصي بها للتدريب في المستقبل؟

أي تعليقات أخرى؟

التدريب الإضافي للمتطوعين المجتمعيين



الصورة: © James Clacherty

الجلسة 10: التواصل مع الأطفال

الغاية وأهداف التعلم:

اعطاء المشاركين الفرصة للنظر في كيفية تواصلهم مع الأطفال في المجتمع، وكيف يمكن لمكانهم في المجتمع دعم إدارة الحالات.

في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

- وصف كيفية التواصل مع الأطفال في المجتمع (باستخدام كلماتنا وسلوكنا) بطريقة تبني الثقة والمشاركة
- شرح المبادئ الرئيسية وراء التواصل مع الأطفال الذين لديهم شواغل تتعلق بالحماية

نقاط التعلم الأساسي:

- من المهم بناء الثقة مع الأطفال كمتطوعين حتى يشعروا بالراحة في التواصل معنا
- يمكننا القيام بذلك من خلال الاحترام والاستماع إلى الأطفال والوعي بسياقهم وعمرهم ومقابلتهم في مكان يشعرون فيه بالراحة
- عند التواصل مع الأطفال الأفراد الذين لديهم شواغل تتعلق بالحماية، يجب على المتطوعين أولاً مراعاة سلامتهم وسلامة الطفل. إن الحفاظ على سرية الأطفال الذين لديهم مخاوف تتعلق بالحماية هو أمرٌ ضروري، وكذلك الحفاظ على الهدوء وإشعارهم بتعاطفنا معهم

لماذا يُعتبر هذا الموضوع مهمًا؟

تُشير الأبحاث إلى أن المهارات بناء العلاقات الحالية للمتطوعين المجتمعيين والثقة في المجتمع تُشكل إضافات مفيدة جداً لنهج إدارة الحالة.²⁹ وهناك أيضًا أدلة تشير إلى أن التدريب على بناء المزيد من مهارات الاستماع والتعاطف والتواضع هو مفتاح فعالية أدوارهم داخل إدارة الحالة.³⁰

التحضير والمواد المطلوبة:

1. قبل الجلسة، قم بإعداد مسار فيه عقبات أو حواجز بسيطة من أحد أطراف غرفة التدريب إلى الطرف الآخر، ويمكنك استخدام الكراسي والطاولات كعقبات
2. قم بترجمة وطباعة الرسومات 20-24، نسخة واحدة لكل 5-6 مشاركين
3. قم بترجمة وطباعة القصص الأربعة التي تصف أطفالاً لديهم شواغل تتعلق بالحماية
4. قم بترجمة بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 8 وطباعتها وتجليدها
5. أوشحة لعصب العينين
6. لوح ورقي قلاب بعنوان: "التواصل مع الأطفال في مجتمعاتنا"
7. لوح ورقي قلاب وأفلام لوح



الصورة: © منظمة بلدان الدولية

29. Mirghani, Z. 2013. "الشفاء من خلال المشاركة: مشروع توعية مع اللاجئين العراقيين المتطوعين في سوريا". التدخل، 11 (3): 329-321.

30. تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (2021).

المتطوعون المجتمعيون ودورهم في عمليات إدارة الحالة في السياقات الإنسانية: دراسة مقارنة من البحث والممارسة. صفحة 63

الوقت	ملاحظات للميسر
15 دقيقة	<p>النشاط 1: نريد أن يثق بنا الأطفال</p> <p>رحب بالمشاركين في الجلسة واطرح لهم أننا سنبدأ بنشاط حول الثقة.</p> <p>اطلب من المشاركين الوقوف مع شريكهم في التدريب. اشرح أن فرداً من كل زوج سيضع عصابة على عينيه أو سوف يغلقهما بينما سيقوم الفرد الآخر بتقديم تعليمات شفوية لمساعدتهما على التنقل بأمان عبر المسار المليئ بالعقبات.</p> <p>امنح أزواج المتدربين لحظة ليقرر كل ثنائي من سيعصب عينيه أو يغلقهما، ثم اطلب من أحد الأزواج أن ينطلقوا أولاً.</p> <p>بعد تجاوز الزوج الأول للعقبة الأولى، قم بدعوة الزوج التالي للإنطلاق بعدهم، وهكذا. تأكد من وجود تباعد كافٍ بين الأزواج حتى يتمكنوا من سماع بعضهم البعض، وحتى لا يقف بعضهم في طريق بعض.</p> <p>بمجرد أن يعبر الجميع إلى الطرف الآخر، اطلب من الجميع فتح عيونهم أو إزالة العصابة عنها والتفكير في التمرين، من خلال السؤال التالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كيف كان شعورك وأنت معصوب العينين؟ • هل وثقت بالشخص الذي كان يقودك؟ • كيف كان شعورك وأنت تقود زميلك؟ <p>قل: تخبرنا هذه اللعبة بشيء عن التواصل مع الأطفال في إدارة الحالات. كمتطوعين نريد أن يثق بنا الأطفال في مجتمعنا حتى يشعروا بالحرية في القدوم إلينا عندما يواجهون مشكلة. سنتعلم المزيد عن كيفية التواصل مع الأطفال في هذه الجلسة.</p> <p>قدم أهداف التعلم للجلسة.</p>
50 دقيقة	<p>النشاط 2: التواصل مع الأطفال في مجتمعاتنا</p> <p>قل: جزء مهم من دور المتطوع المجتمعي هو أن يكون الشخص الذي يثق به الأطفال. وخلال هذا النشاط، سنناقش كيف يمكننا الوثوق بالبالغين من خلال تواصلنا مع الأطفال. ويشمل التواصل الكلمات التي نستخدمها وكيف نتصرف مع الأطفال.</p> <p>قم بتوزيع الرسومات 20-21. يجب أن يكون هناك رسم توضيحي واحد على الأقل لكل 5-6 مشاركين.</p> <p>اعرض الرسم 20. اقرأ الوصف على الرسم. ناقش الرسم من خلال الأسئلة التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ما الذي تراه في الرسم؟ • ما الذي تلاحظه حول كيفية تواصل المتطوع مع الأطفال؟ (وهذا يشمل تصرفها). <p>دع المجموعة تشارك أفكارها، وأدرجها على اللوح الورقي القلاب بعنوان "التواصل مع الأطفال" – النقاط الرئيسية التي يجب التأكيد عليها هي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • المتطوعة ودودة ومحترمة وهي تحيي الأطفال • إنها تتحدث على نحو لطيف ورفيق • وهي تستخدم جسدها للتواصل أيضاً – فهي تلوح لهم وتقوم بالتواصل البصري • من خلال هذا النوع من التواصل، هي تظهر أنها شخص موثوق به <p>اعرض الرسم 21. اقرأ الوصف على الرسم. ناقش الرسم من خلال الأسئلة التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ما الذي تراه في الرسم؟ • ما الذي تلاحظه حول كيفية جلوس المتطوعة مع الأطفال؟

<p>اسمح للمجموعة بمشاركة الأفكار وكتابتها على اللوح الورقي القلب - النقاط الرئيسية هي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • في بعض الأحيان يحتاج المتطوعون إلى الذهاب لمقابلة الأطفال في الأماكن التي يوجد فيها الأطفال، أو الأماكن التي يشعر بها الأطفال بالراحة • المتطوع يجلس على نفس مستوى الأطفال ويبتسم <p>اعرض الرسم 22. اقرأ الوصف. اسأل المشاركين:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ما الذي تلاحظه حول هذا الرسم؟ • كيف ترى أن المتطوعة تتصرف مع الأطفال؟ <p>اسمح للمجموعة بمشاركة الأفكار وكتابتها على اللوح الورقي القلب - النقاط الرئيسية هي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يحتاج المتطوعون إلى تعديل طريقتهم في التحدث والتصرف وفقاً لعمر الأطفال <p>قل: الأطفال الصغار سيرغبون منا أن نتواصل معهم بطريقة تناسب أعمارهم. ويُعدّ التمثيل باستعمال الدمى المتحركة أو الألعاب الصغيرة طريقة رائعة للتعامل مع الأطفال دون سن السادسة. كما يمكن أن يكون الرسم أيضاً تقنية مفيدة مع الأطفال من مختلف الأعمار، حتى المراهقين.</p> <p>لخص النقاط الرئيسية التي حددها المشاركون على اللوح الورقي القلب حول التواصل اللفظي وغير اللفظي الجيد مع الأطفال. قم بالتأكيد على أننا كمتطوعين نحتاج إلى تكييف طرقنا في التواصل وفقاً للأطفال الذين نتفاعل معهم. وهذا يشمل كلماتنا وسلوكنا.</p>	
<p>النشاط 3: التواصل مع الأطفال الأفراد الذين لديهم شواغل تتعلق بالحماية</p> <p>قل: أحد الأدوار الرئيسية للمتطوعين المجتمعيين هو تحديد الأطفال الذين لديهم شواغل تتعلق بالحماية. عندما نتحدث مع الأطفال الذين لديهم هذه الشواغل، فإن طرقنا في التواصل تصبح شديدة الأهمية. سنلقي الآن نظرة على صور المتطوعين الذين يتحدثون إلى الأطفال الأفراد الذين لديهم شواغل تتعلق بالحماية.</p> <p>وزع صورتين 23 و24 وادعُ نفس المجموعات الصغيرة للنظر إليهما معاً. يجب إعطاء رسم واحد على الأقل لكل 5-6 مشاركين.</p> <p>اطرح السؤال:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ما الذي تراه في هذه الرسومات؟ • ما الذي أثر على الطريقة التي اختار بها المتطوعون المجتمعيون التحدث إلى الأطفال؟ • نظراً لأن هؤلاء الأطفال لديهم شواغل تتعلق بالحماية، كيف تختلف الطريقة التي يتحدث بها المتطوعون معهم عن الصور الأخرى؟ <p>اسمح للمجموعة بمشاركة الأفكار وكتابتها على اللوح الورقي القلب الثاني - النقاط الرئيسية هي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يضمن المتطوعون السرية والأمان في الأماكن التي يتحدثون فيها مع الأطفال • إنهم يتواصلون مع اظهار التعاطف والاستماع الجيد من خلال السلوك • يقوم المتطوعون بضبط تواصلهم مع الطفل حسب عمر الطفل وتجارب الطفل السابقة 	<p>30 دقيقة</p>

<p>قل: هناك اعتبار مهم آخر للمتطوعين وهو جنس وعمر الأطفال. ماذا ستفعل إذا كان الطفل الذي كنت مهتمًا به فتاة وكنت متطوعًا مجتمعيًا من الذكور؟</p> <p>شجع المجموعة على مناقشة ما هو مناسب ثقافيًا في السياق.</p> <p>قل: في بعض الحالات، قد يكون من الأنسب أن تتحدث متطوعة مع فتاة مرافقة. كفريق، من المهم أن يعمل المتطوعون معًا للتغلب على هذه المشكلات.</p> <p>وزع بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 8 وراجع النقاط مع المجموعة حول التواصل مع الأطفال الذين لديهم شواغل تتعلق بالحماية.</p>	
<p>النشاط 4: لعب أدوار التواصل</p> <p>قل: أفضل طريقة لتعلم مهارات التواصل هي من خلال الممارسة. سنعود إلى بعض الأطفال من الجلسات التدريبية السابقة للعب دور مهارات التواصل التي راجعناها اليوم.</p> <p>قسّم المشاركين إلى مجموعات مكونة من 3 أشخاص (طفل، متطوع، ومراقب) ووزع قصص لعب الأدوار من نهاية الجلسة.</p> <p>قل: في مجموعاتكم الصغيرة، تناوبوا لعب الأدوار المختلفة، حتى تتاح للجميع الفرصة لممارسة مهارات التواصل الخاصة بهم. يجب أن يكون لدى كل شخص حوالي 5 دقائق للممارسة كمتطوع يتواصل مع الطفل. دور المراقب هو الرجوع إلى البطاقة 8 واستخدامها كدليل لتقديم التغذية الراجعة.</p> <p>اترك 25 دقيقة للمجموعات الصغيرة لممارسة لعب الأدوار.</p> <p>ثم قم بدعوة مجموعة أو اثنتين إلى لعب الأدوار أمام المجموعة الكبيرة. (اعتمادًا على السياق، قد يكون بعض المشاركين أو لا يكونون مرتاحين لهذا).</p> <p>بصفتك الميسر، تأكد من الثناء على المشاركين لما تم بشكل جيد في لعب الأدوار، وشدد على النقاط المذكورة في البطاقة.</p>	<p>45 دقيقة</p>
<p>الخلاصة</p> <p>قل: نحن بحاجة إلى توخي الحذر الشديد عندما نتواصل مع الأطفال. إذ يمكن أن تؤثر الطريقة التي نتواصل بها وما نقوله عليهم بعمق، خاصة الأطفال الذين يواجهون شواغل تتعلق بالحماية. ولذا فنحن بحاجة إلى أن نُظهر الاهتمام والإحترام وأن نستمع بإصغاء. نحتاج أيضًا إلى تغيير طريقة تواصلنا وفقًا لعمر الأطفال وتجاربهم السابقة والسياس الذي نجدهم فيه. في الجلسة التالية، سننظر في التواصل مع مقدمي الرعاية.</p>	<p>5 دقائق</p> 



الرسم 21

هؤلاء الأولاد ينامون في الشارع، وقد ذهب المتطوع المجتمعي إلى مكانهم للتحدث معهم. وقد جلس معهم حول النار التي أوقدوها.



الرسم 22

هذا المتطوع يستخدم دمي الجوارب المتحركة للتحدث مع الأطفال الصغار. ويمكن أن يساعدهم هذا على التحدث بسهولة أكبر لأنهم يجعلون الدمية تتحدث نيابة عنهم.



الرسم 23

في بعض الأحيان نحتاج إلى التحدث إلى الأطفال الذين نعتقد أن لديهم شواغل تتعلق بالحماية. في هذا الرسم، نجد المتطوعة والفتاة تجلسان في مكان آمن، وقد وجدنا مكاناً للجلوس والتحدث حيث يمكن للفتاة التحدث دون أن يسمعها أحد.



الرسم 24

تُظهر هذه الصورة متطوعًا مجتمعيًا يعمل مع الفتيان غير المصحوبين من اللاجئين في اليونان. هذا ما قاله: "لقد وجدت أنه عند التحدث إلى الفتيان المراهقين، من الأفضل أن تتكئ على الحائط وتنتظر إلى الخارج، ووجدت أن النظر إليهم في أعينهم فيه نوع من الصدام. لا يزال بإمكانني أن أظهر أنني أستمع عن كثب ولكن عندما لا أنظر في أعينهم مباشرة فإن ذلك يساعدهم على الشعور بالراحة، لأن العديد من مسؤولي الحدود والمهربين وغيرهم من الأشخاص كانوا ينظرون إليهم على هذا النحو".



بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 8

التواصل مع طفل لديه شواغل تتعلق بالحماية

1. أولاً، ضع في اعتبارك دائماً سلامتك وسلامة الطفل. قد تكون هناك أسباب وجيهة جداً لعدم الاقتراب من الطفل – فالقيام بذلك قد يعرضك أنت والطفل للخطر.
2. اسأل الطفل عما إذا كان يرغب في العثور على مكان هادئ وخاص للتحدث. تأكد من أنه مكان يمكن للآخرين رؤيتك فيه، ولكنهم لن يسمعونكما
3. حافظ على هدوئك وقم بطمأنة الطفل دون إصدار الأحكام عليه
4. استمع، وحاول فهم تفاصيل ما حدث. لا تُجبر الطفل على الإجابة على الأسئلة
5. طمأن الطفل أو الطفلة بأنه من الجيد أنه أخبرك بقصته أو أنها أخبرتك بقصتها. استخدم عبارات شافية مُطمئنة تتناسب مع السياق الثقافي... ومن الأمثلة على ذلك:
 "أنا أصدقك" – تبني الثقة
 "أنا سعيد لأنك أخبرتني" – تبني علاقة مع الطفل
 "شكراً لك على مشاركة تجربتك" – تُعبّر عن التعاطف
 "أنت شجاع جداً للتحدث معي" – تُطمئن وتُمكن
6. لا تقطع وعوداً لا يمكنك الوفاء بها مثل قول "سيكون كل شيء على ما يرام" عندما لا يكون ضمان سلامة الطفل تحت سيطرتك.
7. أخبرهم بما ستفعله بعد ذلك، وقدم معلومات دقيقة – من المُرجح أن تضطر إلى إحالتهم، واطرح هذا.

الجلسة 10

1. أحمد يبلغ من العمر 5 سنوات؛ يعيش مع والدته ووالده وأخته الصغيرة في مخيم. وقد عاشت عائلة أحمد في المخيم لمدة عامين. وكان والده أحمد يتجادلان حول نقص المال لدى الأسرة وأنه لم يعد لدى والده دخل ثابت لإعالة الأسرة. أحمد طالب في المدرسة التي تطوعت أنت فيها، فلاحظت أنه قد أصبح أكثر هدوءًا وانعزالًا مؤخرًا.

2. سارة فتاة تبلغ من العمر 12 عامًا، وهي إحدى المستفيدات من أنشطة المساحات الصديقة للطفل التي تقدمها منظمته. وخلال إحدى جلسات النشاط، تكشف لك سارة أن عائلة والدها كانت تهدد بأخذها بعيدًا عن والدتها وتزويجها من أحد جيرانها البالغين.

3. محمد صبي يبلغ من العمر 15 عامًا يعيش مع والدته ووالده وأختين. اعتاد على حضور أنشطة كرة القدم مع منظمته لكنه توقف عن الحضور. وفي أحد الأيام تقابل محمد في الشارع. فيخبرك بأنه توقف عن القدوم إلى كرة القدم لأن والده أخبره أن عليه العمل في مقلع الحجارة كل يوم، وطوال اليوم. ويبدو أنه جرح ذراعه بشدة ويبدو حزينًا ومرهقًا.

4. كريستين تبلغ من العمر 14 عامًا وهي تلعب أحيانًا في فريق كرة القدم المجتمعي الذي تدرينه أنت كمتطوعة. وذات يوم تخبرك بعد إحدى المباريات أنها سمعت والدتها تتحدث إلى رجل يحاول إقناع فتيات من المجتمع بالسفر إلى المدينة حيث يقول إن هناك فرصًا للعمل.

الجلسة 11: التواصل مع مقدمي الرعاية³¹

الصورة: © UNICEF

الغاية وأهداف التعلم:

- دعم المشاركين للنظر في طرق فعالة للتواصل مع مقدمي الرعاية.
- في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:
 - شرح أهمية اتخاذ موقف لا يتضمن إطلاق الأحكام تجاه مقدمي الرعاية
 - وصف طرق إظهار الاهتمام والاحترام والتعاطف تجاه مقدمي الرعاية

نقاط التعلم الأساسي:

- إن اتخاذ موقف غير حكمي تجاه مقدمي الرعاية يعني الاعتقاد بأن مقدمي الرعاية يحبون ويرغبون في رعاية أطفالهم، كما يعني أننا نفهم أنهم في بعض الأحيان غير قادرين على القيام بذلك بشكل جيد بسبب ظروفهم.
- من أجل دعم الأطفال والأسر، من المهم أن يكون المتطوعون المجتمعيون في متناول اليد وأن يظهروا التعاطف مع مقدمي الرعاية
- يجب أن يُظهر المتطوعون المجتمعيون عند تواصلهم مع مقدمي الرعاية الإصغاء والاحترام وعدم إطلاق الأحكام

التحضير والمواد المطلوبة:

1. لوح ورقي قلاب وأقلام
2. قم بترجمة بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 9 وطباعتها وتجليدها
3. قم بترجمة وطباعة القصص للنشاط 3
4. اطبع الرسم 25

لماذا يُعتبر هذا الموضوع مهمًا؟



يقدم المتطوعون المجتمعيون فوائد كبيرة لبرامج حماية الطفل لأنهم أفراد موثوق بهم في المجتمع. كما توجد لديهم موارد يمكنهم الاعتماد عليها لدعم مقدمي الرعاية، بما في ذلك التعاطف ومهارات الاستماع وربط الأسر بالخدمات.³²

31. (Rochat T.J. Redinger S. Rozentals - Thresher R. Yousafzia A. Stein A. (2019). الاعتناء بمقدمي الرعاية. اليونيسف، نيويورك
 32. تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، (2021). المتطوعون المجتمعيون ودورهم في عمليات إدارة الحالة في السياقات الإنسانية: دراسة مقارنة من البحث والممارسة.

الوقت	ملاحظات للميسر
15 دقيقة	<p>النشاط 1: الأحذية المفقودة³³</p> <p>رحب بالمشاركين في الجلسة واطرح لهم أننا سنبدأ بكسر الجليد. يجب أن تراعي الحساسية الثقافية في هذا النشاط. ففي بعض السياقات، قد لا يكون من المناسب أن يرتدي شخص ما أحذية شخص آخر. إذا لم يشعر الجميع بالراحة للقيام بهذا النشاط، يمكنك أن تطلب من عدد قليل من المشاركين الراغبين القيام به. يمكنك أيضًا لعب اللعبة في الخارج إذا لم يكن من المناسب ارتداء الأحذية في الداخل.</p> <p>اطلب من المشاركين خلع أحذيتهم وتكديسها في منتصف الغرفة. قم بخلط الأحذية، وافصل أزواج الأحذية عن بعضها. اصنع كومة كبيرة من الأحذية. عندما يجلس الجميع مرة أخرى، اطلب من المشاركين اختيار الأحذية التي ليست ملكهم بسرعة وارتدائها.</p> <p>عندما يرتدي الجميع أحذية شخص آخر:</p> <p>قل: ما هو شعورك وأنت ترتدي حذاء شخص آخر؟ هل شعرت بالراحة؟ هل استغربت؟ لماذا تعتقد أنني طلبت منكم القيام بهذا النشاط في بداية جلسة حول التواصل مع مقدمي الرعاية؟</p> <p>قم بتقديم غاية الجلسة وأهدافها.</p>
40 دقيقة	<p>النشاط 2: الشراكة مع مقدمي الرعاية</p> <p>اطرح أننا الآن سنفكر في معنى أن نكون شركاء مع مقدمي الرعاية. اقرأ القصة التالية للمجموعة بأكملها:</p> <p>هذه قصة حقيقية رواها لنا متطوع يعمل مع الأطفال في موزامبيق. كانت أميليا متطوعة مع منظمة غير حكومية محلية صغيرة كانت قد بدأت للتو مشروعًا في مستوطنة للأشخاص النازحين بسبب الفيضان في عام 2021. وأميليا معروفة في القرية بأنها شخص يهتم بالأطفال، كما دربتها المنظمة غير الحكومية على التعرف على الحالات التي يتعرض فيها الطفل للإهمال أو الإساءة بأي شكل من الأشكال من جانب مقدمي الرعاية أو غيرهم من أفراد الأسرة. جاءت إليها إحدى نساء المجتمع ذات يوم لتقول لها إنها كانت قلقة للغاية بشأن طفل أحد الجيران؛ فقد كانت أقدم الصبي موبوءة بالدودة الحلقية التي تركت قروحًا وكان الطفل يجد صعوبة كبيرة لكي يمشي. وطلبت هذه المرأة من أميليا عدم إخبار الأم أنها أبلغت عنها، لكنها شعرت أنه يتعين عليها الإبلاغ عن الأمر.</p> <p>في نفس اليوم الذي ذهبت فيه أميليا لزيارة المنزل وقدمت نفسها للأم، اكتشفت أن الأم كانت صغيرة جدًا وأنجبت أيضًا طفلًا صغيرًا. وقد كانت هذه الأم تعيش بمفردها مع الطفلين ولم يكن لديها دعم مالي. استطاعت أميليا أن ترى أنها تهتم لأمر أطفالها، لكنها كانت مكتئبة للغاية وغير قادرة على تنظيف المنزل أو رعاية الأطفال. جلست معها أميليا وتحدثت معها لبعض الوقت، ووعدت بالعودة في اليوم التالي مع بعض زملائها المتطوعين لمساعدتها في تنظيف المنزل والفناء.</p> <p>وبينما كانت تستعد للمغادرة، سألت أميليا الأم عما إذا كان بإمكانها اصطحاب طفلها الصغير إلى العيادة للنظر في القروح على قدميه. وافقت الأم.</p> <p>من ذلك اليوم فصاعدًا، قررت أميليا أن تزور الأم بانتظام. وكونت أميليا علاقة جيدة مع هذه الأسرة، وبدأت الأم في حضور مجموعة دعم الأبوة والأمومة التي كانت أميليا تقودها.</p>

33. اليونيسيف، (1998). التصور في البرامج التشاركية: الألعاب والتمارين. قسم الاتصالات، المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي التابع لليونسيف، نيروبي، وقسم التعلم والتطوير في المنظمة، شعبة الموارد البشرية، اليونيسيف، نيويورك، ص 98

وشاركت أميليا ما تعلمته عن هذه التجربة فقالت:

اعتدت أن أنتقد وأطلق الأحكام عندما كنت أرى أطفالاً مهملين هنا في المستوطنة. مثل ذلك اليوم عندما رأيت الصبي شعرتُ بالغضب الشديد من تلك الأم. وألقيت اللوم عليها لعدم اهتمامها بالصبي. إلا أنني الآن بدأت أفكر على نحو مختلف.

أدركتُ أن الأم كانت صغيرة ومكتئبة لدرجة أنها لم تستطع فعل شيء. لقد أحببت ابنتها حقاً، ولمست ذلك بعد أن بدأنا في زيارتها ومساعدتها. فقد كانت سعيدة جداً عندما استعاد صحته وعافيته. لقد عملتُ متطوعة مجتمعية لسنوات عديدة حتى الآن وأعلم أن الآباء والأمهات يحبون أطفالهم في الغالب ولكن في بعض الأحيان يكون وضعهم صعباً للغاية لدرجة أنهم لا يستطيعون إظهار هذا الحب لأطفالهم. أنا لم أعد أوم مقدمي الرعاية بعد الآن.

(أميليا، متطوعة مجتمعية، موزامبيق)

اكتب هذه الأسئلة على اللوح الورقي:

- ماذا تعلمت من أميليا؟
- هل تتفق معها؟
- هل لديك أي قصص مثل هذه؟

اطلب من المشاركين الرجوع إلى الشخص الجالس بجانبهم لمناقشة كل سؤال. امنحهم 15 دقيقة للمناقشة.

اطلب من زوجين مختلفين تقديم تقرير عن كل سؤال، وكتابة أفكارهم على اللوح الورقي القلاب أثناء حديثهم.

اختتم النشاط بموجز مثل هذا:

قل: وضعت أميليا نفسها في مكان تلك الأم، وحاولت أن تفهم سبب عدم رعايتها لابنتها. وهي أدركت أنه من المهم أن يكون لديك الموقف الصحيح تجاه مقدمي الرعاية. كمتطوعين مجتمعيين، من المهم أن نعتقد أن مقدمي الرعاية يحبون ويرغبون في رعاية أطفالهم ولكن في بعض الأحيان يكون الوضع صعباً عليهم لدرجة أنهم لا يستطيعون القيام بذلك بشكل جيد. في هذه الحالات، يجب أن نتجنب إلقاء اللوم على الوالدين والعمل بالتشارك معهم لتحقيق أفضل نتيجة لطفلهم.

النشاط 3: بناء الثقة مع مقدمي الرعاية

قل: كما ناقشنا في النشاط الأخير، من المهم أن يكون لديك موقف أن مقدمي الرعاية هم شركاءك في دعم الطفل. وسنمكّر معًا في هذه الجلسة حول كيفية بناء الثقة مع مقدمي الرعاية كشركاء.

قسّم المشاركين إلى مجموعات مجتمعية. سيحصل نصف المشاركين على قصة وأسئلة "الأجداد" وسيحصل النصف الآخر على قصة وأسئلة "المتطوعين".

امنح المجموعات 10 دقائق لقراءة القصص ومناقشتها في مجموعاتهم.

اطلب من المجموعات الصغيرة مشاركة الإجابات على أسئلة قصتهم في الجلسة العامة.

قل: يمكننا أن نتوقع أنه في كثير من الأحيان يكون مقدمو الرعاية خائفين من أن يتم إطلاق الأحكام عليهم. فقد يشعر مقدمو الرعاية مثل أجداد كامل بالقلق من المتطوعين الذين قد يتحدثون عن خصوصياتهم مع أفراد آخرين في المجتمع. وقد يشعرون بالإرهاق والعجز بسبب وضعهم. وكمطوعين مجتمعيين، من المهم جدًا أن نتعامل مع مقدمي الرعاية كشركاء وأن نستمع إليهم بتعاطف وتفهم.

وزع الرسم 25 على المشاركين وأسألهم:

كيف يُظهر المتطوع لمقدمي الرعاية أنه شريكهم؟

دع المجموعة تشارك الأفكار، النقاط الرئيسية هي:

- المتطوع يجلس على نفس مستوى الأجداد
- وهو يجلس بعيدًا بما يكفي حتى لا يتمكن كامل من سماع محادثتهما بحيث يشعر الأجداد بالراحة
- وهو يتواصل مع اظهار التعاطف والاستماع الجيد من خلال السلوك

قم بتوزيع بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 9 وراجعها مع المجموعة. تحقق مما إذا كانت هذه النقاط مشابهة لبعض الاقتراحات التي حددتها المجموعة للمتطوع الذي يدعم أجداد كامل.

الخاتمة

رسالة رئيسية لإنهاء الجلسة

قل: يجب أن يستند عملنا مع مقدمي الرعاية إلى التعاطف والاحترام. والعديد من مقدمي الرعاية الذين نعمل معهم متوترون وحتى خائفون. نحن بحاجة إلى العمل كشركاء معهم للتفكير في كيفية حل المشكلات وأحيانًا لمجرد زيارتهم لإخبارهم أننا نفهم شعورهم. في الجلسة التالية سنتحدث عن كيفية حاجتنا أيضًا إلى أن نكون على دراية بقوتنا كمتطوعين عندما نعمل مع الأطفال والأسر.



المجموعة 1 الأجداد:

حفيدكما (كامل) ذو الـ15 عاماً فقد والده خلال الانتفاضة والاضطرابات العنيفة في مجتمعه منذ 11 شهراً. والدته الآن في السجن، وعائلتك لم تسمع عنها منذ فترة طويلة جداً الآن. انتقل كامل للعيش معكما قبل بضعة أشهر، وعشتما وضعاً صعباً نتيجة لذلك. فقد كان يتصرف بغضب شديد وكان يتشاجر مع جميع الفتيان الآخرين في مجتمعهما. وهو يرفض التحدث إليكما، وأنتما تشعران بالقلق الشديد عندما يأتي متطوع مجتمعي للتحدث معكما.

أسئلة:

- ماذا تعتقد أن المتطوع سيقول؟
- ما الذي يقلقكما من زيارة المتطوع؟

المجموعة 2: المتطوع

بالاشتراك مع أخصائي الحالة، أنت تدعم صبي يبلغ من العمر 15 عاماً، يدعى كامل والذي يعيش مع جده وجدته في مجتمعك. وقد أجرى أخصائي الحالة بالفعل التقييم وطلب منك زيارة الأسرة بانتظام لمتابعة كيف يتدبرون أمورهم. وسمعت من صديقك وهو مدرس أن كامل كان يسبب الكثير من المشاكل ويقوم بالكثير من الشجار مع الأولاد في المدرسة المحلية. وقال لك المعلم أنه هدد مؤخراً بعض الطلاب الآخرين. اليوم، سوف تقوم بزيارة جد كامل وجدته لتفقد أحوالهما.

أسئلة:

- كيف ستستعد للزيارة؟
- ماذا تريد أن تقول للجد والجدة؟
- ما هي بعض الطرق التي ستظهر لهم بها أنك شريكهما؟

هذا المتطوع المجتمعي يتحدث إلى الجدين الذين يشعران بالقلق لأن حفيدهما يبدو حزينًا للغاية طوال الوقت منذ فقد والديه قبل 7 أشهر.



بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 9

التواصل مع مقدمي الرعاية

- من المهم إقامة علاقات إيجابية مع مقدمي الرعاية كشركاء. ويشمل ذلك ما يلي:
- **إتاحة نفسك لهم:** من المهم أن يعرف مقدمو الرعاية أنك ستكون حاضراً من أجلهم. ليس من الضروري أن تكون متاحاً طوال الوقت ولكن يجب أن تكون شخصاً يُعتمد عليه عندما تعدهم بأنك ستقابلهم أو تزورهم.
 - **الإصغاء لهم:** يحتاج مقدمو الرعاية إلى الشعور بأن المتطوعين يستمعون إليهم حقاً. قم بممارسة مهاراتك في الاستماع، وتواصل بالعين، ولاحظ الأشياء التي يقولها مقدمو الرعاية ويشعرون بها واطرح أسئلة بلطف حول الأشياء التي لا تفهمها.
 - **عدم اطلاق الأحكام:** من الصعب مشاركة الأشياء الشخصية، خاصة إذا كنت تشعر بالذنب أو العار أو الندم. حاول ألا تطلق الأحكام على مقدمي الرعاية أو تلومهم على أخطائهم.
 - **كن جديراً بالثقة:** كن شخصاً موثقاً به. لا تقم بمشاركة ما يتم إخبارك به من قبل مقدم الرعاية مع الآخرين، بل يجب الحفاظ على السريّة ما لم يعرض ذلك الطفل للخطر. وهذا يعني أنه ينبغي عليك ألا تتحدث عن وضع مقدمة الرعاية لأي شخص دون سؤالها أولاً عما إذا كان بإمكانك القيام بذلك.

الجلسة 11

الجلسة 12: السلطة ودوري كمتطوع مجتمعي



الصورة: © منظمة بلان الدولية

الغاية وأهداف التعلم:

تمكين المشاركين من التفاوض على ديناميكيات السلطة وفهم كيفية تمكين الأطفال والأسر.

في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

- شرح ما تعنيه "السلطة"
- وصف الأنواع المختلفة من السلطة
- التفكير في مستويات السلطة المختلفة في عملهم مع الأطفال والأسر وداخل منظماتهم

نقاط التعلم الأساسي:

- السلطة هي القدرة على القيام بشيء ما، أو التصرف بطريقة معينة، أو التأثير على الآخرين. والسلطة بحد ذاتها ليست أمراً جيداً أو سيئاً؛ ولكن الطريقة التي نستخدمها بها يمكن أن تكون جيدة أو سيئة.
- هنالك نوعان من السلطة، وهما (1) السلطة على و (2) السلطة مع
- تقع على عاتق المتطوعين المجتمعيين مسؤولية "السلطة مع" الأطفال والأسر

التحضير والمواد المطلوبة:

1. قم بترجمة وطباعة 6 نسخ من "قصة السلطة" في الصفحة 120. قبل بدء الجلسة، اطلب من أحد المشاركين أن يكون الراوي واطلب من خمسة مشاركين تمثيل القصة ولعب أدوارها
2. قم بطباعة الرسومات 26 و 27
3. اكتب "السلطة مع" و "السلطة على" على قطعتين من ورق اللوح الورقي القلاب من أجل اللعبة في النشاط 2
4. قم بقص شخصيات للنشاطين 3 و 4. ستة شخصيات قطع صغيرة وشخصيتين كبيرتي الحجم. اكتب "متطوع مجتمعي" على أحد الأشكال الأصغر حجماً وعلى أحد الأشكال الأكبر حجماً. اكتب كلمات "الأم" و "الأب" و "الجدة" و "الطفل" على الأرقام الأخرى.
5. قم بترجمة وطباعة وتجليد بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 10
6. شريط لاصق، ورق لوح، أقلام لوح، أقلام كتابة وأوراق.



لماذا يُعتبر هذا الموضوع مهماً؟

تُظهر الأدلة أن الاعتراف بديناميكيات السلطة وإدارتها داخل المجتمع وكذلك داخل منظمة حماية الطفل³⁴ هي عوامل رئيسية للفعالية في برامج إدارة الحالات.³⁵

Eynon, A., and S. Lilley. 2010. Strengthening national child protection systems in emergencies through community-based mechanisms: a discussion paper. Save the Children.³⁴ and Child Protection Working Group of the UN Protection Cluster

35. تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (2021). المتطوعون المجتمعيون ودورهم في عمليات إدارة الحالة في السياقات الإنسانية: دراسة مقارنة من البحث والممارسة. الصفحات 44 & 45

اعتبارات مهمة للميسر:

- تشرح هذه الجلسة السلطة وكيف يمكن استخدامها لتمكين المتطوعين المجتمعيين والأطفال والأسر. يُعتبر مناقشة السلطة أمراً ذا حساسية في العديد من السياقات الإنسانية، حيث تنتشر التفاوتات في السلطة- من الصراعات التي تشرذم الناس إلى المساعدة الإنسانية التي تهدف إلى دعمهم. قيم مدى ملاءمة الموضوع وقدرتك على التعامل مع المناقشات الصعبة. في حين أن استكشاف ديناميكيات السلطة قد يكون أمراً معقداً، إلا أنه من المهم مناقشتها مع المتطوعين لأنها تدعم العديد من التحديات في تحفيز المتطوعين المجتمعيين والاحتفاظ بهم.
- للمساعدة في قيادة مثل هذه المناقشات، راجع الصفحات 62-65 من [مجموعة الأدوات للممارسة التأملية في دعم عمليات حماية الطفل التي يقودها المجتمع](#) التي وضعها تحالف صمود الطفل. هناك أيضًا نصائح حول إنشاء مساحة آمنة لمناقشة الموضوعات الصعبة في بداية الجلسة.
- ضع قاعدة "بدون اسم" - أي أنه يمكن أن تكون المناقشة مفتوحة وصادقة، ولكن لا تذكر أي أسماء. على سبيل المثال، إذا كنت تناقش تصرفات شخص ما، فلا تذكر اسمه.
- نتفق على أن ما يقال في الجلسة سيبقى في الغرفة (سابقاً) أكد على أنه لا يمكنك ضمان أن تبقى المناقشات سرية، لذلك يحتاج المشاركون إلى التفكير قبل أن يشاركوا شيئاً قد يعرضهم للخطر. كن مستعداً في حال طلب أحد المشاركين التحدث إليك على انفراد بعد الجلسة.
- عبر عن التزامك كميسر بالحفاظ على سرية كل ما تقوله المجموعة. إذا طلبوا منك نقل المعلومات وإيصالها، عدهم أنك لن تذكر أسماء من طلب ذلك.

فكر في السياق الذي تعمل فيه. يمكن أن تكون المناقشات حول السلطة خطيرة في بعض السياقات الإنسانية. اقض وقتاً في التفكير قبل بدء الجلسة حول الموضوعات التي يمكن أن تعرضك أنت أو المشاركين لأي خطر. أوقف بلطف أي مناقشة تتحرك نحو موضوع تعتقد أنه قد يكون محفوفاً بالمخاطر. في بداية الجلسة، ضع قواعد أساسية مع المشاركين حول مناقشة الموضوعات الصعبة. على سبيل المثال:



الصورة: © منظمة بلان الدولية

الوقت	ملاحظات للميسر
10 دقائق	<p>المقدمة</p> <p>رحب بالمشاركين في الجلسة وأخبرهم أنك ستبدأ بنشاط كسر الجليد.</p> <p>تعليمات: اشرح أننا سنلعب لعبة تسمى الدب، النينجا، الصياد. اشرح أن هناك ثلاثة وضعيات نحتاج إلى تعلمها أولاً، ثم اشرحها واطلب من المشاركين أن يقلدوك.</p> <p>الأول هو الدب، وفي هذه الوضعية ترفع يديك إلى مستوى أعلى من رأسك وتقوم بثني أصابعك لتصبح مثل مخالب الدب. الوضعية الثانية هي الصياد، وفيها تُشكّل ذراعاك قوساً وسهم. الوضعية الثالثة هي النينجا، وفيها تبسط يداك أمامك كما لو كنت لاعب كاراتيه.</p> <p>اشرح أننا سنتنافس الآن. الدب يأكل النينجا. النينجا يقتل الصياد. الصياد يقتل الدب بسهمه.</p> <p>اطلب من المشاركين العثور على شريك ومن ثم يجب أن يدير كل منهما ظهره للآخر. عندما يكون الجميع مستعداً، قل عند العد إلى ثلاثة، يجب أن يستدير كل شريكين ليواجه بعضهما ويتخذاً أحد المواقف الثلاثة. واحد، اثنان، ثلاثة، انطلقوا!</p> <p>اطلب من الفائز من كل زوج أن يبقى واقفاً، واطلب من الخاسرين الجلوس. قد تحتاج إلى تذكير الجميع بمن يقتل من: الدب يأكل النينجا. النينجا يقتل الصياد. الصياد يقتل الدب بسهمه. إذا تعادل أي زوج، فيمكنها تبديل الشركاء واللعب مرة أخرى في الجولة التالية. وعلى الأشخاص الذين مازالوا واقفين الآن أن يجدوا شريكاً جديداً ويلعبوا مرة أخرى. استمر حتى يبقى فائز واحد.</p> <p>لاحظ أنه في هذه اللعبة تعتمد قدرتك على الفوز على وضعيتك ووضعية شريكك. أخبر المشاركين أنك ستحدث عن السلطة في جلسة اليوم وقدم أهداف الجلسة. اعترف بأن السلطة وديناميكياتها يمكن أن تكون موضوعات ذات حساسية ويصعب مناقشتها. ضع بعض القواعد للمشاركة وفقاً للنصائح المذكورة أعلاه لضمان شعور جميع المشاركين بالأمان في المشاركة في الجلسة.</p>
20 دقيقة	<p>النشاط 1: ما هي السلطة؟</p> <p>اشرح أننا سنبدأ بالتفكير في ماهية السلطة. اطلب من المشاركين الذين أعدوا لعب دور "قصة السلطة" أن يقوموا بتمثيل القصة للمجموعة.</p> <p>قل: تخبرنا هذه القصة شيئاً عن السلطة. سنجري الآن مناقشة حول السلطة كما هو موضح في هذه القصة.</p> <p>اطلب من المجموعة مناقشة الأسئلة التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • من لديه السلطة الأكبر في هذه القصة؟ من لديه الأقل؟ • ما الذي منح المعلمة السلطة؟ من أين أتت قوتها؟ • ما الذي منح رجل الأعمال السلطة؟ من أين أتت سلطته؟ • ما الذي منح زعيم المجتمع السلطة؟ من أين أتت سلطته؟ • هل تعتقد أن الأم لديها أي سلطة على الإطلاق؟ أين أو متى كان لديها السلطة؟ • لو كانت امرأة غنية، هل كان سيكون لديها سلطة أكبر في القرية؟ ماذا لو كانت متعلمة، هل سيكون لديها المزيد من السلطة؟ • هل كان لدى الطفل أي سلطة؟ متى سيكون لديه السلطة؟ • هل تأتي السلطة دائماً من موقعنا أو ثروتنا أو تعليمنا أم هل يمكن أن تكون داخلنا؟ • هل السلطة أمرٌ جيّد أم سيء؟ هل يمكن استخدامها للخير؟

النشاط 2: نوعان من السلطة

قل: من لعب الأدوار، تكونت لدينا فكرة عن ماهية السلطة. السلطة ببساطة هي القدرة على القيام بشيء ما، أو التصرف بطريقة معينة، أو التأثير على الآخرين.

دعونا ننظر الآن إلى كيفية استخدام السلطة. السلطة ليست جيدة أو سيئة، ولكن يمكن استخدامها للخير وللشر.
قم بتوزيع الرسم 26.

قل: ماذا ترى في هذا الرسم؟

اطلب من المشاركين مشاركة ما يرونه في الرسم.

قل: يمكننا أن نسمي هذا السلطة على. ونقصد بها السلطة التي يستخدمها شخص ما للسيطرة على شخص آخر. هل تستطيع اعطائي امثلة؟
اطلب من المشاركين مشاركة أمثلة على "السلطة على". فيما يلي بعض الأمثلة لمساعدتك كميسر:

- زوج يصرخ على زوجته.
 - يخبر رئيس العمل أحد موظفيه بأنه "غبي" وأنه يقوم بالأشياء على نحو خاطئ.
- قم بتوزيع الرسم 27.

قل: ماذا ترى في الرسم؟

اطلب من المشاركين مشاركة ما يرونه في الرسم.

قل: يمكننا أن نسمي هذه "السلطة مع". ونقصد بها السلطة التي تتشكل عندما يقوم شخصان أو أكثر معًا بشيء ما كان يمكنهم القيام به لوحدهم. أيمكنكم اعطائي مثالاً؟

اطلب من المشاركين مشاركة أمثلة على "السلطة مع". ربما تشمل بعض الأمثلة:

- مجموعة نسائية تدعم أفرادها عندما يموت شخص ما في أسرة إحدى عضواتها
- فريق من المتطوعين الذين يساعدون بعضهم البعض في أداء المهام
- مجتمع يتكاتف مع بعضه لحماية أطفالهم

علق اللوحين الورقيين المعنّوين بنوعي السلطة في طرفين متقابلين من الغرفة. اطلب من جميع المشاركين الوقوف في منتصف الغرفة.

قل: لمعرفة المزيد عن هذين النوعين من السلطة، سنجري تمريناً آخر.³⁶ سأقرأ جملة. بعد أن أقرأ كل جملة، انتقل إلى جانب اللوح الذي تشعر بأن العبارة تصفه. لا تقلق بشأن كونك على صواب أو خطأ. نحن جميعاً نتعلم معاً.

السلطة على	سمعت أن رجلاً أكبر سناً وعد ابنة جاره بهاتف جديد.
السلطة مع	عقدت مجموعة المتطوعين في المجتمع اجتماعاً مجتمعياً كبيراً حول أهمية الحفاظ على سلامة الأطفال في المجتمع.
السلطة مع	رحمة متطوعة لديها مديرة تدعمها. وعندما تواجه رحمة مشكلة مع أي عائلة، فإنها لا تتردد بالاتصال بمديرتها والمديرة ستقدم لها النصح والتوجيه.
السلطة مع	زمزم أخبرت نعيمة أنه يمكنها البقاء معها إذا شعرت بالخوف في المنزل.
السلطة على	صرخت الأخصائية الاجتماعية التي تشرف على لمى في وجهها عندما تأخرت تقاريرها شهرًا واحدًا لأنها كانت مريضة.
السلطة على	إحدى الشابات في مجموعة الشباب التي تقودها أخبرتك أن صديقها يقول أنه سيبحث عن صديقة أخرى إذا لم تمارس الجنس معه.
السلطة على	يصرخ مازن على عائلة صبي يعمل بدلاً من الذهاب إلى المدرسة، دون معرفة سبب ذهابه للعمل.
السلطة مع	تساعد ديمة صديقتها في إنشاء مركز لدعم الأطفال الذين تعرضوا للعنف.
السلطة على	يحرق سعيد حذاء سميرة لأنها لم تسأله عما إذا كان بإمكانها شراؤه.
السلطة مع	يرى ياسين الناس يهينون سعد عندما يتحدث عن اللاعنف في أحد الاجتماعات. فيدافع عن سعد.
السلطة مع	رامي يشجع صديقه الذي يحاول تحسين نفسه.
السلطة على	رامز يتحرش لفظياً بالفتيات في الشارع

النشاط 3: ما مقدار السلطة التي أمتلكها كمتطوع؟

اشرح أننا سنفكر الآن بشكل أكثر تحديدًا حول كيفية تطبيق هذه الأفكار على أدوارنا كمتطوعين مجتمعيين. اعرض شكل الأسرة الذي قمتَ بقصه.

قل: هذه عائلة تحتاج إلى مساعدتنا.

قم بلمصق شكل الأسرة المقصود على الحائط.

ثم اعرض شكلي المتطوعين المجتمعيين المقصودان.

قل: كلاهما يظهر متطوعًا مجتمعياً. كمتطوعين مجتمعيين، يمكننا التصرف بطريقتين. يمكننا إظهار سلطتنا على الأطفال والعائلات من خلال كوننا نمتلك السلطة، مثل هذا المتطوع (أظهر شكل المتطوع المجتمعي كبير الحجم والصقه)، أو يمكننا اختيار السلطة مع العائلات والأطفال (أظهر شكل المتطوع المجتمعي الذي هو من نفس حجم العائلات). ما هي العلاقة التي تربطك بالأطفال والعائلات التي تعمل معها؟ فكر فيما إذا كنت مثل هذا (أشر إلى الشكل الكبير) أو مثل هذا (أشر إلى الحجم الطبيعي). هل تتصرف كما لو كان لديك سلطة عليهم أو سلطة معهم؟

35 دقيقة

<p>قل: الآن اعمل مع شريكك في التدريب للتفكير في طرق تساعدك على أن تُظهر في سلوكك أنك لست أكثر سلطة من العائلات والأطفال الذين تدعمهم ولكن لديك سلطة تساويهم. فكر بشكل خاص في صوتك ولغة جسدك: كيف تجلس، أين تجلس، ماذا تقول.</p> <p>امنح المشاركين عشر دقائق للمناقشة في أزواج، ثم اجمع المجموعة معًا. دع المجموعات تشارك أفكارها واكتبها على لوح ورقي قلاب.</p> <p>وزع بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 10. أشر إلى أوجه التشابه بين ما اقترحته المجموعة والبطاقة. قد يرغبون في إضافة بعض أفكارهم الخاصة إلى مجموعة البطاقات، لذلك جهّز بعض البطاقات الفارغة لكي تكتب عليها.</p>	
<p>النشاط 4: استكشاف السلطة في منطقتك</p> <p>ارفع الشكين.</p> <p>قل: فكر في مديرك أو مشرفك أو أخصائي الحالة. هل هو مثل هذا (أشر إلى الشكل الكبير) أي لديه الكثير من السلطة عليك، أم أنه مثل هذا (أشر إلى الشكل الأصغر) بنفس السلطة التي لديك؟ تناقش مع شريكك في التدريب. لن نذكر أي أسماء في هذه المناقشة.</p> <p>قل: اعمل مع شريكك في التدريب لمناقشة شعورك تجاه ديناميكيات السلطة داخل فريق إدارة الحالة. بعد ذلك، حدد طريقة واحدة يمكن أن يُمارس بها أخصائيو الحالات/ المشرفون/ المديرون السلطة مع المتطوعين. يرجى وضع أفكارك على ملاحظات لاصقة (فكرة واحدة لكل ملاحظة لاصقة).</p> <p>امنح المشاركين عشر دقائق للمناقشة ثم ادعهم لوضع ملاحظاتهم اللاصقة على لوح ورقي.</p> <p>راجع الأفكار المدرجة في الملاحظات اللاصقة في مع عموم المشاركين. اشكر المشاركين على توصياتهم.</p> <p>قل: نحن نعمل مع المديرين والمشرفين حول قضايا السلطة هذه أيضًا. وعندما نجد طرقًا لممارسة السلطة مع بعضنا البعض في أديارنا، يمكننا العمل معًا بشكل أفضل والثقة ببعضنا البعض.</p>	<p>20 دقيقة</p>
<p>الخاتمة</p> <p>قل: يمكن استخدام السلطة للخير أو الشر. عندما تُمارس "السلطة على" شخص ما فقد يكون ذلك ضارًا عاطفيًا لهم وحتى قد يؤذيهم جسديًا. كمتطوعين لحماية الطفل، نحن بحاجة إلى العمل نحو السلوك الذي يظهر "السلطة مع" الأطفال والعائلات.</p>	<p>5 دقائق</p> 

لعب دور قصة السلطة

ضع كرسيين معًا على "المسرح" ليكونا بمثابة مقعد الانتظار في القصة. ضع لافتة مكتوب عليها "موقف الحافلات" فوق المقعد. يمكنك أيضًا أن تطلب من أحد المشاركين الوقوف على كرسي خلف المقعد مع تمديد ذراعيه لتمثيل دور الشجرة (وعلق عليهم ورقة مكتوب عليها "شجرة").

أنشطة لعب الأدوار	يقرأ الراوي القصة
لدى الأم والإبن حقيبة ثقيلة ويتعرقان أثناء حملهم لها.	لقد كان يوماً حاراً جداً في القرية.
تجلس الأم والابن على المقعد تحت بعض الظل من الشجرة.	تسير الأم وابنها الصغير إلى المقعد وتجلسان في انتظار الحافلة إلى المدينة.
يجلس المعلم على المقعد في الظل بجوار الأم والفتى.	ثم يمشي معلم القرية إلى موقف الحافلات، فيحيي الأم ويجلس أيضاً.
يجلس الرجل السمين مع حقيبة، ويتحرك الصبي للجلوس خارج الظل على الأرض.	ثم يأتي رجل أعمال القرية. وهو أيضاً ذاهب إلى المدينة.
يجلس الزعيم (وهو رجل كبير السن يرتدي قبعة) على المقعد، وتتحرك الأم للجلوس على الأرض - من الظل إلى الشمس.	ينتظرون، وتصبح الشمس أكثر سخونة. ثم يصل زعيم المجتمع المحلي. فهو أيضاً يريد ركوب الحافلة.





بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 10

أن تكون متطوعًا يمارس السلطة مع الأطفال والعائلات ومجتمعاتهم

1. أظهر ممارسة السلطة مع الأطفال والعائلات من خلال الجلوس دائمًا على نفس مستوى الطفل أو مقدم الرعاية



2. كن لطيفًا في حديثك. فالصوت العالي يُظهر السلطة على، والصوت الرقيق يظهر السلطة مع.

3. إستمع، إستمع، إستمع! يريد جميع مقدمي الرعاية تقريبًا الأفضل لأطفالهم، ولكن في بعض الأحيان تقف الظروف في طريقهم. استمع للأسباب التي تشرح وجود مشكلة.

4. يمكن للأطفال شرح الأشياء لك. استمع لهم.

5. استخدم لغة "السلطة مع": "يمكننا حل هذه المشكلة عن طريق... " أو "يمكننا محاولة... "

الجلسة 12



الصورة: © منظمة بلدان الدولية

الجلسة 13: المتطوعون المجتمعيون كترجمين فوريين في إدارة الحالات

**لاحظ أن هذه جلسة اختيارية، ولن تكون ذات صلة في السياقات التي يتحدث فيها أخصائيو الحالات نفس لغة الأطفال والعائلات. يجب أن يشمل المشاركون في هذه الجلسة أخصائيو الحالات والمتطوعين المجتمعيين معاً.



الصورة: © منظمة بلان الدولية

الغاية وأهداف التعلم:

تزويد المشاركين بفهم للترجمة الفورية الفعالة في إدارة الحالة وأهميتها وكيفية القيام بهذا الدور.

في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

- قم بوصف الأدوار التكميلية للمتطوعين وأخصائيو الحالات عندما يكون هناك ترجمة فورية في جلسة إدارة الحالة
- اسرد الممارسات الجيدة في السلوك اللفظي وغير اللفظي لأخصائيو الحالات والمتطوعين عندما يكون هناك ترجمة فورية في الجلسة

نقاط التعلم الأساسي:

- تشمل أدوار المتطوعين عند الترجمة الفورية في إدارة الحالة الاستماع بعناية والتفسير الكامل والحفاظ على السرية
- تشمل أدوار أخصائيو الحالات عندما يكون هناك متطوع للترجمة الفورية التعريف بالمتطوع وشرح السرية والتحدث ببطء للمتطوع لكي يُجيد الترجمة الفورية
- يشمل السلوك غير اللفظي الجيد لكل من المتطوعين وأخصائيو الحالات أن يجلس الجميع على نفس المستوى وأن ينظر كل من المترجم الفوري وأخصائيو الحالة إلى الطفل وليس إلى بعضهما البعض

التحضير والمواد المطلوبة:

1. اكتب القصيدة في النشاط 1 على لوح ورقي. اكتب كل سطرٍ في القصيدة لوحده، حتى يكون هناك الكثير من المساحة
2. قم طباعة الرسم 28، واحد لكل 5-6 مشاركين
3. قم بترجمة بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 11 وطباعتها وتجليدها
4. اطلع النشرة "تسهيل جلسة إدارة الحالة مع الترجمة الفورية من قبل متطوع"
5. لوحين قلابين يحملان العنوانين: "أخصائيو الحالة" و "المتطوع"
6. أقلام لوح

لماذا يُعتبر هذا الموضوع مهماً؟

يلعب المتطوعون المجتمعيون في كثير من الأحيان دور المترجم الفوري لأخصائيو الحالات أثناء عملية إدارة الحالة. يمكن أن يكون الدور دوراً يضاف إلى مسؤوليات أخرى أو يمكن أن يكون دوراً مستقلاً بذاته. ويعد القيام بمسؤولية الترجمة الفورية على نحو جيد مسؤولية كل من أخصائيو الحالات والمتطوعين.

الوقت	ملاحظات للميسر
10 دقائق	<p>مقدمة</p> <p>رحب بجميع المشاركين في الجلسة. اجعل الجميع يقف في دائرة وأخبرهم أنك ستبدأ بنشاط كسر الجليد.</p> <p>نشاط كسر الجليد - الترجمة من خلال الحركة</p> <p>قل: هذه اللعبة تدور حول ترجمة كلمة واحدة من خلال الحركة وحدها. كل الكلمات التي سأستخدمها تشير إلى أنشطة، لذلك يجب أن يكون من السهل تخمينها.</p> <p>اختر مشاركًا واحدًا. اهمس بكلمة في أذنهم وأخبرهم أن يمثلوها. اطلب من بقية المشاركين محاولة تخمين الكلمة. كل من يخمن بشكل صحيح يقوم بتمثيل الكلمة اللاحقة. تأكد من مشاركة كل من المتطوعين وأخصائيي الحالات في هذا النشاط.</p> <p>ابدأ بكلمات بسيطة (الركض، النوم، القراءة، الرقص، الطيران) ثم انتقل إلى كلمات أكثر صعوبة (الاستيقاظ، الشم، تحريك الطعام، النفخ، السقوط، الاختباء، حمل شيء ما). في نهاية اللعبة، ذكّرهم أنه كان يجب عليهم الانتباه إلى التفاصيل لتمثيل الكلمة، تمامًا كما يفعل المترجم الفوري.</p> <p>قل: تركز هذه الجلسة على الترجمة داخل إدارة الحالة. إن مساعدة أخصائيي الحالات على التواصل مع الأطفال والأسر الضعيفة هو دور مهم وحساس يلعبه المتطوعون في كثير من الأحيان. خلال وقتنا معًا، سنناقش كيفية التعاون من أجل النجاح في أدوارنا التي تكمل بعضها البعض.</p>
25 دقيقة	<p>النشاط 1: الترجمة الفورية في إدارة الحالة</p> <p>قم ب لصق ورقة اللوح التي تحوي القصيدة على الحائط.</p> <p>قل: هذه قصيدة عن الترجمة الفورية ضمن إدارة الحالة.</p> <p>اقرأ القصيدة بصوت عالٍ.</p> <p>أنا جسر شخصٌ يُجيد الإصغاء شخصٌ يجمع الناس معًا فأنا أعتقد بأن لكل شخصٍ الحقّ في أن يتم سماعه أنا تحت الطلب، ولسنّ المسؤول أحترم قصص الآخرين وخصوصيتها وأشرح الثقافة المحليّة.³⁷</p> <p>اقرأ كل سطر في القصيدة، وشرح كيف أن كل سطرٍ يشرح سمات المترجم الفوري الجيّد. قم بالتأكيد على أهمية الإصغاء الدقيق والسرية، وكذلك النقطة التي يكون فيها أخصائي الحالة هو المسؤول عن قيادة الجلسة وليس المتطوع.</p> <p>قل: يلعب المتطوعون دورًا أساسيًا في تفسير إدارة الحالة لأنه يمكنهم مساعدة أخصائي الحالة على فهم معنى ما يقال.</p>

<p>قل: في بعض الأحيان يتعين على المترجمين الفوريين شرح كلمة معينة أو تقليد ثقافي لأخصائي الحالة. اقرأ هذا المثال للمجموعة:</p> <p>في ملاوي، كانت الفتيات يخبرن أخصائي الحالة عن زواج الأطفال. فقلن: "عندما تولد فتاة، يطلقون عليها تشيغايو." فترجم المترجم كلمة تشيغايو على أنها "آلة طحن أو طاحونة". فطلب أخصائي الحالة منه شرح هذه الكلمة. فقال المترجم: "في كثير من الأحيان، عندما يتم منح الفتاة للزواج، يدفع الرجل لعائلتها بألة تطحن الذرة. ويمكن للعائلة كسب الكثير من المال من هذه الآلة." وشرح المترجم أن الفتيات لا يُنظر إليهن على أنهن قيمات إلا لأن الأسر تستطيع كسب المال عندما تتزوج هذه الفتيات. لم يكن أخصائي الحالة ليفهم دون هذا التفسير".</p> <p>اسأل المشاركين عما إذا كانوا قد واجهوا أموراً تشبه هذا الموقف في أدوارهم.</p>	
<p>النشاط 2: التواصل غير اللفظي</p> <p>اشرح أننا سنفكر الآن في كيفية التصرف عندما تحدث الترجمة الفورية داخل جلسة إدارة الحالة. وزع نسخ الرسم 28.</p> <p>قل: ما الذي تلاحظه حول جلوس هؤلاء الأشخاص في هذا الرسم؟ أين تجلس أخصائية الحالة؟ أين تجلس المترجمة؟ إلى من تنظر المترجمة الفورية؟</p> <p>دع المجموعة تناقش الرسم. ثم، أّكد النقاط التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تجلس المترجمة بجوار أخصائية الحالة. • يجلس الجميع على نفس المستوى • تنظر المترجمة إلى الطفلة عندما تقوم بالترجمة لأخصائية الحالة • تنظر أخصائية الحالة إلى الطفلة عندما تتحدث، وليس إلى المتطوعة المترجمة <p>قل: أخصائية الحالة والمترجمة الفورية شريكان. وكلاهما مسؤولتان عن التواصل الفعّال. في النشاط التالي، سنفكر في المسؤوليات الأخرى الموجودة.</p>	15 دقيقة
<p>النشاط 3: مسؤوليات أخصائي الحالات مقابل مسؤوليات المتطوعين</p> <p>ضع لوحين ورقيين - أحدهما بعنوان "أخصائي الحالة" والآخر بعنوان "المتطوع". اطلب من المجموعة تقديم اقتراحات حول المسؤوليات التي تقع على عاتق كل دور. أثناء تقديم المجموعة للاقتراحات، اكتبها على اللوح الورقي القلاب ذي الصلة. تأكد من مناقشة النقاط أدناه:</p> <p>أخصائي الحالة:</p> <p>قبل الجلسة:</p> <p>شرح الغرض من الجلسة للمتطوع</p> <p>ناقش الحالة والمعلومات الأساسية ذات الصلة لتهيئة المتطوع</p> <p>شجّع المتطوع على مقاطعة الحديث أو إبطاءه إذا لم يفهم</p>	30 دقيقة

الوقت	ملاحظات للميسر
	<p>خلال الجلسة: قدم المتطوع للطفل أو الأسرة أشرح دور المتطوع في الترجمة الفورية أحصل على موافقة من الطفل أو الأسرة للقيام بالترجمة الفورية أشرح السريّة تكلم بلغة سهلة تحدث ببطء لكي يتمكن المترجم من الاستيعاب</p> <p>بعد الجلسة: أشكر المتطوع على دعمه أسأل المتطوع عما إذا كان لديه أي ملاحظات، خاصة فيما يتعلق بالتفاهم الثقافي أسمح للمترجم بمناقشة أي جوانب مؤلمة أو مربكة إذا كان المترجم يشعر بالإرهاق - أحرص على تقديم المتابعة الداعمة له أو لها ناقش قضايا السلامة المحتملة</p> <p>المتطوع: قبل الجلسة: أسأل عن الغرض من الجلسة وأي معلومات أساسية قد تكون مهمة للفهم أحرص على الحفاظ على السرية طوال الوقت</p> <p>أثناء الجلسة: إذا كان هناك شيء غير واضح فاطلب توضيحه أطرح أسئلة توضيحية فقط الترجمة على نحو كامل، وليس تلخيص الكلام الترجمة بدقة، بدون زيادة أو نقصان إذا كانت هناك حاجة إلى شرح أي شيء، أخبر أخصائي الحالة أن هذا هو شرحك تحمل مسؤولية تدفق المناقشة - تأكد من إيقاف المتحدثين مؤقتًا إذا لزم الأمر لكي تتمكن من الترجمة الدقيقة والكاملة. افعل ذلك بلطف باستخدام إشارات اليد.</p> <p>بعد الجلسة: أخبر أخصائي الحالة إذا كان أي شيء قد أزعجك أو فاق قدرتك على التحمل قم بتقديم أي أفكار أو ملاحظات قد تكون مفيدة لأخصائي الحالة حول الفهم الثقافي ** من المستحسن أن يكون المتطوعون الذين يترجمون قد تلقوا أيضًا الجلسة 8 حول الرفاهية العاطفية. لأنه غالبًا ما يضطر المترجمون الفوريون إلى ترجمة قصص مؤلمة للغاية أثناء جلسات إدارة الحالة.</p>
40 دقيقة	<p>النشاط 4: التحديات التي تواجه المتطوعين والأخصائيين الاجتماعيين والأطفال ومقدمي الرعاية مع الترجمة الفورية قل: قد تكون الترجمة الفورية ضمن إدارة الحالة أمراً صعباً على المتطوعين وأخصائيي الحالات وحتى على الأطفال وعائلاتهم. فعلى سبيل المثال، قد يشعر أخصائيو الحالات أن رسالتهم غير مفهومة بالكامل من قبل الطفل؛ أو قد يرتبك المتطوعون إذا قال أخصائي الحالة العديد من الجمل على التوالي. سننقسم الآن إلى مجموعات صغيرة للتفكير في هذه التحديات معًا.</p>

<p>قم بتقسيم المشاركين إلى 4 مجموعات صغيرة. من الضروري أن يكون هناك مزيج من المتطوعين وأخصائيي الحالات في كل مجموعة، من أجل بناء شعور بالعمل الجماعي والتعاون.</p> <p>قم بتصنيف المجموعات على النحو التالي:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. الطفل 2. مقدم الرعاية 3. المتطوع 4. أخصائي حالة <p>اطلب من كل مجموعة أن تكتب على اللوح الورقي القلب ما يلي:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. التحديات التي قد يواجهها شخصهم عندما يقوم متطوع بالترجمة الفورية لأخصائي الحالة في الجلسة 2. بناءً على هذه التحديات، ما هي بعض "ما يجب فعله وما يجب عدم فعله" لأخصائيي الحالات والمتطوعين عندما يكون هناك ترجمة فورية داخل الجلسة؟ <p>امنح المجموعات 20 دقيقة لهذا النشاط.</p> <p>بعد 20 دقيقة، اطلب من المجموعات تعليق اللوحات الورقية القلابة الأربعة على الحائط واطلب من الجميع القيام بجولة لقرائنها. في الجلسة العامة، لاحظ القواسم المشتركة بين ما يجب فعله وما يجب عدم فعله بين المجموعات المختلفة.</p> <p>تتضمن بعض التحديات³⁸ التي يجب تسليط الضوء عليها (إذا افتقدتها المجموعات) المتطوعين:</p> <ul style="list-style-type: none"> • مخاوف بشأن كون المتطوع عضوًا في المجتمع (هل سيطلق عليهم الأحكام؟ هل سيحافظ على سرية الجلسة؟) • يستخدم أخصائي الحالة مصطلحات معقدة ويتحدث لفترة طويلة جدًا • يتفاعل المتطوع بشدة مع الطفل أو مقدم الرعاية (ربما بسبب تاريخ صدمة مشابهة أو شعوره بذنب الناجي) • شعور المتطوع بالحاجة إلى التدخل خارج دور الترجمة الفورية 	
<p>الخاتمة</p> <p>لاختتام الجلسة، وزع بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 11 على المتطوعين ونشرة الترجمة الفورية على أخصائيي الحالات.</p> <p>قل: تلخص هذه البطاقات والنشرات بعض النقاط المهمة التي ناقشناها اليوم عندما يكون هناك ترجمة فورية مطلوبة في جلسة إدارة الحالة. راجع البطاقة والنشرة، وتحقق مما إذا كانت هناك أي أسئلة.</p> <p>قل: من المهم أن نتذكر أن المتطوعين يلعبون دورًا مهمًا كجسر يربط أخصائيي الحالات والأطفال حتى يتمكنوا من فهم بعضهم البعض تمامًا. يجب أن نعمل معًا كمتطوعين وعاملين في الحالات من أجل مساعدة الأطفال والعائلات على الشعور بالراحة وبأنه يتم سماعهم.</p>	<p>10 دقائق</p> 



بطاقة التعلم الأساسي للمتطوعين 11

أدوار المتطوعين في الترجمة الفورية في جلسات إدارة الحالة

- الجلوس على نفس مستوى الطفل وأخصائي الحالة
- انظر إلى الطفل عند التحدث إلى أخصائي الحالة
- الاستماع بعناية إلى ما يقوله كل شخص
- الترجمة الكاملة، بدون تلخيص، وبدون زيادة أو نقصان
- اطلب توضيح أي أمر غير واضح
- اطلب من الطفل أو مقدم الرعاية أو أخصائي الحالة أن يُبطئ أو يتوقف مؤقتًا إذا لزم الأمر
- الحفاظ على السرية قبل وأثناء وبعد الجلسة
- أخبر أخصائي الحالة أو المشرف إذا كنت تشعر بالحزن أو الضيق بشأن أي شيء قيل خلال الجلسة

الجلسة 13

نشرة لأخصائي الحالات:

تيسر جلسة إدارة الحالة مع الترجمة الفورية من قبل متطوع

مسؤوليات أخصائي الحالة:

قبل الجلسة:

- قم بإحاطة المترجم الفوري قبل المناقشة
- اشرح الغرض من الجلسة للمتطوع
- ناقش الحالة والمعلومات الأساسية ذات الصلة لتهيئة المتطوع
- شجّع المتطوع على مقاطعة الحديث أو إبطاءه إذا لم يفهم

خلال الجلسة:

- قدم المتطوع للطفل أو الأسرة
- اشرح دور المتطوع في الترجمة الفورية
- احصل على موافقة من الطفل أو الأسرة للقيام بالترجمة الفورية
- اشرح السريّة
- تكلم بلغة سهلة
- تحدث ببطء لكي يتمكن المترجم من الاستيعاب

بعد الجلسة:

- اشكر المتطوع على دعمه
- اسأل المتطوع عما إذا كان لديه أي ملاحظات، خاصة فيما يتعلق بالتفاهم الثقافي
- اسمح للمترجم بمناقشة أي جوانب مؤلمة أو مربكة
- إذا كان المترجم يشعر بالإرهاق - احرص على تقديم المتابعة الداعمة له أو لها
- ناقش قضايا السلامة المحتملة

تذكيرات مهمة:

- اجلس على نفس مستوى الطفل والأسرة والمتطوع
- حافظ على التواصل البصري مع الطفل ومقدم الرعاية (لا تتحدث مباشرة مع المتطوع)
- لا تعتمد على الأطفال أو الأقارب والأصدقاء الآخرين في الترجمة الفورية
- لا تطلب من المتطوع القيام بشيء خارج دوره كمترجم فوري خلال الجلسة
- لا تقم بإجراء محادثات شخصية مع المترجم عندما يكون الطفل أو العائلة في الغرفة

الجلسة 14: تخيل حياة المتطوع

هذه الجلسة مخصصة لموظفي إدارة حالة حماية الطفل

الغاية وأهداف التعلم:

تشجيع موظفي حماية الطفل على التحلي بمزيد من التعاطف والفهم تجاه المتطوعين المجتمعيين الذين يعملون معهم كل يوم.

في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

- التفكير في كيفية فهمهم لتاريخ المتطوعين ونقاط ضعفهم الحالية، والنظر في كيفية تأثير ذلك على تفاعلاتهم مع المتطوعين

نقطة التعلم الأساسي:

- المتطوعون المجتمعيون هم أفراد من السكان المتضررين. من المهم أن ندرك تاريخهم وواقعهم الحالي المعقد عند التفكير في توقعاتنا منهم وعلاقاتنا معهم.

لماذا يُعتبر هذا الموضوع مهمًا ؟



أظهر البحث أن العديد من الموظفين في برامج حماية الطفل ليس لديهم فهم لحياة المتطوعين المجتمعيين. كما أظهر أن فهم قصص حياتهم ودوافعهم للتطوع وكيف يختبر الناس التطوع يوميًا أمر مهم للعمل بشكل فعال ومستدام وأخلاقي مع المتطوعين.



الصورة: © منظمة بلان الدولية

التحضير والمواد المطلوبة:

1. الصق ثلاث قطع من ورق اللوح من جهة الطول. ارسم خطًا أفقيًا على طول منتصف الورقة لإنشاء جدول زمني، مع سهم على طول الجانب. اصنع واحدًا مماثلًا لكل 8 مشاركين.
2. أقلام تلوين وأقلام لوح وورق لوح قلاب
3. اكتب الأسئلة التالية على اللوح الورقي القلاب:

خلفية:

- د. ما هو اسم المتطوع أو المتطوعة؟ - اكتب اسمهم في الزاوية اليمنى العليا.
- ه. مكان الميلاد؟
- و. مم تتكون عائلتهم؟
- ز. كيف قضوا طفولتهم - الأصدقاء والمدرسة ومهن الآباء والألعاب التي لعبوها؟
- ح. ماذا كانوا يحبون أن يعملوا في طفولتهم، ومراهقتهم، وعندما أصبحوا شبابًا راشدين؟

أسئلة معتمدة على السياق:

- أ. متى اضطروا إلى مغادرة منزلهم؟
- ب. لماذا اضطروا إلى المغادرة؟
- ج. من تركوا وراءهم؟
- د. هل تعرضوا للحرب أو العنف أو الإصابة أو الهجوم؟ ما هو تأثير ذلك عليهم كأفراد؟
- ه. ماذا تركوا وراءهم؟ ما هو تأثير ذلك عليهم كأفراد؟
- و. كيف وصلوا إلى المستوطنة/المخيم؟ أين هم الآن؟
- ز. من يعيش معهم؟
- ح. كيف يحصلون على الطعام والاحتياجات الأخرى؟
- ط. كيف يشعرون حول وجودهم هنا؟

أسئلة لها علاقة بالتطوع:

- أ. كيف أصبحوا متطوعين؟ لماذا يتطوعون؟
- ب. كيف يشعرون حيال كونهم متطوعين؟
- ج. كيف يشعرون معظم الوقت؟
- د. ما الذي يجعلهم سعداء؟ ما الذي يجعلهم حزينين؟
- ه. هل لديهم خطط لمستقبلهم؟ ما هي؟ لماذا لديهم هذه الخطط؟
- و. كيف تشعر عائلتهم تجاه كونهم متطوعين؟
- ز. كيف ينظر إليهم المجتمع؟ كيف ينظر إليهم جيرانهم وأصدقائهم؟

الوقت	ملاحظات للميسر
60 دقيقة	<p>رحب بالمشاركين في الجلسة وشارك معهم الغاية من الجلسة وأهدافها. إذا كان ذلك مناسبًا، قدم مخططًا موجزًا للعمل الذي قمت به مع المتطوعين المجتمعيين، ثم سلط الضوء على أهمية هذه الجلسة.</p> <p>اشرح أن الجلسة ستدور حول نشاط رئيسي واحد ومناقشة واحدة.</p> <p>النشاط 1: رسم قصة حياة متطوع مجتمعي وهمي</p> <p>ضع الورقة الطويلة على الأرض مع أقلام التلوين. إذا كانت المجموعة كبيرة، فقم بتقسيمها إلى مجموعات من خمسة وإعداد جداول زمنية كافية.</p> <p>قل: سنتخيل حياة متطوع يعمل في فريق إدارة الحالة لدينا. لا تختاروا متطوعًا حقيقيًا، بل قوموا باختلاق متطوع خيالي. اختلقوا شخصية المتطوع الخيالي من مجموع جميع المتطوعين الذين تعرفهم في برنامجنا. لقد وضعت قائمة من الأسئلة على هذا اللوح الورقي. استخدموا هذه الأسئلة لإنشاء قصة حياة المتطوع الخيالي على الورقة بالرسومات والكلمات القصيرة. ليس عليكم الإجابة على جميع الأسئلة – بل اختاروا فقط بعض الأسئلة لرسم صورة مفصلة لقصة حياتهم.</p> <p>امنح المشاركين خمسة وثلاثين دقيقة لرسم قصة حياة المتطوع. بعد خمسة وثلاثين دقيقة، اطلب من المجموعة (أو المجموعات) وضع الرسومات على الحائط. اطلب من المشاركين التجول للنظر في رسوماتهم ورسومات الآخرين.</p> <p>بعد بضع دقائق، اجمع المجموعة معًا مرة أخرى للتفكير في النشاط. ناقش هذه الأسئلة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • هل تعلمت أي شيء جديد عن المتطوعين الذين تعملون معهم؟ ماذا تعلمت؟ • هل غيرتم أيًا من أفكاركم حول المتطوعين؟ ما هي هذه الأفكار التي غيرتموها؟ • لماذا طلبنا منكم القيام بهذا النشاط؟
15 دقيقة	<p>نشاط ختامي:</p> <p>بعد حوالي عشرين دقيقة من المناقشة، اطلب من المشاركين الجلوس بمفردهم مع قلم وورقة.</p> <p>قل: ستعملون بمفردكم في هذا النشاط. لن تشارك أفكارك مع أي شخص. فكر في كيفية تواصلك مع المتطوعين. هل تفكر في قصص حياتهم؟ فكر في الأدوار والمسؤوليات التي تتوقع منهم القيام بها. هل تأخذ قصص حياتهم بعين الاعتبار؟ هل ستغير أي شيء تفعله بعد هذا النشاط؟ شجعهم على تدوين بعض الملاحظات، ولكن كن واضحًا أن هذه فقط لمساعدتهم على التفكر ولن تتم مشاركتها.</p> <p>قل: المتطوعون المجتمعيون الذين نعمل معهم هم جزء من السكان الضعفاء الذين نخدمهم في عملنا الإنساني. وقد مر العديد منهم بتجارب مؤلمة ويواجهون حالة من عدم اليقين. لذا من المهم أن نضع هذا الأمر في أذهاننا بصفتنا موظفين وأن نتواصل معهم بعناية واحترام. في الجلسة القادمة سنفكر في مسألة اختلافات السلطة بين الموظفين والمتطوعين.</p>



الجلسة 15: سلطة المتطوعين والمخاطر التي تواجههم ورفاههم

هذه الجلسة مخصصة لموظفي إدارة حالة حماية الطفل



الصورة: © UNICEF

الغاية وأهداف التعلم:

دعم موظفي حماية الطفل لفهم المخاطر وديناميكيات السلطة التي يعمل ضمنها المتطوعون، والنظر في كيفية تعزيز رفاة المتطوعين كأعضاء في الفريق.

في نهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون من:

- تحديد المخاطر التي يواجهها المتطوعون والطرق التي يمكن للمنظمة من خلالها معالجة بعض هذه المخاطر
- شرح ما تعنيه "السلطة"
- وصف الأنواع المختلفة من السلطة
- التفكير في مستويات مختلفة من السلطة في عملهم مع المتطوعين والأطفال والأسر

نقاط التعلم الأساسي:

- يواجه المتطوعون العديد من المخاطر والديناميات المعقدة في أدوارهم داخل مجتمعاتهم. ومن الأهمية بمكان أن تتخذ المنظمات إجراءات لمساعدة المتطوعين على التصدي للمخاطر.
- السلطة هي القدرة على القيام بشيء ما، أو التصرف بطريقة معينة، أو التأثير على الآخرين. والسلطة بحد ذاتها ليست أمراً جيداً أو سيئاً؛ ولكن الطريقة التي نستخدمها بها يمكن أن تكون جيدة أو سيئة.
- هنالك نوعان من السلطة، وهما (1) السلطة على و (2) السلطة مع
- تقع على عاتق موظفي إدارة الحالة مسؤولية ممارسة "السلطة مع" المتطوعين المجتمعيين

لماذا يُعتبر هذا الموضوع مهماً؟

أظهر البحث أن ديناميكيات السلطة غير المتكافئة بين موظفي البرنامج ومتطوعي المجتمع شائعة.³⁹ وقد أدى هذا إلى ضيق وإحباط المتطوعين وغالباً ما أدى إلى ارتفاع معدل دوران المتطوعين من المنظمات.



39. تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (2021). المتطوعون المجتمعيون ودورهم في عمليات إدارة الحالة في السياقات الإنسانية: دراسة مقارنة من البحث والممارسة.



الصورة: © منظمة بلدان الدولية



الأدوات المرتبطة بهذه الجلسة:

يجب ربط هذه الجلسة بما يلي:


- أداة التنفيذ 11 "قائمة مراجعة سلامة ورفاهية المتطوعين المجتمعيين". من المهم أن يفهم فريق حماية الطفل المخاوف المتعلقة بالسلامة التي يواجهها المتطوعون وطرح الأفكار حول طرق معالجتها باستخدام أداة القائمة المرجعية.

التحضير والمواد المطلوبة:

1. اطبع قصص مخاطر المتطوعين للنشاط 1.
2. اطبع 6 نسخ من "قصة السلطة". قبل بدء الجلسة، اطلب من أحد المشاركين أن يكون الراوي واطلب من خمسة مشاركين تمثيل القصة ولعب أدوارها
3. قم بطباعة الرسومات 26 و 27
4. اطبع الأداة 11 "قائمة مراجعة سلامة ورفاهية المتطوعين المجتمعيين" لكل مشارك
5. ورق لوح قلاب، أقلام لوح

الوقت	ملاحظات للميسر
10 دقائق	<p>مقدمة</p> <p>رحب بالمشاركين في الجلسة وأخبرهم أنك ستبدأ بنشاط كسر الجليد.</p> <p>تعليمات: اشرح أننا سنلعب لعبة تسمى الدب، النينجا، الصياد. اشرح أن هناك ثلاثة وضعيات نحتاج إلى تعلمها أولاً، ثم اشرحها واطلب من المشاركين أن يقلدوك.</p> <p>الوضعية الأولى هي وضعية الدب، وفي هذه الوضعية ترفع يديك إلى مستوى أعلى من رأسك وتقوم بثني أصابعك لتصبح مثل مخالب الدب. والثانية هي وضعية الصياد، وفيها تمد ذراعاك إلى الأمام وكأنك تمسك بقوس وسهم الوضعية الثالثة هي النينجا، وفيها تبسط يداك أمامك كما لو كنت لاعب كاراتيه.</p> <p>اشرح أننا سنتنافس الآن. الدب يأكل النينجا. النينجا يقتل الصياد. الصياد يقتل الدب بسهمه.</p> <p>اطلب من المشاركين العثور على شريك ومن ثم يجب أن يدير كل منهما ظهره للآخر. عندما يكون الجميع مستعداً، قل عند العد إلى ثلاثة، يجب أن يستدير كل شريكين ليواجه بعضهما ويتخذاً أحد المواقف الثلاثة. قل: واحد، اثنان، ثلاثة، انطلق!</p> <p>اطلب من الفائز من كل زوج أن يبقى واقفاً، واطلب من الخاسرين الجلوس. قد تحتاج إلى تذكير الجميع بمن يقتل من: الدب يأكل النينجا. النينجا يقتل الصياد. الصياد يقتل الدب بسهمه. إذا تعادل أي زوج، فيمكنها تبديل الشركاء واللعب مرة أخرى في الجولة التالية. وعلى الأشخاص الذين مازالوا واقفين الآن أن يجدوا شريكاً جديداً ويلعبوا مرة أخرى. استمر حتى يبقى فائز واحد.</p> <p>لاحظ أنه في هذه اللعبة تعتمد قدرتك على الفوز على وضعيتك ووضعية شريكك. أخبر المشاركين أنك ستحدث عن السلطة في جلسة اليوم وقدم أهداف الجلسة. اعترف بأن السلطة وديناميكياتها يمكن أن تكون موضوعات ذات حساسية ويصعب مناقشتها. ضع بعض القواعد للمشاركة لضمان شعور جميع المشاركين بالأمان في المشاركة في الجلسة.</p>
45 دقيقة	<p>النشاط 1: قصص عن سلامة المتطوعين ورفاههم</p> <p>قل: بدأ تطوير هذا التدريب ببحث ثم ببرنامج تجريبي تم إجراؤه مع المتطوعين في ميانمار وملاوي وموزامبيق ونيجيريا. وقد تحدث لنا متطوعو حماية الطفل في كل من هذه السياقات كيف أن أدوارهم جعلتهم يشعرون بالفخر والاندفاع لمساعدة الأطفال. إلا أنهم تحدثوا أيضاً عن العديد من المخاطر التي واجهوها والديناميكيات المعقدة داخل المجتمعات. لدينا 11 قصة من المتطوعين في هذه السياقات.</p> <p>قسّم المشاركين إلى أزواج وأعط كل زوج قصة.</p> <p>اشرح أن كل زوج مسؤول عن (1 قراءة القصة 2) التفكير في كيف أن هذا السيناريو يُعرض المتطوع للخطر (3) إذا كان المتطوعون هنا قد واجهوا مخاطر مماثلة. امنح الأزواج 10 دقائق لهذا التمرين.</p> <p>اطلب من كل زوج مشاركة قصتهم مع المجموعة، وأفكارهم حول نوع الخطر، وأوجه التشابه معه في سياقنا. سجل المخاطر التي يواجهها المتطوعون في السياق على اللوح الورقي القلاب أثناء مناقشة كل زوج.</p> <p>قم بتوزيع الأداة 11. القائمة المرجعية لسلامة المتطوعين المجتمعيين ورفاههم</p> <p>امنح المشاركين 10 دقائق لإكمال القائمة المرجعية، وشجعهم على طرح أي أسئلة حول العناصر التي قد تكون غير واضحة.</p>

<p>بعد 10 دقائق، افتح المناقشة حول ما حدده المشاركون على أنه أشياء تم القيام بها أو يجب القيام بها، والإجراءات التي يجب اتخاذها. إذا كان ذلك ممكناً، اطلب من مدون الملاحظات تسجيل جميع التوصيات التي تحددها المجموعة ومناقشة كيفية دعم المشاركين لهذه الإجراءات.</p>	
<p>النشاط 2: ما هي السلطة؟ اشرح أننا سنفكر الآن في ماهية السلطة. اطلب من المشاركين الذين أعدوا لعب دور "قصة السلطة" أن يقوموا بتمثيل القصة للمجموعة. قل: تخبرنا هذه القصة شيئاً عن السلطة. سنجري الآن مناقشة حول السلطة كما هو موضح في هذه القصة. اطلب من المجموعة مناقشة الأسئلة التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • من لديه السلطة الأكبر في هذه القصة؟ من لديه الأقل؟ • ما الذي منح المعلمة السلطة؟ من أين أتت قوتها؟ • ما الذي منح رجل الأعمال السلطة؟ من أين أتت سلطته؟ • ما الذي منح زعيم المجتمع السلطة؟ من أين أتت سلطته؟ • هل تعتقد أن الأم لديها أي سلطة على الإطلاق؟ أين أو متى كان لديها السلطة؟ • لو كانت امرأة غنية، هل كان سيكون لديها سلطة أكبر في القرية؟ ماذا لو كانت متعلمة، هل سيكون لديها المزيد من السلطة؟ • هل كان لدى الطفل أي سلطة؟ متى سيكون لديه السلطة؟ • هل تأتي السلطة دائماً من موقعنا أو ثروتنا أو تعليمنا أم هل يمكن أن تكون داخلنا؟ • هل امتلاك سلطة أقل يؤثر على سلامة الأم والابن؟ <p>قل: امتلاك سلطة أقل يمكن أن يزيد من المخاطر التي يواجهها المرء. من المهم التفكير في كيفية ارتباط بعض قضايا السلامة التي يواجهها المتطوعون بسلطتهم.</p>	<p>20 دقيقة</p>
<p>النشاط 3: نوعان من السلطة قل: من لعب الأدوار، لدينا فكرة عن ماهية السلطة. السلطة هي القدرة على القيام بشيء ما، أو التصرف بطريقة معينة، أو التأثير على الآخرين. دعونا ننظر الآن إلى كيفية استخدام السلطة. السلطة ليست جيدة أو سيئة، ولكن يمكن استخدامها للخير وللشر. قم بتوزيع الرسم 26. قل: ماذا ترى في هذا الرسم؟ اطلب من المشاركين مشاركة ما يرونه في الرسم. قل: يمكننا أن نسمي هذا "السلطة على". ونقصد بها السلطة التي يستخدمها شخص ما للسيطرة على شخص آخر. هل يمكنكم إعطائي أمثلة؟ اطلب من المشاركين مشاركة أمثلة على "السلطة على". فيما يلي بعض الأمثلة لمساعدتك كميسر:</p> <ul style="list-style-type: none"> • زوج يصرخ على زوجته. • يخبر رئيس العمل أحد موظفيه بأنه "غبي" وأنه يقوم بالأشياء على نحو خاطئ. 	<p>15 دقيقة</p>

<p>قم بتوزيع الرسم 27. قل: ماذا ترى في الرسم؟ اطلب من المشاركين مشاركة ما يرونه في الرسم. قل: يمكننا أن نسمي هذه "السلطة مع". ونقصد بها السلطة التي تتشكل عندما يقوم شخصان أو أكثر معًا بشيء ما كان يمكنهم القيام به لوحدهم. أيمكنكم اعطائي مثالاً؟ اطلب من المشاركين مشاركة أمثلة على "السلطة مع". وفيما يلي بعض الأمثلة: <ul style="list-style-type: none"> • مجموعة نسائية تدعم أفرادها عندما يموت شخص ما في أسرة إحدى عضواتها • فريق من المتطوعين الذين يساعدون بعضهم البعض في أداء المهام • مجتمع يتكاتف مع بعضه لحماية أطفالهم </p>	
<p>النشاط 4: استكشاف السلطة في منظماتنا قل: من أجل دعم المتطوعين في أدوارهم المعقدة داخل مجتمعاتهم، من المهم أن نمارس "السلطة معهم"، بدلاً من "السلطة عليهم". اطلب من المشاركين العودة إلى أزواج كما في النشاط 1. اطلب من كل زوج تحديد الطرق التي يمكنهم من خلالها ممارسة "السلطة مع المتطوعين". يجب على المشاركين النظر في طرقهم للتواصل مع المتطوعين، وكيف يتم تيسير اجتماعات المتطوعين، على سبيل المثال. اطلب من كل مشارك أن يقدم التزامًا واحدًا حول كيفية حصوله على "السلطة مع" المتطوعين على ورقة لاصقة ووضعها على لوح ورقي قلاب في مقدمة الغرفة. اقرأ التزامات "السلطة مع" التي تم التعهد بها بصوت عالٍ للمجموعة.</p>	<p>25 دقيقة</p>
<p>نشاط ختامي اختتم الجلسة بخطة ملموسة لوضع بعض الأفكار على اللوح الورقي القلاب موضع التنفيذ. وفيما يلي بعض الإجراءات الملموسة الممكنة: <ul style="list-style-type: none"> • إنشاء فريق عمل لوضع التغييرات المقترحة موضع التنفيذ • جدولة اجتماع تخطيط العمل مع المتطوعين رسالة رئيسية لإنهاء الجلسة تسبب السلطة غير المتكافئة بين الموظفين والمتطوعين المجتمعيين الاختلاف وعدم الرضا. ويمكن أن تؤدي إلى تسرب المتطوعين أو فقدان الحماس. ومن المهم التفكير بشكل نقدي كفريق عمل في كيفية إدراكك ومعاملتك لأفراد المجتمع والمتطوعين والسعي إلى تحقيق المساواة. فلكل شخص دور يلعبه في الفريق.</p>	<p>10 دقائق</p> 



قصص عن مخاطر المتطوعين من بلدان البرنامج التجريبي

1. في بعض الحالات، يكون المسيء شخصاً من رجال الدين، ولا يمكن إحالة هذا النوع من القضايا لأن لديه قدراً كبيراً من السلطة. بدلاً من ذلك، تمت إدارة هذه الحالات من قبل الزعيم الديني ومدير المخيم. في بعض الحالات، لا يمكن لمدير المخيم أن يقول أي شيء لأن القادة الدينيين أقوياء للغاية.

2. بعد أن أبلغت عن حالة اعتداء جنسي، هددتني أسرة الجناة وهددت عائلتي. لم يستجب المسؤولون أبداً وما زلت متوتراً مما قد يحدث.

3. صرخ الآباء علينا عندما طلبنا منهم التوقف عن ضرب أطفالهم. وقال البعض إنه ليس من شأننا ولا داعي للقلق بشأن ما يفعلونه بأطفالهم.

4. في أحد الأيام في مركز المساحات الصديقة للطفل، هدد صبي مرافق (من الأطفال المرتبطون مع القوات أو الجماعات المسلحة) بطعن إحدى زميلاتنا حتى الموت لأنها ببساطة صححت له خطأ خلال الجلسة.

5. عندما بدأ كوفيد، أخبرنا الموظفون أنه كان علينا متابعة معظم الحالات. ولم يتم تزويدنا بمعدات الوقاية الشخصية ولا أرضة الهاتف الإضافية، فكان ذلك عبئاً كبيراً.

6. في بعض الأحيان نقضي وقتاً في المجتمع أكثر مما نقضيه مع عائلاتنا، وكل ذلك بدون أجر أو بأجر منخفض، وهذا يُثقل كاهل عائلاتنا. هناك ضغط من أفراد عائلاتنا على الرغم من شغفنا بمساعدة الأطفال.

قصص عن مخاطر المتطوعين من بلدان البرنامج التجريبي

8. غالبًا ما يعامل المسؤولون الحكوميون أشخاصًا مثلنا (المتطوعين) بشكل مختلف. وبما أننا نعتبر سكانًا ريفيين غير متعلمين، فقد كان الموظفون الحكوميون يُسيئون معاملتنا في كثير من الحالات.

7. في بعض الأحيان نحتاج إلى السير لمسافات طويلة في المخيمات في الليل للمساعدة في الحالات العاجلة. يمكن أن يكون هذا الوضع خطيرًا للغاية بالنسبة لنا نحن النساء.

10. لا يعتبر الناس في مجتمعنا زواج الأطفال مشكلة. وإذا تم تحديد حالات الزواج المبكر من قبل المتطوعين لدينا، فإن العائلات لا تمنح موافقتها على تلقي خدمات إدارة الحالة.

9. في بعض الأحيان، اختار الناس التطوع لأنهم لم يكن لديهم فرص عمل أخرى، ويُطلب منهم التطوع لمدة لا تقل عن نصف فترة المشروع. وعندما تنشأ فرصة عمل، لا يُسمح لهم بترك دورهم التطوعي.

11. كانت إحدى زميلاتنا المتطوعات مريضة بشدة، وفي ذلك اليوم طلب منا أحد الموظفين في البرنامج أن نحضر كلنا إلى المكتب. على الرغم من حالة هذه السيدة، جاءت إلى المكتب لكنها لم تستطع صعود الدرج، لذلك طلبت منها الجلوس في مكان ما في الطابق السفلي بينما ذهبت لإبلاغ الموظف المسؤول عن حالتها. الضابط وبخني لكوني محامياً غير مرغوب فيه وأنه لا يهتم إن كانت مريضة أم لا. وقال: "إذا لم تكن مستعدة للعمل، فيمكنها الاستقالة لأن العمل يجب أن يستمر". لم أستطع أن أفهم لماذا لم يظهر الموظف المسؤول عنا أي تعاطف ولم يهتم أبدًا برفاهيتنا.

لعب دور قصة السلطة

ضع كرسيين معًا على "المسرح" ليكونا بمثابة مقعد الانتظار في القصة. ضع لافتة مكتوب عليها "موقف الحافلات" فوق المقعد. يمكنك أيضًا أن تطلب من أحد المشاركين الوقوف على كرسي خلف المقعد مع تمديد ذراعيه لتمثيل دور الشجرة (وعلق عليهم ورقة مكتوب عليها "شجرة").

أنشطة لعب الأدوار	يقراً الراوي القصة
لدى الأم والإبن حقيبة ثقيلة ويتعرقان أثناء حملهم لها.	لقد كان يوماً حاراً جداً في القرية.
تجلس الأم والابن على المقعد تحت بعض الظل من الشجرة.	تسير الأم وابنها الصغير إلى المقعد وتجلسان في انتظار الحافلة إلى المدينة.
يجلس المعلم على المقعد في الظل بجوار الأم والفتى.	ثم يمشي معلم القرية إلى موقف الحافلات، فيحيي الأم ويجلس أيضاً.
يجلس الرجل السمين مع حقيبة، ويتحرك الصبي للجلوس خارج الظل على الأرض.	ثم يأتي رجل أعمال القرية. وهو أيضاً ذاهب إلى المدينة.
يجلس الزعيم (وهو رجل كبير السن يرتدي قبعة) على المقعد، وتتحرك الأم للجلوس على الأرض - من الظل إلى الشمس.	ينتظرون، وتصبح الشمس أكثر سخونة. ثم يصل زعيم المجتمع المحلي. فهو أيضاً يريد ركوب الحافلة.







